طريقة جديدة في تعليم العربية

(3)

تأليف

سعادة الدكتور السيد محمد أمين المصري
المشرف على قسم الدراسات العليا
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مكتبة قادرية ـ لاهور

طريقة جديدة

في

تعليم العربية

(٣)



تاليف

سعادة الدكتور السيد محمد امين المصرى

المشرف على قسم الدراسات العليا

الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

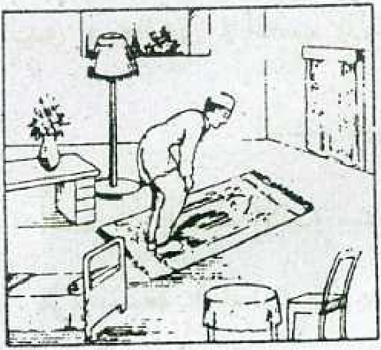
مكتبة قادرية : لاهور

بسم الله الرحمن الرحيم

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

يَوْمُ التِلْمِيذ

أَسْتَيقِظُ مُبَكِّراً



وَ اتوضأُ وَ أُصَلِّي .

ثُمَّ أَلبَسُ مَلَابِسِي

المَدْرَسِيَّةَ ، وَآكُلُ

طَعَامي ، ثُمَّ أُقَبِّلُ يَدَ

أُمِّي وَ أَبِي ، وَ آخُذُ كُتُبِي ، و أذْهَبُ إلَى المَدْرَسَةِ .

وَ حِينَ أَرْجِعُ إلَى المنزلِ اَذْهَبُ إلى وَالِدَتِي وَ أُحَيِّيها وَ أَضَعُ محفظة كتبي . عَلَى مكتبي ، وَ بعد أن أستريحَ قَلِيلاً وَ أَلعَبَ في الحديقة قليلاً أرجع إلَى غرفتي ، وَأكتب

ما عليّ من الواجبات و أحفظ دروسى ، ثمّ أضع كتبى فى محفظتى مهيّأة لليوم الثانى ـ

وفى السّاعة الثّامنة مساء أخلع ملابسى المدرسيّة ، ثمّ أستحم و ألبس ملابس النّوم و أشرب كأساً من اللبن و أحيّى والدى و والدتى و أذهب إلى فراشى و أنام مبكراً ـ

التّمرين

(١) أجب عن الأسئلة الآتية مشافهة وكتابة :

متى يستيقظ التّلميذ ؟ ماذا يفعل حين يستيقظ ؟ أذكر كلّ مايفعله قبل أن يذهب إلى المدرسة و ماذا يفعل حين يرجع الى المنزل ؟ أذكر كلّ مايفعله بعد أن يرجع من المدرسة ـ متى يخلع ملابسه المدرسيّة ؟ و ماذا يفعل بعد ذلك ؟ أذكر كلّ مايفعله قبل أن ينام ـ

(٢) اكتب بضعة أسطر صف فيها يوم التّلميذ ـ

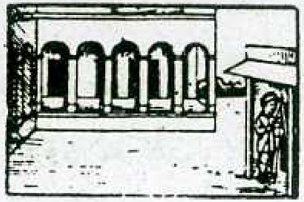
(٣) اجعل المتكلّم فى القطعة السابقة جماعة من التلاميذ ـ

(٤) صف يوم التّلميذة : عائشة تستيقظ مبكّرة . . . . .

(٥) خاطب صديقك و قل له : أنت يا صديقى تستيقظ مبكراً . . . .

الدّرس الثّانى

فى باحة المدرسة



باحة المدرسة

جرس المدرسة

الخادم يقرع الجرس

المفرد	الجمع
حديث	أحاديث
شأن	شئون
خبر	أخبار
أمر	أمور

حادِث — أحداث

طالِب — طُلاّب

الطُّلاّبُ يأتون إلى المدرسةِ فى الصَّباحِ الباكر، ويجتمعون فى باحة المدرسة. يلعبونَ ويضحكون ويذهبونَ ويجيئون. ويتحدّثون شتّى الأحاديثِ ويتناقشونَ فى مُختلف الأمور، يتكلّمونَ فى شئُون المدرسةِ وشئونِ السّياسةِ ويتساءلُونَ عن أخبار العالَمِ ويأتى أحدُهم إلى لوحة الأخبار فيكتب عليها خُلاصةَ أحداثِ العالَم ويأتى رفاقه إليه يجتمعون حوله ويقرؤن ما كتب.

التمرين

(١) أجب عن الأسئلة الآتية مشافهةً وكتابةً:

متى يأتى الطُّلاّب إلى المدرسة؟ وأين يجتمعون؟ وماذا يفعلون؟ وبِمَ يتحدّثون؟ وفيمَ يتناقشون؟ وفيمَ يتكلّمون؟ وعَمَّ يتساءلُونَ؟ ماذا يَكتُبُ أحدهم على

لوحة الأخبار؟ ماذا يفعل رفاقه بعد أن يكتبَ ما يكتب؟ ماذا يفعل الخادم فى السّاعة الثّامنة؟ ما يفعل الطُّلاّب حينما يسمعون قَرْعَ الجرس. متى يأتى الأساتذة إلى غُرَفِ الدَّرس.

(٢) صف فى بضعة أسطر: الطلاّب فى باحة المدرسة صباحاً.

الدَّرْسُ الثّالثُ

فى يدى عشرون قلماً،
وعلى المنضدة أقلام كَثِيرَةٌ.
آخُذُ قلَماً وأُضِيفُه إلى ما فى يدى،
فيكون ما فى يدى وَاحِدٌ وعِشْرُونَ قَلَماً.
آخُذُ قلماً ثانياً وأضيفه الى ما فى يدى،
فيكون ما فى يدى اثنان وعشرون قلماً.
آخُذُ قلماً ثالثاً وأضيفه الى ما فى يدى،
فيكون ما فى يدى ثَلاَثَةٌ وعِشْرُون قلماً.

آخُذُ قلماً رابِعاً و أضيفه إلى ما فى يدى ،

فيكون ما فى يدى أربعةٌ و عشرون قلماً ـ

آخُذُ قلماً خامِساً و أضيفه الى ما فى يدى ،

فيكون ما فى يدى خمسةٌ و عِشرُونَ قلماً ـ

آخُذُ قلماً سادِساً وَ أضيفه الى ما فى يدى ،

فيكون ما فى يدى ستّةٌ و عشرون قلماً ـ

آخُذُ قلماً سابِعاً و أضيفه الى ما فى يدى ،

فيكون ما فى يدى سبعةٌ و عشرون قلما ـ

آخُذُ قلماً ثامِناً وَ أضيفه الى ما فى يدى ،

فيكون ما فى يدى ثمانيةٌ و عشرون قلماً ـ

آخُذُ قلماً تاسِعاً وَ أضيفه الى ما فى يدى ،

فيكون ما فى يدى تسعةٌ و عشرون قلماً ـ

آخُذُ قلماً عاشِراً و أضيفه الى ما فى يدى ،

فيكون ما فى يدى ثلاثون قلماً ـ

هَذِهِ حُزْمَةٌ مِنَ الأَقْلامِ ، فِيهَا عَشَرَةُ أَقْلامٍ ـ وَهَذِهِ حُزْمَةٌ ثَانِيَةٌ ، وَهَذِهِ حزمةٌ ثالِثَةٌ ـ وَهَذِهِ حُزْمَةٌ رَابِعَةٌ وَهَذِهِ خَامِسَةٌ وَسَادِسَةٌ وَسَابِعَةٌ وَثَامِنَةٌ وَتَاسِعَةٌ ، وَعَاشِرَةٌ ، فى كلّ حزمةٍ عشرةُ أقلامٍ ـ

آخُذُ حزمةً وَأَضَعُهَا على المنضدة ،

على المنضدة الآنَ عَشَرَةُ أَقلامٍ ـ

آخذ حزمةً ثانيةً و أضعها على المنضدة ،

على المنضدة الآنَ عشرون قَلماً

آخذ حزمةً ثَالِثَةً وَ أضعها على المنضده

على المنضدة الآنَ ثلاثونَ قلماً

آخذ حزمة رَابِعَةً وَ أضعها على المنصدة ،

على المنضدة الآنَ أربعون قَلما

آخذ حزمة خامسةً و أضعها على المنضدة ،

على المنضدة الآنَ خمسونَ قَلماً ـ

آخُذُ حُزْمَةً سادسةً وَ أضعها على المنضدة ،

على المنضدة الآن سِتُّون قلماً -

آخذ حُزمةً سابِعةً و أضعها على المنضدة ،

على المنضدة الآنَ سبعون قَلماً -

آخذ حُزمةً ثامنةً وَ أضعها على المنضدة ،

على المنضدة الآن ثمانون قَلماً -

آخذ حُزمةً تاسعةً وَ أضعها على المنضدة ،

على المنضدة الآن تسعون قَلماً -

خد حزمةً عاشرةً وَ أضعها على المنضدة ،

على المنضدة الآن مِائَةُ قَلَمٍ -

التمرين

كم قَلَماً فى يدى ؟ (٣٠)

كم تِلْمِيذاً فى الغُرْفة ؟ (٤٠)

كم رَجُلاً فى المسجد ؟ (٩٠)

كَمْ ولداً فِي الحديقة ؟ (٧٢)

كم غُصْناً لِلشّجرة ؟ (٤٠)

كم كتاباً فِي المكتبة ؟ (١٠٠)

كم طالباً فِي الاحتفال ؟ (٩٥)

كم حِصاناً فِي الميدان ؟ (٨٠)

كم جُنْدِياً فِي القَلْعَةِ ؟ (٧٠)

كم طائراً على الشّجرة ؟ (٣٧)

كم بِنْتاً فِي المدرسة ؟ (٩٧)

كَم امْرأةً فِي الاحْتفال ؟ (٥٥)

كم طالبةً فِي القاعة ؟ (٨٦)

كم تُفَاحةً فِي السَّلَّة ؟ (٣٤)

كم عِنَبَةً فِي العُنْقود ؟ (٣٣)

كم دجاجةً فِي البُستان ؟ (٦٧)

كم زَهْرَةً فى الشجرة ؟ (٩٩)

كم سَمَكةً فِى الْبُحَيْرةِ ؟ (٨٨)

كم سيارةً فى الشارع ؟ (٤٣)

كم دَرَّاجَةً فِى مَيْدانِ السِّباق ؟ (٧٠)

حزمة ـ الاعداد من (١٠-١٠٠)

جندى ـ قلعه ـ احتفال ـ سمكة ـ بُحَيْرة ـ

الدَّرْسُ الرَّابعُ

أوراق نقدية



هَذِهِ وَرَقَةٌ وَاحدة ، هَذِهِ وَرَقَةٌ ثانيةٌ هَذِهِ ورقة

ثالثة ، هَذِهِ رَابعة ، هَذه خَامِسَة ، هَذِهِ سَادسة ، هَذِهِ سَابعة ، هذِهِ ثامنة ، هذه تَاسعة ، هذِهِ عَاشِرة ـ

كُلُّ ورقة من هذِهِ الأوْراق قيمتُها مِائَةُ رُوبيَةٍ ـ

فالواحدة قيمتها مائة رُوبية ، والإثنتان قيمتُهَا مائتا روبية ، والثلاث قيمتها ثلاث مِائةِ روبية ، والأربع قيمتها أربع مائة روبية ، والخمس خمس مائة روبية ، والست ستمائة روبية ، والسبع سبع مائة روبية ، والثمانى ثمانِ مائة روبية ، والتِّسْعُ تسعمائة روبية ، والعشر ألف روبية ـ

التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية مشافهة وكتابة :

كم ثمن الدار ؟ (٦٠٠٠٠) روبية

كم ثمن الحِصَان ؟ (٧٠٠٠) روبية

كم ثمن السَّيارة ؟ (١٠٠٠٠) روبية

كم ثمن الدرّاجة ؟ (٢٢٠) روبية

كم ثمن الحديقة ؟ (٥٠٠٠) روبية

كم ثمن الثياب ؟ (٤٠٠) روبية

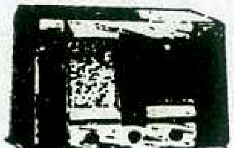
كم ثمن الخاتم ؟ (٥٠) روبية

كم ثمن البقرة ؟ (١٥٠) روبية

أوراق نقدية

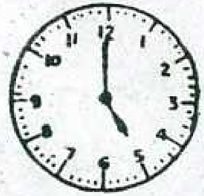
الدَّرْسُ الخَامِسُ

عَمَلُ . الصَّباحِ

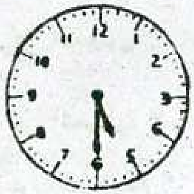


هَذَا مِذْيَاعٌ ،

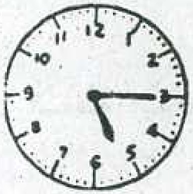
أَسْتَمِعُ إلى المِذْيَاعِ .



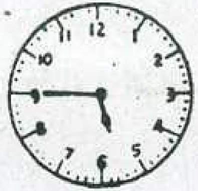
السّاعة الخامسة تماماً .



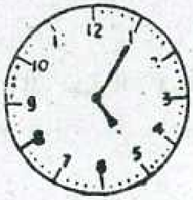
السّاعة الخامسة و نصف .



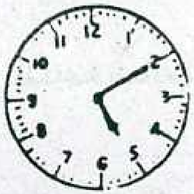
السّاعة الخامسة و رُبْعٌ .



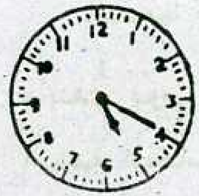
السّاعة الخامسة والدّقيقة الخامسة والأربعون .



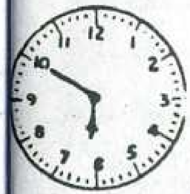
السّاعة الخامسة والدّقيقة الخامسة .



السّاعة الخامسة والدّقيقة العاشرة .



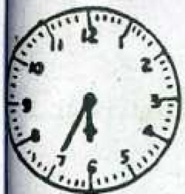
السّاعة الخامسة والدّقيقة العشرون .



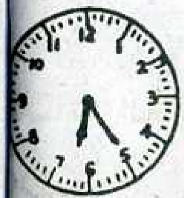
اَلسّاعة السّادسة والدّقيقة الخمسون ـ



اَلسّاعة السّادسة والدّقيقة الأربعون ـ



الساعة السادسة والدّقيقة الخامسة والثّلاثون ـ



اَلسّاعة السّادسة والدّقيقة الخامسة والعشرون ـ

اَسْتَيْقِظُ كُلَّ يَوْمٍ مَعَ الفَجْرِ حَوْلَ السّاعةِ الخامسةِ وأبتدِئُ يَوْمِى بِالوُضُوءِ وَالصّلاة و تلاوة القرآن ، و حَوْلَ السّاعة الخامسةِ وَ نِصْفِ أُطَالِعُ فى كتبى و أَسْتَمِرّ

فى المطالعة إلى السّاعة السّادسةِ والدقيقة الخامسة والخمسين ثُمَّ تبتدئُ الإذاعةُ الپاكستانيّة فأستمع لها ـ تبتدئُ الإذاعةُ بِتلاوة القُرْآن و تستمرّ التّلاوةُ مدّة خمس دقائق ، و فى السّاعة السّابعة يتلو المذيع نشرة الأخبار باللّغة الإنكليزيّة وفى السّاعة السّابعة و رُبْع يتلو المذيع نشرة الأخبار الأُرْدُوِيّةِ ـ وفى السّابعة و نصف يذيع أحد العلماءِ محاضرةً فى تفسير آياتٍ من كتاب الله الحكيم ، وفى السّاعة السّابعة والدّقيقة الخامسة والأربعين نَسْتَمِعُ إلى أناشيد فى مدح الرّسُولِ الأَعْظَم ـ بعد الإذاعة أتناول طعامى ثم أذهب إلى عملى ـ

التّمرين

كتابة و مشافهة :

متى تستيقظ ؟ بم تبتدئ يومك ؟ هل تُطالع كتبك فى الصّباح ؟ و إلى متى تستمرّ فى مطالعتك ؟ هل تستمع

إلى الإذاعة فى الصّباح ؟ متى تبتدئ الإذاعة الباكستانية ؟

و بم تبتدئ ؟ هل يمكن أن تذكر برنامج الإذاعة فى الصّباح ؟

الدَّرْسُ السَّادِسُ



أنا قَاعِدٌ وَ أنتَ قَائِمٌ

أنا مُتَكلِّم وَ أنْتَ سامِعٌ



صديقى معلِّم وَ أنا متعلِّم

صديقى واقِفٌ وَ أنت ماشٍ



أَنْتَ مسافرٌ وَ أنا مقيمٌ

أنْتَ وَاقِفٌ وَ أنَا جالِسٌ ـ أنَا مُتَكلِّمٌ

وَ أنْتَ ساكِتٌ ـ



مَرْيَمُ وَاقِفَةٌ وَ أُخْتُهَا مَاشِيَةٌ ـ

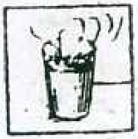


أنتَ قَارِئٌ وَ صَدِيقُكَ كَاتِبٌ

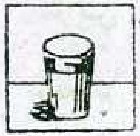


أنَا مُتَكَلِّمَةٌ وَ أنتِ سَامِعَةٌ

مَاءٌ حَارٌ



مَاءٌ بَارِدٌ



اَلمذكّر	اَلمؤنّث	اَلمذكّر	اَلمؤنّث
قائمٌ	قائمةٌ	قاعِدٌ	قاعِدَةٌ
جالِسٌ	جالِسَةٌ	قارِئٌ	قارِئَةٌ
ماشٍ	ماشِيَةٌ	خاشِعٌ	خاشعةٌ

اَلمذكّر	اَلمؤنّث	اَلمذكّر	اَلمؤنّث
واقِف	واقِفةٌ	مُصَلٍّ	مُصَلِّيَةٌ
سَامِعٌ	سامِعةٌ	كاتِبٌ	كاتبةٌ
مُؤمِنٌ	مؤمنةٌ	مُحِبٌّ	مُحِبَّةٌ
صَائمٌ	صَائمةٌ	مسافِرٌ	مسافرةٌ
متكلّم	متكلّمةٌ	مقيمٌ	مقيمةٌ
ساكِنٌ	ساكنةٌ	حامد	حَامِدَةٌ
متعلّم	متعلّمةٌ	شاكِرٌ	شاكرةٌ
مُدرّس	مُدرّسةٌ	متواضِعٌ	متواضعةٌ
مُعَلّمٌ	معلِّمَةٌ	معتدل	معتدلةٌ

اَلتمرين

أجب عن الأسئلة الآتية كتابة و مشافهة :

هَلْ أنت قائم تصلّي ؟   هل أنت ساكتة ؟

هل هي مدرّسة للعربيّة ؟   هل أنت قائم في المِحْراب ؟

هل أنت متكلّمة ؟   هل هي مُحِبَّةٌ لتلميذاتِها ؟

هل أنت واقف عِنْد الباب ؟   هل أنت مُحِبَّةٌ للخير ؟

هل هي مُتَعَجِّبَةٌ ؟   هل أنت سَامِعٌ ما أقول ؟

هل أنت سامعةٌ ؟   هل هي محبّة للخير ؟

هل أنت قائم بجانب السَّبُّورة ؟   هل أنت عالمةٌ ؟

هل صديقك واقف ؟   هل أَنت ماش في الغُرْفَة ؟

هل أنت متعلّمةٌ ؟   هل أنت متكلّمٌ ؟

هل أنت مسافرٌ ؟   هل أختك متعلّمة ؟

هَل أنا سامعٌ ؟   هل أنا سامِعَةٌ ؟

تتمّة تمرين الدرْس السّادس

أجب عن الأسئلة الآتية كتابة و مشافهة :

أَ أنت ساكت ؟   أَ أنت شاكرةٌ ؟

أ صَديقُكَ معلّم ؟   أ والدتك مسافرةٌ ؟

أ رَفِيقك طالبٌ ؟

أ هو قارئٌ ؟

أ هو كاتبٌ ؟

أ هو مسافرٌ ؟

أ هو مُقيمٌ ؟

أ هَذا الماء باردٌ ؟

أ هَذا الماء حارٌّ ؟

أ صديقك مؤمن ؟

أ هو مُتَوَاضِعٌ ؟

أ هو صائم ؟

هل الجَوُّ معتدل ؟

هل الماء بارد ؟

أ أنتِ مسافرةٌ ؟

أ أنتِ حامدةٌ ؟

أ أنت مؤمنةٌ ؟

أ أنت خاشِعَةٌ ؟

أ أنت مُتَوَاضِعَةٌ ؟

أ أنت صَائمةٌ ؟

أ أنت مصلّيةٌ ؟

أ أنت قائمةٌ ؟

أ أنت كاتبةٌ ؟

أ أنت قارئةٌ ؟

أ أنت سامعةٌ ؟

أ أنت عَالمةٌ ؟

أ أنتِ متعلّمةٌ ؟

أ أنت مقيمةٌ ؟

أ أنتِ عابدةٌ ؟

ألدَّرْسُ السَّابِعُ

فُصُولُ السَّنَةِ أربعةٌ هى الشِّتَاءُ وَ الرَّبِيعُ وَ الصَّيْف و الخَرِيفُ ـ ألشِّتاء فى كراتشى معتدلٌ و الصَّيْفُ فِيها حارٌّ و لكنَّه ليس بشديد الحرارة ـ أمّا فى لاهور فالشِّتَاءُ بارِدٌ جِدًّا و الصَّيْفُ حَارٌّ جِداً ـ

باكستانُ بِلادٌ حارّةٌ يشتدّ فيها الحرُّ فى أكثر أيَّام السَّنَةِ وَ تَنْزِلُ الأَمْطَارُ فيها صَيْفاً ، فَتُعدِلُ الحرارةَ وَ تُلطِّفُ الجَوَّ ـ

و فى البلاد المعتدلة لاَ يشتدُّ البردُ شِتاءً وَ لاَ يَشْتَدُّ الحرّ صَيْفاً ـ لا تحتجب الشّمس فى باكستان إلاَّ قليلاً ـ أمّا فى البلاد الأُورُبِّيَّةِ فتحتجب الشّمس فى أكثر أيامِ السَّنَةِ ، و تكثُرُ الغُيُوم فى السَّماء و يكثر نُزُول الأمْطَارِ ـ

ألتّمرين

مَاهِى فُصول السنة ؟ هلِ الشِّتاء شديدٌ فى كراتشى ؟

هل الصيف معتدلٌ فيها ؟ كيف شتاءُ لاهور و كيف صيفها ؟ و كيف شتاء البلاد المعتدلة و كيف صيفها ؟ هل پاكستان بلادٌ معتدلةٌ ؟ أهى حارة أم معتدلة ؟ هل يشتدُّ الحرّ فيها فى فصل الصيف ؟ و هل تكثر الأمطار فيها صيفاً ؟ ماذا تفعل أمطار الصيف ؟ هل تحتجب الشمس فى پاكستان كثيراً ؟ و هل تحتجب الشمس فى البلاد الأوربية و هل تكثر الغيوم فى سمائها ؟ و هل يكثر نزول الأمطار فيها ؟

اَلدَّرْسُ الثَّامِنُ

فَصْل الرَّبِيع

يَبْتَدِئ	تُورِق	تَتَفَتَّح	تبِيض
تُفْرِخ	يَعْتَدِل	نُحِسّ	نزور
الحياة	مُزَيَّنة	نرجسٌ	رَيْحَان

فى الأُسْبُوع الثالث من شَهْر مارس يَبْتَدِئُ فَصْلُ

الرَّبيع ، فصلُ الزهْرِ وَ الحياةِ . فتورق الأَشْجارُ وَ تَتَفَتَّحُ الأَزهار و تبيض الطُّيورُ و تُفرخ .

وَ فِى هذا الفصل يعتدلُ الجوُّ فَلاَ نُحِسُّ بَرْدَ الشِتاء وَلا حرّ الصَّيف . نزورُ الحدائق فى أيّام الرَّبيع فَنَراها مُزَيَّنَةً بأزهارها الجميلة و أوْرَاقِها الخَضْراءِ طَيِّبَة الرائحة بورودها و أَزْهَارِها و نَرْجِسها و رَيحانها .

(عن كتاب المطالعة العربية)

التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية كتابة و مشافهة :

متى يبتدئُ فصل الربيع ؟ و متى تُورق الأشجار وَ تتفتّح الأزهار ؟ و متى تبيض الطُّيور و تُفرخ ؟ متى يعتدل الجوُّ ؟

هل نحسّ فى الرّبيع برداً ؟ و هل نحسّ فيه حرّاً ؟

كيف نجد الحدائق فى أيّام الرّبيع ؟

صف فصلَ الربيع .

أنت تعرف الآن تسعاً و أربعمائة كلمة

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

يَغْمُرُ   يَجُرُونَ   يمرحُون   نَسيم

عليل   دَافِئٌ   بِضْع

المذكَّر	المؤنَّث	واحد	جمع
صافٍ	صافِيَة	رَمْل	رِمال
هادِئٌ	هادئة	مَوْج	أمواج
مُشْرِق	مشرقة	صَبِيٌّ	صِبْيَة
		أَخٌ	إخوة
		خُطْوة	خُطوات

السَّماءُ صافيةٌ و الشمسُ مُشرِقةٌ والجوُّ دافِئٌ والبحر…

هادِئٌ ، و النَّسيمُ عَليلٌ ، و هؤلاء الصِّبْيةُ يلعبونَ فوقَ الرِّمالِ على شاطئِ البحر الجميل . إنَّهم يلبسون ثياب السِّباحة و يسيرون فى الماءِ بِضْعَ خُطُواتٍ حتَّى يغمرَهم الماءُ إلى صُدُورِهم ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِن الماء و يَجْرُونَ فوق الرِّمالِ و يلعبونَ و يَمْرَحون .

و هنالك إخوتهم الكِبار ينزِلُون فى الماءِ و لا يخافون البحر و أمواجه بل يسبحونَ و يتسابقونَ و يقطعون المسافاتِ البعيدةَ .

التَّمرين

أجب عن الأسئلة التَّالية كتابة و مشافهة :

ما يفعل الصِّبية على شاطئ البحر ؟ و ما يلبسون ؟ و أين يسيرون ؟ صف الصِّبية عند شاطئ البحر . هل يسبح الصِّبية فى البحر ؟ و هل يغمرهم ماء البحر إلى رؤسهم ؟ هل يخافون البحر و أمواجه ؟ و هل يسبحون

قريباً من الشاطئ ؟

أنت تعرف الآن عشرين و أربعمائة كلمة

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

زُهَيْر و حسّان

نَشِيطَان   حَمِيمَان   ذَكِيَّان   يَفْتَرِقَان

يَتَأَخَّران   يَعْصِيَان   يُقَصِّرَان

زُهَيْر وَ حسّان طِفْلانِ صَغِيرانِ وَ صديقانِ حميمان ، يَسْكُنانِ فى مَنْزِلَيْنِ مُتَجاوِرَيْنِ و يَلْعَبانِ مَعاً و يذهبان معاً و يجيئان معاً و لا يفترقانِ أبداً .

ينامانِ فى المساءِ فى ساعة واحدة و يستيقظانِ فى الصّباح فى ساعةٍ واحدةٍ و يتناولان طعامهما فى ساعة واحدةٍ .

يذهبان إلى المدرسة معاً و يدخُلانِ غرفة الصّفّ معاً و يجلسانِ فى مَقْعد واحد . و هما تلميذان نشيطانِ ذكيّانِ لا يتأخّرانِ عن المدرسة أبداً ، و لا يعصيان لمعلّمهما أمراً و لا يقصّران فى أداء واجب .

التمرين

(١) أجب عن الأسئلة التالية كتابة و مشافهة :

من هُما زُهير و حسّان؟ هل يسكنان فى مَنْزِلَيْنِ متباعدين ؟ و كيف يلعبان ؟ و كيف يذهبان و كيف يجيئان ؟ و هل يفترقان ؟ و هل ينامان و يستيقظان فى ساعة واحدة ؟ و هل يذهبان إلى المدرسة معاً و هل يجلسان فى غرفة الصّفّ فى مكانين متباعدين ؟ هل هما ذكيّانِ نَشيطان ؟ هل يتأخّرانِ عن المدرسةِ ؟ و هل يقصّرانِ فى أداء واجب ؟ و هل يعصيانِ أوامر أساتذتهما ؟

(٢) خاطب زهيراً و حسّاناً و قل لهما :

يا زهير و يا حسّان أنتما طفلان صغيران ...

* * *

أنت تعرف الآن سبعاً و عشرين و أربع مائة كلمة ٤٢٧

اَلدَّرْسُ اَلْحَادِى عَشَرَ

عَائِشَةُ و أُخْتَاهَا

حُجرة الاِسْتِحْمَام	اَلْاِسْتِيقَاظ	يُسْرِعْنَ
يُنَظِّفْنَ	يَتَهَيَّأْنَ	يَمْسَحْنَ
يُمَشِّطْنَ	مِنْشَفَة	يُرَتِّبْنَ
يُوَدِّعْنَ	يُصَلِّينَ	

عائشةُ لَهَا أُختانِ صغيرتان ، هي و أُختاها ثلاث فتياتٍ ، يَسْتَيْقِظْنَ فى الصّباح الباكر و يسرعن إلى غرفة الاِستحمام . يَغْسِلْنَ وُجُوهَهُنَّ و أَيْدِيَهُنَّ و يُنَظِّفْنَ أَسْنَانَهُنَّ بِالسّواكِ وَ يَتَوَضَّأْنَ وُضُوءاً حَسَناً ثُمَّ يَمْسَحْنَ أَيْدِيَهُنَّ و وُجُوهَهُنَّ بِمِنْشَفَةٍ نَظِيفَةٍ ثُمَّ يَرْجِعن إلى

حُجْرَتِهِنَّ وَ يُصَلِّينَ بخشوعٍ . و بعد الصَّلَاةِ يقرأْنَ القُرْآن وَ يَحْفَظْنَ دُرُوسَهُنَّ و يَكْتُبْنَ وَظَائِفَهُنَّ ثُمَّ يَتَنَاوَلْنَ طَعَامَهُنَّ وَ يَتَهَيَّأْنَ لِلذَّهاب إلى المدرسةِ .

و قبل الذّهاب إلى المدرسةِ يُمَشِّطْنَ شُعُورَهُنَّ و يُرَتِّبْنَ غُرْفَتَهُنَّ وَ يَلْبَسْنَ ثِيَابَهُنَّ وَ يُوَدِّعْنَ أَبَوَيْهِنَّ وَ يَخْرُجْنَ مِنَ المنزلِ وَ يَمْشِينَ فى الشّارع بِأدبٍ وَ احْتِشَامٍ وَ يَصِلْنَ إلى اَلْمَدْرَسَةِ فى الوقت المُعَيَّن .

اَلتَّمرين

(ا) أجب عن الأَسئلة التّالية كتابة و مشافهة :

متى تستيقظ عائشة و أختاها ؟ ماذا يفعلن بعد الاستيقاظ ؟ كيف يتوضَّأنَ و كيف يصلّين ؟ ماذا يفعلْن بعد الوضوءِ وَ الصّلاة ؟ و ماذا يفعلن قبلِ الذّهاب إلى المدرسة ؟ كيف يمشين فى الشّارع ؟ و متى يَصِلْنَ إلى المدرسة ؟

(ب) خاطب عائشةَ و أختيها وَ قل لهنّ :

أنتُنَّ تستيقظنَ في الصّباح الباكر.....

(ج) أكمل الجملة التّالية :

نحن نقوم و أنتُنَّ...... نحن نسرع و أنتُنَّ...

نحن نتوضّأ و أنتُنَّ.....الأطفال يلعبون والبنات...

التّلاميذ يجرون و التّلميذات..الرّجال يصلّون والنّسوَ

الدرس الثاني عشر

بِمَ نُسَافِرُ

نُسافِر نعزِمُ ألقِطار السَّفِينَة

الطُّرُقُ المُعَبَّدة يَسيرانِ يقطَعانِ بَلَد

آخر وَسيلة يُمكِن تجرى سِكّة

حديدية شركات السّفر بطاقة السّفر

نحن نسافر من بلدٍ الى بلدٍ آخَرَ بِالقِطَارِ أو السَّيَّارةِ

و يمكنُ أنْ نُسافِرَ بِالطّائرة و يمكن أن نسافرَ بالسّفينة

السَّفينةُ تجرى على وَجْهِ الماء وَ الطّائرةُ تطيرُ في الفضاء . أمّا القطارُ و السَّيّارةُ فهما يسيران فِي البَرِّ وَ يقطعان المسافات البَعيدةَ .

والقطار يسير على سِكّةٍ حديديّة خاصّة أما السَّيّارة فهي تسير على الطُّرُقِ المعبّدةِ ، نركَبُ السَّفِينةَ في البحرِ و نركُب الطّائِرةَ لنطيرَ فِي الجَوِّ و نركُب القِطارَ اوِ السَّيّارةَ لِنُسَافِرَ فِي البَرِّ .

فالسَّيّارةُ و القطارُ هُمَا وَسيلَتَا السَّفرِ فِي البَرِّ ، والسَّفِينةُ وَسِيلةُ السَّفرِ في البحرِ و الطّائرةُ وسيلةُ السّفر في الجوِّ .

و حين نعزم على السّفرِ نذهب إلَى مكتب إحدى شَرِكاتِ السّفر و نشترى بطاقة السّفر .

التّمرين

بِمَ نُسَافِرُ من بلد إلى آخر ؟ أين تجرى السّفينة ؟ و أين يسير القطارُ ؟ و أين تسير السّيّارة ؟ وَ أين تطير

الطّائرة ؟ متى نركب السّفينة ؟ و متى نركب القطار و السيّارة ؟ و متى نركب الطّائرة ؟ ماهى وسيلة السّفر فى البرّ ؟ وما هى وسيلة السّفر فى البحر ؟ و ماهى وَسِيلَةُ السّفر فى الجَوّ ؟ ماذا نفعل حين نعزم على السّفر ؟

الدرس الثالث عشر

تَشْتَرِكُ يَنْشَئْنَ يُمَارِسْن يَقُدْنَ

يَتَدَرَّبْنَ يَدْعُون يَمْنَعُ

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
فتى	فِتْيَان	فتاه	فَتَيَات
فَلَاة	فَلَوَات	مَشَقَّة	مَشَاقّ
مَيْدَان	مَيَادِين		

تشترك الفَتَيَاتُ فِى هَذِه الأَيّام فى جميع أُمور الحَيَاةِ وَ يُسَابِقْنَ الفِتْيَانَ فى كُلّ الميادِين فَهُنَّ يَتَعَلَّمْنَ وَ يَدْرُسْنَ وَ يُمَارِسْن أعمال الجُنْدِيَّةِ فيخرجن إلَى الفَلَاةَ وَ

يَتَدَرَّبْنَ على حَمل السّلاح و تَحَمُّل المشاق و يقُدْن السّيّارات وَ يَطِرْن بالطّيّاراتِ . و يَشْتَرِكْنَ فى الأُمور الاجتماعيّةِ أيضاً فَيُنْشِئْنَ الجمعيّاتِ وَ يَدْعُون إلى فِعْلِ الخيراتِ . و لا يمنع الدِّينُ الإسْلَامِى المَرْأَةَ من مساعدة الرِّجالِ فى فى كُلِّ شَىْءٍ و لكنّه يَطْلُب منها شَيْئاً وَاحِداً . هُوَ الحِرْصُ على آدَابِهَا وَالاِسْتِمْسَاكُ بِفَضَائِلِ دِينها .

التّمرين

أجب عن الأسئلة التّالية :

هل تشترك الفتيات فى هذه الأيّام فى شئون الحياة ؟

ما هى الميادين الّتى يُشاركن فيها الفتيان و يسابقنهم إليها ؟ هل تَتَدَرَّبُ الفتيات على حمل السّلاح ؟ و هل يقُدْنَ السّيّارات و هل يطِرْنَ بِالطّيّارات ؟ و هل يشتركن أيضاً فى الأُمور الاجتماعية ؟ و هل يُنْشِئْنَ الجمعيّات الخَيْرِيّة ؟

هل يمنع الدّين الاسلامى من النّزول إلى هذه الميادين ؟

ما الّذى يطلبه الدِّين الاسْلامىّ مِن المَرأة ؟

لاحظ الجُمل التّالية وَ قارِن بينها :

يتسابق الفتيان ، الفتيان يتسابقون ـ يجتمع الاخوان ، الاخوان يجتمعون ـ تمارس الفتيات أعمال الجندية ، ألفتيات يمارس أعمال الجندية ـ يتدرّب الفتيان على حمل السّلاح ، الفتيان يتدربون على حمل السّلاح ـ

الدَّرْسُ الرّابع عَشَر

ألضَمائِر

	الغائب	الغائبة	المُخاطَب	المُخاطَبة	المُتَكلِّم	المتكلِّمة
المُفْرَدُ :	هُوَ	هِيَ	أَنْتَ	أَنْتِ	أَنَا	أَنَا
المثنّى :	هُما	هُمَا	أَنْتُمَا	أَنْتُمَا	نَحْنُ	نَحْنُ
الجَمْعُ :	هُمْ	هُنَّ	أَنْتُمْ	أَنْتُنَّ	نحن	نحن
المفرد :	كِتَابُهُ	كِتَابُهَا	كِتابُكَ	كِتَابُكِ	كِتَابِي	كِتَابِي
المثنّى :	كِتَابُهُمَا	كِتَابُهُمَا	كِتَابُكُمَا	كِتَابُكُمَا	كِتَابُنَا	كِتَابُنَا
الجمع :	كِتَابُهُمْ	كِتَابُهُنَّ	كِتَابُكُمْ	كِتَابُكُنَّ	كِتَابُنَا	كِتَابُنَا

المُتَكَلِّمُ	المُتَكَلِّمَةُ
المُفْرَدُ : أَتَكَلَّمُ العَرَبِيَّةَ	أَتَكَلَّمُ العَرَبِيَّةَ
المثنّى : نَتَكَلَّمُ العَرَبِيَّةَ	نَتَكَلَّمُ العَرَبِيَّةَ
الجمع : نَتَكَلَّمُ العَرَبِيَّةَ	نَتَكَلَّمُ العَرَبِيَّةَ
المُخَاطَبُ	المُخَاطَبَةُ
المُفْرَدُ : تَتَكَلَّمُ العَرَبِيَّةَ	تَتَكَلَّمِينَ العَرَبِيَّةَ
المثنّى : تَتَكَلَّمَانِ العَرَبِيَّةَ	تَتَكَلَّمَانِ العَرَبِيَّةَ
الجمع : تَتَكَلَّمُونَ العَرَبِيَّةَ	تَتَكَلَّمْنَ العَرَبِيَّةَ
الغَائِبُ	الغَائِبَةُ
المُفْرَدُ : يَتَكَلَّمُ العَرَبِيَّةَ	تَتَكَلَّمُ العَرَبِيَّةَ
المثنّى : يَتَكَلَّمَانِ العَرَبِيَّةَ	تَتَكَلَّمَانِ العَرَبِيَّةَ
الجمع : يَتَكَلَّمُونَ العَرَبِيَّةَ	يَتَكَلَّمْنَ العَرَبِيَّةَ

التمرين

إِمْلَأْ فراغ الجمل الآتية :

أ ـ أنا أتكلّم العربيّةَ وَ وَالِدى..........العربية ، وَ والدتى......العربيّة ، وَ إخْوَتى......العربية ، وَ أخواتى........، و كلّ مَنْ فى دارنا يتكلّم العربيّة و يجيدها ـ

أنت يا صديقى تتكلّم العربيّة ، و أخوك.......العربيّة ، و إخوتك......العربيّة ، و أخواتك......و صديقاى يُحْسِنَان السّباحة وَ أنا......السّباحة ، أنتم أيُّهَا الإِخْوَانُ........ أنتم أيتها الأخوات........

ب ـ أنا أكتب ، وَ عائشة ماذا تفعل ؟ عائشة........، عائشة.......و أخوها ماذا يفعل ؟ أخوها......و أنْتُمَا ماذا تفعلان ؟ نحن.......و إخواننا ماذا يفعلون ؟

إخواننا......و أخواتنا ماذا يفعلن ؟

أخواتنا......و أمهاتنا ؟ أمهاتنا......و آباؤنا ؟ آباؤنا....

أنتما......و اخواكما ؟ هما......أنتما......و اختاكما ؟

هما.......

د ـ أخي يتعلّم العربية ـ و أختي......العربية ـ و أخواى....

و أختاى......و نحن ماذا نفعل ؟ نحن......

اَلدَّرْسُ الْخَامِسَ عَشَرَ

(أفْعَلُ) التَّفْضِيل

نَخْلَةٌ	بَطِيءٌ	سُلَحْفَاة
جَامُوس	عَنْكَبُوت	ذُبَاب

هَذَا خَطٌّ مُسْتَقِيمٌ طَوِيلٌ ——————

وَ هَذَا خطّ مُسْتَقيم طويل أَيْضاً——————

وَ لَكِنَّ الْأَوَّلَ أَطْوَلُ مِنَ الثَّانى.

هَذِهِ نخلة طويلة ، و تلك نخلة طويلةٌ أَيْضًا.

وَ لَكِنَّ الأولى أَطْوَلُ مِنَ الثَّانِيَة.

الحِصَانُ سَرِيعٌ فى الجرى و الجمل سَرِيع فى الجرى و لكِنّ الحصان أسرعُ و الحمارُ بَطِيءٌ و لكِنَّ السُّلَحْفَاةَ أَبْطَأُ.

و القِطارُ سريع و لكِنّ الطَّائِرَة أسرع.

اَلجَامُوس قَوِيٌّ و لكِنّ الفيل أقوى. والعنكبوتُ ضعِيفٌ و لكِنَّ الذُّبَابَ أَضْعَف. و الذّبابُ ضعيفٌ و لكنّ البَعُوضَ أضعف.

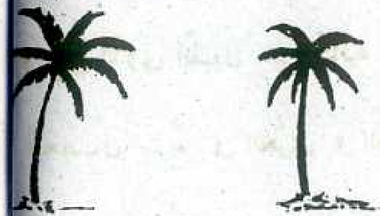
صديقى عالِمٌ و لكنّ أستاذى أعلم. وَ أخى فَاضِلٌ و لكنّ والِدى أفضل. و الغنىّ جميلٌ و لكنّ الكرم أجمل. والعِلْمُ عَظِيمٌ و لكِنَّ الحِلْمَ أَعْظَمُ.

أَلْهَمْزَةُ لِلْاِسْتِفْهَام ، أَمْ لِلْمعَادلة

التَّمرين

١ ـ أجب عن الأسئلة الآتية :

أَهَذَا الْخَطُّ المستقيمُ أطْوَلُ ام ذَاك ؟



أهذه النَّخْلة أطْوَل

أم تِلك ؟

الحصَان أسْرَعُ أمِ الجملُ ؟

الحِمَارُ أبْطَأُ أمِ السُّلَحْفَاةُ ؟

القِطارُ أسْرَعُ أم الطَّائِرَةُ ؟

الْجَامُوس أقوى أم الفِيلُ ؟

الْعَنْكَبُوتُ أَضْعَفُ ام الذباب

أصديقك أعْلَمُ أمْ أستاذك ؟

أأخوك أفضلُ أمْ والدُك ؟

الغنى أجملُ أم الكرمُ ؟

العِلْمُ أعظمُ أمِ الحِلْمُ ؟

بعض الأَضداد :

عالم : جاهل	قوىّ : ضعيف
قريب : بعيد	عظيم : حقير
جيِّد : رَدِئٌ	كثير : قليل
كبير : صغير	حسن : سَيِّءٌ
شجاع : جبان	جميل : قبيح
غَنِى : فَقِير	سَريع : بَطِيءٌ

أسماء التَّفضيل من الصِّفات السَّابقة :

عالم : أعلم	قوى : أقوى
قريب : أقرب	جاهل : أجهل
ضعيف : أضعف	بعيد : أبعد
عظيم : أعظم	جيِّد : أجود
كثير : أكثر	حقير : أحقر
رَدِئٌ : أرْدأُ	قِليل : أقلُّ

كبير : أكبر	حسن : أحسن
شجاع : أشْجَعْ	صغير : أصغر
سيّء : أسوأ	جبان : أجبن
جميل : أجمل	غنى : أغنى
سريع : أسرع	قبيح : أقبح
فقير : أَفْقَرُ	بطىء : أبطأ

٢- أجب عن الأسئلة الآتية :

أ أنت أعلم أم أخوك ؟

أ أنت أعظم أم أُبوك ؟

أ أنت أجود أم صديقك ؟

أ أنْتَ أكبر أم رفيقُكَ ؟

أ زَيْدٌ أجمل أم سعدٌ ؟

أ خالِدٌ أقوى أم بكر ؟

أ أنْتَ أفضل مِنْ أخِيك ؟

أ أنت أكْبَرُ مِن أبيك ؟

أ أنت أعزّ من صاحِبِك ؟

أ أنت أشجع منّى ؟

أ أنت أسرع منى ؟

أ أنت أعلم منى ؟

أ منزلك أقربُ من منزلى ؟

أدَارُكَ أوْسَعُ من دارى ؟

أ مالك أكْثَرُ من مالى ؟

أ أنت أجبن من عدوّك ؟

أ أنت أفقر منه ؟

أ مالك أقلّ من ماله ؟

ألْغِشُّ أقبح أم الخيانَةُ ؟

الْغِيبَة أسوأ أِم النّميمة ؟

الكاذب أحقرُ أم الماكر ؟

الصديق الجاهلُ خيرٌ أم العدوّ العاقل ؟

الغشّ : الخداع ـ الخيانة : ضدّ الأمانة ـ

الغيبة : ذكرك أخاك بمايكره ـ

النّميمة : نقل الحديث المكروه للوشاية و الإفساد ـ

مُحَمَّدٌ رَسُول الله صَلّى الله عليه وسلّم

أفضلُ الرُّسُل وَ أشرف المخلوقاتِ وَ أكملُ البشر وَ أقربُ

الأنبياءِ وأحبُّ الأصفِياء إلى الله ـ و من قوله عليه الصّلاةُ

و السّلامُ ما معناه المؤمنُ القويُّ خيرٌ و أحبُّ إلى الله من

المؤمن الضّعيف و فى كلٍّ خيرٌ ـ

٣ـ أجب عن الأسئلة التّالية :

من أعلم النّاس جميعاً ؟ من أفضل النّاسِ جميعاً ؟

من أكرم النّاس جميعاً ؟ من أعظم الرُّسُلِ ؟

من أقرب المخلوقات إلى الله؟ من أكملُ البَشَرِ ؟

اَلْأسدُ أشجعُ الْحَيَوَاناتِ وَ أشدُّهَا قُوَّةً وَ أعظمُها هَيْبَةً

و أسرعُها عَدْواً و أقواها زئيراً ـ

العدو : الجرى ـ الزئير : صوت الأسد ـ

الهيبة : المخافة ـ

٤ـ أجب عن الأسئلة التّالية ـ

أىُّ حَيَوَانٍ هُوَ أشجع الحَيَوَانات ؟

أىُّ حَيَوَانٍ هُوَ أشدُّهَا قُوّةً ؟

وَ أىُّ حَيَوَانٍ هُوَ أعظمها هَيْبَةً ؟

و أىُّ حيوانٍ أسرعها عدواً ؟

أىُّ الرَّجُلَيْن أعلم ؟ أىُّ الكتابين أفضل ؟

أىُّ الأمرين أحبُّ إليك ؟ أيُّكم أحسنُ عَمَلاً ؟

أَيُّكُم أصدَقُ قَوْلاً ؟ أيُّكم أحسَنُ رأياً ؟

أَيُّكُمَا أكرمُ ؟ أَيُّكُمَا أعلَمُ ؟ أيكما أفْضَلُ ؟

أيهما أحبُّ إليك :

الغِنَى مع الجَهْلِ أمِ العِلْم مع الفقر ؟

قال الله تعالى : خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُم أَحْسَنُ عَمَلاً .

الدَّرْسُ السَّادِس عَشَرَ

الْمَاضِى وَالْمُضَارِع

يأخذُ الأستاذ المحّاية بيده و يَمْحو الكتابة و يقول : "أنا أمحو الكتابة" و حينما ينتهى من المَحْو فيقول : "مَحَوْتُ الكتابة"

ثُمَّ يأخذ الحَكَكَ و يكتبُ علىَ السبُّورة و يقول : "أنا أكتبُ على السبُّورة" و حينما ينتهى من الكتابة يقول : "كتبتُ الآنَ و انتهيْتُ من الكتابة"

يقول الأستاذ لاحِظوا الفرق بين معنى أكتب و كَتبتُ ، أمْحُو و محوتُ .

اكتبُ يدلُّ على حصول الكتابة فى زمن التَّكَلُّم . كَتَبْتُ يدلُّ على حصول الكتابة قبل زمن التكلّم . يكتب الأستاذُ الآن على السبُّورة .

أكتبُ فِعْلُ مُضارع يدلُّ على وُقوع الفعل فى زَمَنِ التكلّم . كتبتُ فِعْلُ ماضٍ يدلُّ على وُقوع الفعل قبل زمن التكلّم .

يقول الأستاذ لطالبٍ : إقرأْ مَا كتبتُ .

يَقْرأُ الطَّالِبُ حتَّى يَنْتَهِيَ من القراءة و يسكت .

فيقول الأستاذ للطَّالب : "شُكراً لك لقد قرأْتَ أنتَ ما كتبتُ أنا" ثمّ يَسْأَلُ الاستاذُ طالباً و يقول له ، : هَلْ قَرَأْتَ درسك قبل أن تأتِيَ إلى هنا ؟ و هل كتبتَ وَظِيفَتَكَ ؟ و هل زُرْتَ صديقك ؟ و هل أتيتَ إلى الكُلِّيَةِ معه ؟ و هل صَلَّيْتَ المغرب قبل مجيئِكَ إلى هنا ؟

يُجِيبُ الطَّالِبِ و يقول: نعم قَرَأْتُ دَرْسِي ، و كتبتُ وظيفتي و زرتُ صديقي و أَتَيْتُ إلى الكُلِّية معه ، وصلَّيتُ المغرب قبل مجيئي۔

يسأل الأستاذُ: هل حضرَ خالدٌ اليوم و هل صلَّى معـ و هل ذهب إلى الحديقة معنا و هل رأى كلَّ ما رأينا؟

يجيب الطالبُ: نعم حضر خالدٌ اليوم ، و صلَّى معنا ، و ذهب إلى الحديقة معنا ، و رأى كُلَّ ما رأينا۔ المتكلم يقول:
أنا زرت اليوم أصدقائي واجتمعت مع إخواني و ذهبت إلى المسجد معهم۔

المخاطب نقول له: أنت زرت اليوم أصدقاءك واجتمعت باخوانك و ذهبت إلى المسجد معهم۔ الغائب تتحدث عنه و نقول: زار خالد اليوم أصدقاءه واجتمع باخوانه و ذهب إلى المسجد معهم۔

التمرين

أجب عن الأسئلة التالية:

متى اسْتَيْقَظْتَ اليَوْمَ؟ مَاذَا فَعَلْتَ فِي الصَّباحِ؟
هَلْ زُرْتَ صَدِيقَك؟ و هل حَدَّثْتَهُ بِشَأْنِ سَفَرِك؟ و هل حَدَّثَكَ هو بشأن سفره؟ هل ذهبت الى الكُلِّية اليوم؟ و من قابلت فيها؟ هل زرت مكتبة الكُلِّية؟ و ماذا طَالَعْتَ فيها؟ هَلِ اجْتَمَعْتَ بإخوانك اليوم؟ و ماذا فعلت من أفعال الخير؟ مَتَى ذهبت إلى عملك؟ و بِمَنِ الْتَقَيْتَ في طريقك؟ مَتَى عزَمْتَ على السفر؟ و هل تَهَيَّأْتَ للسفر؟ هل هَيَّأْتَ متاعك و هل زُرْتَ إخوانك؟ و هل وَدَّعْتَ أصدقاءك؟

هل شاهَدْتَ مَسْجِدَ لاهور؟ و هل رَأَيْتَ آثارَ المدينة؟ و هل زرت مَتْحَفَهَا و شاهدت قَلْعَتَها؟

هل زرت بلاد العرب؟ متى تركت بَلَدك؟ وهل

عزمت على الإقامة هاهنا ؟ هل قدِم أخوك من سفره ؟ متى قَدِمَ و من كان فى صحبته و هل عاد صحيحاً سليماً ؟

اَلدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَر

اَلاِسْمُ الْمَوْصُول

تَوَجَّه   قَدِمَ   يُخْطِئُ   يُصِيبُ

نَالَ الجَائِزة   صَحِبَ   رَبَّى

بَقِى   دَلَّ عَلَى الطَّرِيقِ

دَخَلْتَ فى غرفة الدَّرس ، فوجدت تِلميذاً يتكلّم العربيّة جيّداً و أنت لا تعرفه ولا تعرف اسْمَه . فلمّا خرجتَ من غرفة الدّرسِ أحببْتَ أن تعرف اسمه فتوجّهتَ إلى أحد أصدقائك لِتَسْأَلَهُ ، إنّك تقول لصديقك ؟

من هو ذاك التّلميذ الّذى يتكلّم العربيّة جيّداً وما

اسمه ؟ فيُجِيبُكَ الصّديق قائلاً ؟

ذاك التِّلميذ الّذى يتكلّم العربيّة جيّداً هُوَ عَدْنَان . كَانَ فى البلاد العربيّةِ و قدِم منها مُنْذُ أيّام .

وَفى غُرفةِ الدّرسِ طالبٌ يُصيب دائماً فى إجابته ، إذا أردتَ أن تتحدّث عنه تقول :

صديقنا الّذى لاَ يُخْطِئُ أبداً فِى إجابته .

و إذا أردتَ أن تتحدّث عن صديقك الّذى يُخْطِئُ دائماً فى إجابته .

قلت : صديقنا الّذى يُخْطِئُ دائماً وَلاَ يُصِيب أبداً فى إجابته .

وهُنَاكَ طالبٌ فى غرفة الدّرس نَالَ الجَائِزَةَ الأُولَى ، إذا أردتَ أن تتحدّث عنه ، قلت :

صديقنا الّذى نَالَ الجائزةَ الأُولى .

وهناك طالبٌ قد حضَرَ إلى المدرسة اليَوْم وَقَدْ

عَلِمْتَ بِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ إِنَّكَ تَتَحَدَّثُ عنه و تقول :

الأخ الّذى حضر اليوم معنا فى الدّرس عَرَبِيٌّ ، وَ إذا

لَقِيتَ طالِباً كان صَحِبَك فى سفرك تقول :

هَذا الّذى صَحِبَنِي فى سفرى .

وَ إذا لَقِيتَ رَجُلاً كان قد ربّاك و علّمكَ تقول :

هَذا الّذى ربّانى فى صِغَرى و علّمنى فى كِبَرِي .

وَ إذا لقيت رجلاً دلّكَ على الطّريق قُلت :

هَذا الّذِى دلّنى على الطّرِيقِ .

وَ إذا لقيت والدتك قُلت : هَذِهِ الّتى ربّتْنى وَعَلّمَتْنى

هَذِهِ الّتِى أطْعَمَتْنِى وَ سَقَتْنِى ، هَذِهِ الّتى أحْسَنَتْ إلىّ كثيراً .

هَذانِ اللّذانِ علّمانِى . هاتانِ اللّتانِ علّمَتانِى .

هؤلاءِ الّذِينَ علّمُونِى . هؤلاءِ اللاتِى علّمْنَنِى .

التمرين

أنْقَذَ أرْسَلَ كافّة رَضَعَ

أرْضَعَ خَرَجَ أخْرَجَ رحمة

حَضَنَ علّمَ يُحْسِنُ يُجِيد

أجب عن الأسئلة الآتيه :

مَن الّذى علّمكَ ؟ مَن الّذى هذّبكَ ؟

مَن الّذى ربّاكَ ؟

مَن الّذى خلقكَ ؟ مَن الّذى سوّاكَ ؟

مَن الّذى أطعمكَ ؟ مَن الّذى سقاكَ ؟

مَن الّذى خلقَ الكائنات ؟ مَن الّذى يُدَبِّرُ أمرها ؟

مَن الّذى هدى النّاس ؟ مَن الّذى أنقذَ البشر ؟

مَن الّذى أرسلهُ الله للنّاس كافّة ؟

مَن الّذى أرسلهُ الله للنّاس رحمة ؟

مَنِ الْمَرْأَةُ الَّتِى وَقَفَتْ إلى جانب رسول الله فى غَزْوَة أُحد ؟

مَنِ المرأةُ التى أرْضَعت مُحَمَّداً عليه الصّلاة والسّلام ؟

مَنِ الّتى حَضَنَتْ عليه الصّلاة والسّلام بعد وفاة أمّه ؟

مَن الّتى علّمت كثيراً من أصحاب رَسُول الله ؟

من الّذى يُحسِنُ العربيّة مِنكُم ؟

من الّذى يُجيد الكتابة فيكم ؟

من الّذى يُحسن الخطابة ؟

من الّذى يُحسن السّباحة ؟

من الّتى تُحسِنُ العَرَبيّة مِنكُنّ ؟

مَن الّتى تُجيدُ الكتابة مِنكُنّ ؟

مَن الّتى تُحسِنُ الخَطَابَة ؟

مَن الّتى تُحسِنُ السّبَاحة ؟

مَن الّذى نَشَر الإسلام فى بلاد السّند ؟

من الّذى خَلَفَ رسول الله على المسلمين ؟

من الّتى رَبَّتكَ ؟ مَنِ الّتى أرْضَعَتكَ ؟

مَن الّتى حَضَنَتكَ ؟

الدَّرسُ الثّامِن عَشَر

خَالدٌ تلميذٌ ذكيٌّ

الرّيق الرّهَان ذكِيّ قَدَم

فَرغَ شَرَعَ ابتَسَمَ السُّرُور

الوعْدُ غَبِيّ صَفّقَ ضَحِكَ

كَسَبَ بَرّ

خَالدٌ طِفلٌ صغيرٌ لكنّهُ تِلميذٌ ذكِيٌّ ، استَيقَظَ فى يَوْمٍ مِنَ الأيّام باكِراً ، و ذهب إلى غُرفَةِ وَالِدِهِ وسَلّمَ عليه وقَبّل يَدَه وَقَالَ له : هَلْ تَستَطِيعُ يَا وَالدى أن تأكُلَ تُفَاحَتَيْنِ على الرّيق ؟ قَالَ الوالدُ نَعَمْ . وَلَم

لاَ أَسْتَطِيعُ ؟ قَالَ خَالِدٌ وهل تعطينى (روبية) إذا لَمْ تَسْتَطِع

قَالَ الوالد نَعَمْ.

أَسْرَعَ خَالِدٌ إلى غُرفَةِ الطَّعام وَحَمَلَ تُفَاحَتَيْن وَقَدَّمَهُمَا إلى والده. أَخَذَ الوالدُ تُفَاحَةً وأكلها ولَمَّا فَرَغَ مِنْهَا تَنَاوَلَ الثَّانِيَةَ وَشَرَعَ يأْكُلُهَا وهُنا صَفَّق خالد وضَحِكَ مِنَ السُّرورِ وقَالَ لِوَالده: لقد كَسَبْتُ الرِّهان يا والدى ؟

قال الوالدُ وَلِمَ؟ قال خالدٌ لِأنَّكَ أَكَلْتَ يَا وَالِدى التُّفَّاحَةَ الأولى عَلَى الرِّيقِ فقط. أمَّا الثَّانِيَةُ فقد أكلتها بعد الأُولَى.

ابْتسم الوالدُ سُرُوراً بذكاء ولده وبَرَّ لَهُ بِوَعْدِهِ.

التمرين

مَنْ هُوَ خَالِدٌ؟ هَلْ هُوَ تِلْمِيذٌ غَبِىّ؟

لِمَ ذَهَبَ إلى غُرفة والده مبكراً فِى يَوْمٍ مِنَ الأَيَّام؟

ماذا قال خالد لوالده؟ بِمَ أجاب الوالِدُ؟

ماذا فعل خالدٌ بعد ذَلِكَ؟ وَماذا فعل الوالد؟

هَلْ تَرَاهَنَ خَالِدٌ و أبوه؟ عَلَامَ تَرَاهَنَا؟

مَن الَّذى كَسَبَ الرِّهَانَ؟ وَلِمَ؟

ما فعل الوالد فى النِّهاية؟

الدَّرْسُ التَّاسِعَ عَشَرَ

اَلْفَاعِل

أَسْرَعَ خَالِدٌ إلى غرفةِ الطَّعَامِ، وَحَمَلَ تُفَّاحتين وقَدَّمَهُمَا إِلَى والده، أخذ الوالد تُفَّاحةً وَ أكلها، وَلَمَّا فَرَغَ منها تناول الثانية و شرع يأْكلها، و هُنا صَفَّقَ خَالِدٌ وَ ضَحِكَ مِن السُّرُور و قال لوالده: لقد كَسَبْتُ الرِّهان يا وَالدى.

إقرأْ القطعة السَّابقة من الدَّرس الماضى، و تأمَّل فى

الأفعال التالية ؟ أسرع ، حمل ، قدّم ، أخذ ، أكل ، فرغ ، تنال ، شرع ، صفّق ، ضحك ، قال .

ثُمّ فكّر فيمن فعل كل فعلٍ من هذه الأفعال

وليسهل عليك الأمر سل نفسك قائلاً :

من الذى أسرع إلى غرفة الطعام ؟

لا شك انك تجيب بأن أسرع هو خالد .

من الذى حمل تفاحتين ؟

لا شكّ انك تُجيب بأنّ الذى حمل تفاحتين هو خالد .

من الذى قدّمهما الى والده ؟

لا شكّ انك تُجيب بأنّ الذى قدّمهما هو خالد .

لذ أخذ تفّاحة .

لا ك انك تُجيب بأنّ الذى أخذ تُفاحة هو الوالد .

الذى أكلها ؟

لا شكّ انك تُجيب بأنّ الذى أكلها هو الوالد .

من الذى فرغ منها ؟

لا شكّ أنك تجيب بأنّ الذى فرغ منها هُو الوالد .

من الذى تناول الثانية ؟

لا شكّ أنكَ تُجيبُ بأن الذى تناول الثانية هُو الوالد .

من الذى شرع يأكلها ؟

لا شكّ أنك تُجيب بأن الذى شرع يأكلها هُو الوالد .

من الذى صفّق ؟

لا شكّ أنك تُجيبُ بأنّ الذى صفّق هُو خالد .

من الذى ضحكَ ؟

لا شك انك تُجيب بأن الذى ضحكَ هُو خالد .

من الذى قالَ ؟

لا شكّ أنك تُجيبُ بأن الذى قالَ هُوَ خالد .

و هكذا تلاحظ أنّ الذى فعلَ الفعلَ الأوّلَ هُوَ خالد ، والذى فعلَ الفعلَ الثانى و الثالث ، هُوَ خالد والذى

فعل الفعل الرّابع والخامس والسّادِس وَالسّابِع والثّامن هُوَ الوالدُ ، وَالّذى فَعَل الفعل التّاسع وَالعاشر وَالحادى عشَرَ هو خَالد .

وَالّذى يَفعَل الفِعْل نُسمّيه "فاعِلاً" وَ هُوَ مَرفُوع دَائِماً .

اَلدَّرسُ العِشرُون

اشترى	لَفّ	نَسيتُ	خَجِلتُ
الرّغيف	النّقود	خالية	أبيع
فَتّش	أدفع	تحيّرت	الأرغفة
الثّمن	لابَأسَ عَلَيك		

أردْتُ فى صباح الأمس أن أشترى شيئاً من الخُبز فَذَهبْتُ إلى السُّوق و وقفت عِندَ بائع الخبز وَ قُلتُ لَه بِكَم تَبيعُ الرّغيفَ مِنَ الخُبز ؟

فقال الرّجل : ثمن الرّغيف آنةٌ وَنِصفُ آنةٍ قُلتُ : حَسَناً ، أعطِنى ستّةَ أرغفةٍ . أخَذَ البائع ستّة أرغفةٍ وَلَفّها فى قطعة مِن الورق و قَدّمَها إلَىّ . أردت أن أدفَعَ الثّمن وَوَضَعت يدى فى جَيبى فوجدتُه خالياً .

فتّشتُ فى جيُوبى كُلّها فَمَا وجدتُ شيئاً مِن النّقود .

آه ! لقد نسيتُ محفظة النّقود فى المنزلِ .

خَجِلتُ من الرّجلِ و تحيّرتُ فى أمرِى و عَلِمَ الرّجل ما بى فقال لى : نسيتَ محفظةَ نقودِك ، لا بأس عليك احمل خبزَك و ستدفعُ ثمنه إلىّ غداً .

التّمرين

١ - اذكُرْ فاعل كُلّ فعل فى القِطعةِ السّابقةِ .

٢ - استعمِل الأفعال الآتية فى جُملٍ و عيّن فاعل كلّ فعل فيها :

وَقَفَ - أرادَ - يَشترى - يبيع - أعطى - قدّم - لفّ

وَضَعَ - نَسِيَ - خَجِلَ - تَحَيَّرَ - عَلِمَ - حَمَلَ - دَفَعَ

٣ - أجب عن الأسئلة الآتية :

لِمَ ذهبتُ إلى السُّوق وَ لِمَ وقفتُ عِنْدَ بائع الخبز ؟

ما قُلتُ لبائِع الخبز ؟ و ما قالَ لي ؟

ما فعل بائع الخبزِ بعد أن قُلتُ له أعطني سِتَّةَ أرْغِفَةٍ ؟

وما قلتُ أنا بعدَ أن قدّم إليّ الخبز ؟ هل دفعتُ إليه الثَّمَنَ ؟

هَل عَلِمَ البَائِع ماحصل لي ؟

هل سَمَحَ لِيَ البَائع بِأخْذِ الخبز ؟

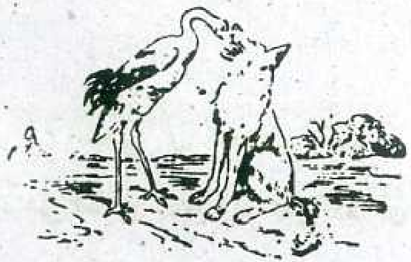
الدَّرْسُ الحَادي و العِشرون

الذِّئبُ والكُرْكِيُّ

بَلَعَ طَلَبَ هَاتِ أدْخَلَ

الذِّئب الكركي جَعَلَ عالَج

ألا ترضى أخْرَجَ العَظْم الحَلْق



بَلَعَ ذِئْبٌ عَظْماً فَطَلَبَ مَنْ يُعالِجُه فجاء إلى الكُرْكِيِّ وَ جَعَلَ لَهُ أُجْرَةً إذا أخرج العظم مِنْ حلقِه.

فأدْخَلَ الكُرْكِيُّ رَأسَه في فم الذئب ، وَ أخرجَ بِمِنقَارِه العظْمَ من حَلْقِهِ.

ثُمَّ قَالَ لِلذِّئْبِ : هَاتِ الأُجْرة . فقال الذِّئْبُ ألا تَرْضَى بأن أدْخَلْتَ رَأسَكَ في فَمِي ثُمَّ أخْرَجْتَه صَحِيحاً ؟

هَلْ تَطْلُبُ مِنّي أُجْرَةً أيضاً .

بَلَعَ الشَّىْءَ: أنزله من حُلْقُومِه إلى جَوْفِه.

الحلق مَجْرَى الطَّعام وَ الشَّرابِ - وَ الحُلْقُوم هو الحَلْق.

طَلَبَ الشَّىْءَ: سَعَى فى الحصول عليه.

جعل له أُجْرَةً على فعله: شارطه إذا فعل كذا أنّ يعطيه كذا.

عالج المريض: دَاوَاه.

هَاتِ: أعطنى.

التمرين

١ - أذكر فاعل كُلّ فِعْل فى القطعة السَّابِقَة.

٢ - أجب عن الأسئلة الآتية:

لِمَ جاء الذِّئب إلى الكُركى؟

لِمَ لَمْ يَذْهَبِ الذِّئْبُ إلى ذئب آخر لِيُعالِجَهُ؟

عَلامَ اتَّفَقَ الذِّئْبُ مع الكركى؟

لِمَ أدخل الكركىّ رَأْسَه فى فم الذِّئب؟

ماذا طلب الكُركىّ مِنَ الذِّئب؟

مَاذا أجابَ الذِّئب؟ ما رَأْيُكَ بجواب الذئب؟

مَاذا بَلَعَ الذِّئب؟ مَاذَا أخرج الكركىّ؟

الجواب عن السُّؤالين السَّابِقَيْن المعظم هُوَ الَّذِى وَقع عليه البَلْع و وقع عليه الإخراج - الإسم الذى يقع عليه فعل الفاعل يسمّى مفعولاً به و هُوَ مَنْصُوبٌ دائماً.

أذكر مفعول كلّ فِعل فى القِطْعَة السّابقة.

الدَّرْسُ الثَّانِى والعِشرون

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم

قَدْ أفلَحَ المُؤْمِنُون الَّذِين هُمْ فى صَلَاتِهِمْ خَاشِعُون. والَّذين هُم عَن اللَّغْوِ مُعْرِضُون. والَّذين هُم للزَّكاة فاعِلون. والَّذين هُم لِفُروجهم حافظون. إلَّا على أَزْواجهم أوْ ما ملكت أيْمَانهم فَإنَّهم غير ملومين.

فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون . والّذين هُم لِأماناتهم و عهدهم راعون . وَالّذين هم على صلواتهم يُحافظون . أولئكَ هم الوارثون الّذين يرثون الفِردوس هُم فِيهَا خالدون .

الفلاحُ : الفَوْز و الظّفر ، و أفلح الرّجل : نجح في سَعْيِه و فاز و ظَفر بمطلبه .

اللّغو : الكلام أو العمل الّذى لا قيمة له ولا فائدة منه .

أعرض عنه : لَمْ يُقبل عَلَيْه .

اللوم : شِدّةُ العتاب . لامه على فعله أىْ كلّمه كلاماً مُؤلماً لفعله ماليس جائزاً ، أو ما ليس ملائماً ، وَ الفاعل لائم ، والّذى فعل الذّنب ملوم .

العادون : الظّالِمون ، المفرد عادٍ .

راعون : المفرد راعٍ و الفعل رعى يرعى أى حفظ .

رعاك الله : حفظك الله .

ورث مال أبيه : انتقل إليه مالَ أبيه بعد وفاتِه .

الخلود : الدّوام و البقاء . خلد فى الجنّة : يخلد فيها وَ هُوَ خالِدٌ فى النّعيم .

التمرين

ماهِىَ صِفَاتُ المفلحين؟ هل تحبّ أن تكون من المفلحين ؟

ماذا تفعل لتكون من المفلحين ؟

ماهى عاقِبة المفلحين ؟

اَلدَّرْسُ الثّالث وَ الْعِشْرُون

اَلْبَيْعُ و الشّراء والرِّبْحُ والخَسَارة

الرِّبح، مسألة، حَلَّ المسألة، أدفع الثّمن، أقترض، أنْفَقَ، أحبّ، أصلح، الخسارة، مسائل، أنقل البضاعة، أقبض الثّمن، أوفى الدَّين، أوفِر، أكره، أفسد

مَوْضُوعُ دَرْسِنا اَلْيَوْمَ اَلْبَيْع وَ الشّراءُ وَ الرّبح

والخسارة سَأُقَدِّمُ إليك بِضْعَ مَسَائِلَ لِحَلِّهَا :

اَلْمَسْأَلَةُ الْأُولَى : إشْتَرى تَاجِرٌ بِضَاعَةً و دفع ثمنها سِتَّمائة رُوبيةٍ ثُمَّ باعها بِسِتَّمائةٍ وَ خمسين رُوبية (٦٥٠) فكم روبية رَبِحَ فيها

المَسْأَلة الثانية : إشترى تاجر بضاعة و دفع ثمنها ثَمانِ مائةٍ و سِتّين روبية و دفع أُجْرة نقلها سِتّين روبية ثم باعها بِتِسْعمائَةِ رُوبِيَةٍ فكم خَسِرَ فيها ؟ ماهُوَ مجموعُ مادفع التّاجر في البضاعة ؟ ما هُو المبلغ الّذى قبضه ثمناً لِلبضاعة ؟

اَلمسألة الثّالثة : اشترى رجلٌ أرضاً و دفع ثمنها ألفاً و ثلاثمائةِ رُوبِيَةٍ ثُمَّ دفع في إصْلاحِها ثلاثمائةِ رُوبيةٍ وَ باعها بألفٍ و خمسمائةٍ وَ سبعينَ فكم رَبِحَ فِيهَا ؟

اَلمسألة الرّابعة : مُوَظَّفٌ مُرَتَّبُه أربعمائةٍ و خمسونَ روبيةً و هو يُنفق في الشّهرِ ثمانمائةٍ و ثلاثين رُوبيةً فكم رُوبيةً يقترض في كُلّ شهر.

اَلمسألة الخامسة : موظّف مرتّبه أربعمائةٍ و خمسون رُوبيةً و هو يُنفق في الشَّهْرِ عَلَى نَفْسِه وأُسْرَتِه بِمائَتَيْ و ثَمانِينَ روبِيَةً فكم روبِيَةً يَسْتَطِيعُ أن يوفّرَ ؟

التّمرين

أجب عن الأسئلة الآتية :

هل أنت تاجر ؟ هل تحبّ البيع والشّراء ؟

هَل تحبّ الرّبح ؟ و تكره الخسارة ؟

هل تقبض ثمن البضاعة حالاً ؟

هَلْ تَقرِضُ إخوانك ؟ و هل تقرض منهم ؟

هَل لَكَ دَيْن ؟ هَل عليك دَيْن ؟

هَل تحبّ وفاء الدَّيْن عاجِلاً ؟

هل تكره ان يَتَأخَّرَ إخوانُكَ فى وَفاء دَيْنِكَ ؟

كم تُنفِقُ اليوم و فى الشَّهر وَ فى السَّنَة ؟

هَل تُحبّ الإحسان إلى الفقراء وَهَلْ تُنْفِق فى الإحسان مَالاً كثيراً ؟ كم توفّر فى السَّنة ؟ لِماذَا ؟

الدَّرْسُ الرَّابِع وَ الْعِشْرُونَ

لَمْ

إذا سألت صَديقك عن الأسئلة التّالية فَقَدْ تُجيبه الإجابات التّالية :

هَلْ جاءَكَ أَحَدٌ اليومَ ؟

مَا جاءَنى أحد اليوم .

أَوْ لَمْ يَجِئْ إلَيَّ أحد اليوم .

هَل زُرْتَ صديقك أَمْسِ ؟

مَا زُرْتُهُ أَمْسِ .

أَوْ لَمْ أَزُرْهُ أمس .

هَل أتْمَمْتَ عملك ؟

مَا أتممتُ عَمَلِى .

أَوْ لَمْ أُتْمِم عملى .

هَلْ أكمَلْتَ دِراسَتَكَ ؟

مَا أكْمَلْتُ دِراستى ؟

أو لم أكْمِلْ دراستى .

هل نسيتَ وعدك ؟

مَا نسيتُ وعدى .

أو لَمْ أنْسَ وعدى .

هَلْ قَصَّرْتَ فى واجبكَ ؟

مَا قَصَّرْتُ فى واجبى .

أوْ لَمْ أُقَصِّرْ فى واجبى ـ

هَل كَذبْتَ فى قَولِكَ ؟

مَا كَذبْتُ فى قولى ـ

أوْ لَم أكذب فى قولى ـ

هَل نَقَضتَ عهدَكَ ؟

ما نَقَضْتُ عهْدى ـ

أوْ لَمْ أنقُض عهداً ـ

هَلْ خُنْتَ صديقكَ ؟

مَا خُنْتُ صديقى ـ

أوْ لَمْ أخُنْ صديقى ـ

هَلْ أضعْتَ الأمانة ؟

ما أضعت الأمانة ـ

او لم أضعْ الأمانة ـ

إذا تأمّلْتَ الأمثلة السّابقة و جدْتَ أن :

(ما) تدخل على الفعل الماضى فيصبح منفيًّا ـ

و (لم) تدخل على المضارع فتجزم آخره و تنفى معناه ثُمّ تقلّب معناه من المضارع إلى الماضى ـ

فلم أزُرْ صديقى تفيد أنّى لم أزره فى الماضى قبل زمن التكلُّم ـ

فكلمةُ (مَا) هِىَ أداةُ نفيٍ تدخل على الماضى ـ

و (لَمْ) هى أداة نفى و جزم و هى تقلّب المضارع من الحال إلى الماضى و لا تدخل إلاّ على المضارع ـ

السِّين و سَوْف

سأفعَلُ الخَيْر ، سأُحْسِنُ إلى الفُقَرَاء ، سأُوَاسِي البائسين ،

سَوْفَ تعلم حقيقةَ الخبر ، سوف ترى الحقّ ، سوف تنال جزاء عملك ، سوف تدرك نتيجة تقصيرك ، "السّين" تدخل على المضارع فيفيد معناه الإستقبال ـ "سَوْفَ" تدخل على المضارع يفيد معناه الإستقبال لزمن أبعد من زمن السّين ـ

لَنْ

لَنْ أؤخِّرَ عَمَلَ اليَوْمِ إلى غَد ـ

لَنْ أُهمِلَ صغيرة ـ   لَنْ أُقَصِّرَ فى واجب ـ

لَنْ أتخلَّفَ عن مَوْعد ـ ما كذبْتُ و لن أكذبَ ـ

مَا خُنْتُ صديقاً وَ لَنْ أخونَ ـ

مَا نَقَضْتُ عهداً وَلَنْ أنقضَ ـ

ما أضعتُ أمانَةً وَلَنْ أضيعَها ـ

(لَنْ) تدخلُ على المضارع فتنفيه و تَنْصبه و تجعله دالاًّ على الإستقبال ـ

أتَمّ البناء	نقض العهد	أضاع الأمانة
تأخّر عن الموعد	أهمل الأمور	أكمل الدّراسة
خان الصّديق		قصّر فى الواجب
تخلّف عن الدّرس		اعتنى بأموره

أتَمَّ البناء : أى أصبح تماماً ـ أتمَّ الرّجل البناء أى جعله و صيّره تاماً ـ

كَمُلَتْ صِفات الرّجل : صارتْ كاملة فليس فيها نقص ولا عيب ـ

كَمُل حُسْنُ الغلام : صار حسنه كاملا فليس فيه نقص ولا عيب ـ

العَهْد : الوَعْد الّذى يعطيه المرء لأمان رجل آخر أو حفظه أو حفظ حُقوقه أو مثل ذلك ـ

يُقَالُ حَفِظَ العهد و وَفَى بالعَهْدِ ، وَ ضِدُّه خَانَ العهد و نقض العهد ـ

نَقَضَ العَهْدَ و نقض الأمر : أفْسَدَ العهد بعد إحكامه ـ

خان الأمانة و أضاع الأمانة : لم يحفَظْها ـ

خان الصّديق : لم يحفَظْ سِرّه و لم يحفظ عهده ـ

زيد و خالد يَمْشِيَانِ مَعاً و قد قطعا فى السَّيْر مسافاتٍ طويلةً ـ و إنّ زيداً قويٌّ و خالداً ضعيفٌ ـ زيد يَسْتَمِرُّ فى السَّيْر بقُوّة أمّا خَالد فقد تَعِبَ و شرع يقصّر عن رفيقه ـ يُقَال قصّر فى أداء واجبه ـ أى لم يؤدّه كاملاً ـ

تأخّر عن الموعد ، جاء بعد السّاعة المحدّدة ـ تخلّف عن

الدَّرس، لم يأت إلى الدَّرس -

العِناية كلمة مستعملة باللغة الأردويّة و مثلها فى المعنى الرّعاية و معناها الإنتباه إلى الشّئ والإلتفات إليه ليَبْقَى فى حالة جَيّدة، يقال إعتَنى بِتربية أولاده، إعتنى بأشجار حديقته. و ضِدّ العِناية الإهمَال- يقال أهمَل تربيةَ ولده، أهمل أُمورَ نفسه، أهمل أمور أُسرَتِه.

التّمرين

الأَمِين يَكْتُمُ السِّرّ و الخَائِنُ يُفْشِى السِّرّ

كِتْمَانُ السِّرِ حِفْظُهُ مَكْتُوماً وَ إفْشاؤهُ إِعْلانُه. وآسَى الفقِير أىْ أعَانَه وَ المُوَاسَاة: المعاونة و المساعدة.

أجب عن الأسئلة التّالية و اجعل المنفى منها مَنْفِيًّا فى الماضى و المستقبل:

هَل خُنْتَ عَهداً؟ هَل أَفْشَيْتَ سِرّاً؟

هل خنتَ صديقا؟ هل نسيتَ عهدك

هل نَسِيتَ وعدك؟

هل نسيت إخوانكَ؟

هل ساعدتَ ظَالِماً؟

هل ظلمت أحَداً؟

هل تحفظ السّرّ؟

هل كَذبْتَ مرّة؟

هل تواسى البائسين؟

هل تحفظ أمانتك؟

هل تُكرم ضَيفَكَ؟

هَل تَصْدُقُ الحدِيثَ؟

هل تَفِى بِوَعْدِك؟

هل تعتنى بتربية أَبْنَائكَ؟

متى تَزُورنى؟

مَتَى تبدأ الدّراسة فى الكُلّيّة؟

هل نسيت درسك؟

هل نسيت أهلك وَ وَطنكَ؟

هل قعدت عن مساعدة مظلوم؟

هل ظَلَمَكَ أحدٌ؟

و هل تكره فعل الخير؟

هل قصّرت فى أداءِ وَاجبك؟

و هل ترحم المساكين؟

و هل تَفِى بوَعْدِك؟

و هل تُحسِن إلى جارِكَ؟

و هل تحفظ الأمَانة؟

وَ هَل تحفظ عهدكَ؟

وِ هل تَأمُرُهُمْ بِالخَيْر؟

مَتَى تسافر؟

مَتَى ينتهي العام الدّراسي ؟

مَتَى يُلاقِ الظّالم جزاءه ؟

مَتَى يَنَال المُجْرِمُ عِقَابَه ؟

اَلدَّرْسُ الْخَامِس وَالْعِشْرُونَ

اَلْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

اَلسَّمَاءُ صَافِيَةٌ وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ وَالْجَوُّ دَافِئٌ
وَالبحر هَادِئٌ وَالنَّسِيمُ عَلِيلٌ

تأمّل قولك: اَلسَّماء صافية، انّه كَلَامٌ تامُّ المعنى، إذا قاله صديق لك و سكت اكتفيت بِه و استفدت منه معنى.

ولكن لَوْ قَال لَكَ صديقك مثلاً: السماء...... و سكت، تحيّرتَ و سَأَلتَ لنفسك قائلاً: ماشأنُ السّماء ؟

فاذا أكمل كلامه و قال: اَلسَّمَاءُ صَافِيَةٌ، ذَهَبَتْ

عنك الحيرة وَ استفدت من كلامه فائدة تامّة و علمتَ انّه يريد ان يُحَدِّثَكَ عنِ السَّمَاء وَ يُخبِرك بِأَنّها صَافِية.

فَلَفْظَةُ صافية هي التي اكملت المعنى وَ بِها استطاع صديقُكَ أن يُخبِرَك عنِ صفاء السَّماء.

وَ كذلك مُشْرِقة أخبَرَبها عن إشراق الشّمس.

وَ كذلك دَافِئٌ أخبَرَ بها عن دِفَاءِ الجوّ.

وَ كذلك هادِئٌ أخبَرَ بها عن هُدُوءِ البحر.

وَ كذلك عليلٌ أخبَرَ بها عن لُطفِ النّسيم.

و هكذا ترى أنّ "السّماء" اسمٌ جاءَ في أوّل الكلام و "صافية" اسمٌ جاء بعده يخبر عنه ويكون معه جملة تامّة المعنى.

والاسم الأوّل نُسَمِّيه مُبْتَدأً والثّاني خبراً، وكلاهما مَرفُوعٌ.

التمرين

١ ـ عيّن المبتدأ والخبر فى الجمل التالية :

الثَّمرة حُلْوة ـ الثَّمَرة لَذِيذَةٌ ـ الثَّمرة ناضجة. الثَّمرة حامضة ـ مُحَمَّدٌ (عليه الصلاة والسّلام) أفضلُ الرُّسُلِ، وَهُوَ أشرفُ المخلوقاتِ وَ أكْمَلُ البشر ـ المُؤمن القوىُّ خير من المؤمن الضَّعِيف. الأَسَدُ أشْجَعُ الحَيَوَانات ـ

هَذا الَّذِى صَحِبَنِى فِى سفرى ـ هَذا الّذى ربّانى فى صِغرى ـ هَذه الَّتِى رَبَّتْنِى وَ عَلَّمَتْنى ـ

٢ ـ إجعَل كُلّ اسْم من الأَسماء الآتِيَة مبتدأ و أخبر عنه بخبر يناسبه :

(١) الثّوب..... (٢) الدَّرَّاجة.....

(٣) السَّرِير..... (٤) الكتاب.....

(٥) الغُرفة..... (٦) الزّهرة.....

(٧) الكرسىّ...... (٨) مُدَرِّسنا.....

(٩) مُدَرِستنا..... (١٠) بلادنا.....

(١١) أخى....... (١٢) والدى.....

اَلدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

كَانَ وَ أَخَوَاتُهَا

اَلجَوُّ دَافِئٌ والبَحْر هَادِئ والنَّسِيم عَلِيلٌ

هذه كَلِمَاتُ جُمَلٍ أخبرنا بها عن الجوّ بأنّه دَافِئٌ، وَالْبَحْرَ بأنّه هادئ، وَالنَّسِيم بِأَنَّهُ عَلِيل، و هذه أخبار وقعتْ فى الحال اى فى زمن التّكلُّم ـ

فإذَا أَرَدْنَا أن نُخْبِرَ حال الجوّ والبحر والنَّسِيم قبل زمن التَّكَلُّم،

قُلْنَا : كَانَ اَلجَوُّ دَافِئاً وَ كَانَ اَلْبَحْرُ هَادِئًا

وَ كانَ النَّسِيم عليلاً .

(كانَ) هى التى نقلت الخبر من الحاضر إلى الماضى وَ إذَا تأمَّلْتَ حركة المبتدأ وَالخبر بعد دخول (كَانَ) وجدتَ المبتدأ مرفوعاً والخبر منصوباً . وَالآنَ إذا أردْتَ أنْ تخْبِرَ عن حال الجوّ وَالبحرِ وَ النَّسِيم وقت الصَّباح أوِ المَسَاء او الضُّحَى . أوْ فِى النَّهَارِ أو فِى اللَّيْلِ .

قُلْتَ : أَصْبَحَ الْجَوُّ دَافِئًا أى

كَانَ الْجَوُّ دَافِئًا وَقْتَ الصَّبَاح

قُلْتَ : أَمْسَى الْبَحْرُ هَادِئًا أى

كَانَ الْبَحْرُ هَادِئًا وَقْتَ الْمَسَاء

قُلْتَ : أَضْحَى النَّسِيمُ عَلِيلاً أى

كَانَ النَّسِيم عَلِيلاً وَقْتَ الضُّحَى

قُلْتَ : ظَلَّ الْجَوُّ دَافِئًا أى

كَانَ الْجَوُّ دَافِئًا فى النَّهَارِ

قُلْتَ : بَاتَ الْبَحْرُ هَادِئًا أى

كَانَ الْبَحْرُ هَادِئًا فى اللَّيْلِ

أَمَّا إذَا أَرَدْتَ نَفْىَ الخبر فى الوقت الحَاضر فَإنّك تقول :

لَيْسَ الْجَوُّ دَافِئًا وَلَيْسَ الْبَحْرُ هَادئاً

وَلَيْسَ النَّسِيم عليلاً

وَ إذَا قُلْتَ صَار الْجَوُّ دافِئًا أفاد قولك أنّ الْجَوَّ كَانَ بارِدًا ثُمّ تحوّل إلى الدِّفْءِ .

مِمّا سَبَق فَتَبَيَّنَ لَكَ أنَّ :

(كَانَ) تَدْخُلُ على المبتدأ وَالخبر فترفَع المبتدأ وَيسمّى اسْمها و تنصب الخبر و يسمّى خبرها و مثل (كان) فى رفْع المبتدأ و نصْب الخبر: صَارَ وَلَيْسَ وَ أَصْبَحَ وَ أَمْسَى وَ أَضْحَى وَظَلَّ وَ بَاتَ وَتُسَمَّى هَذِهِ الأفْعالُ : أَخَوَاتُ كَانَ .

التمرين

١ ـ بيّن كلّ اسمٍ و خبر لكنّ و أخواتها فى الجمل الآتية :

كَانَ صَاحِبِى بِالْأمْسِ مريضاً وَ أصبح اليوم سليماً ـ كان هَذا الرّجُل غنيّا و أصبحَ اليَوْمَ فقيراً ـ ظلّ صديقى اليوم كلّه صائماً و بات اللّيل كلّه قائماً ـ باتَ هَذَا الرّجُلُ كافِراً و أصبحَ مؤمِناً ـ

بَاتَ السّجِينُ حزيناً وَ أصبح اليوم عليلاً ـ

كان زُهَيْراً شجاعاً وَ أضحى اليوم جَبَاناً ـ

صَارَ الأوّل آخِراً و الآخرُ أوّلاً ـ

ليْسَ الكاذِبُ نَاجِياً وَ ليْسَ الحِسَاب بَعِيداً ـ

ـ أدخل كان على كلّ جُمْلة من الجمل الآتية و اشكل آخر كل كلمة فيها :

الحرّ شديد ـ الصّديق حاضرٌ ـ والدِى غائب ـ الجَار قادِم ـ هَذَا التّلمِيذ مجتهد ـ الطّوفَان عظِيم ـ

أدخل (صار) على كلّ جملة من الجُمل الآتية و اشكل آخر كلّ كلمة فيها :

الثّمر ناضج ـ الشّجر مُزْهر ـ الهواء بارد ـ الماء صافٍ ـ المكان مُظلم ـ النُّور ضَعِيفٌ ـ العدوّ صديق ـ القريب بعيد ـ الصغير كبير ـ الجميل قبيح ـ الطّفل رجل ـ

أدخل "ليس" على كلّ جملة من الجمل الآتية و اشكلْ آخر كل كلمة فيها :

المؤمن شاكرٌ ـ الفائز مسرور ـ المجاهد ظافِر ـ الزّهر جميل ـ

أدخل "ليس" على كل جملة من الجمل الآتية و اشكل آخر كلّ كلمة فيها :

المؤمن ضعيف ـ الهواء نقِىٌّ ـ المُجْرم نَاجٍ ـ الجوّ حارّ ـ

٣ ـ أجب عن الأسئلة الآتية ـ

كيف كان الشّتاء فى العام الماضى ؟

و كيف كان الصَّيف ؟ كيف أصبح جارك ؟

و كيف أمسى مريضك ؟

كيف ظلّ الرجل و كيف بات ؟

كيف أصبحت و كيف أمْسَيْتَ ؟

هَلْ أنتَ تاجرٌ ؟ هَلْ أنتَ صانعٌ ؟

هَلْ أنتَ مسافرٌ ؟ هَلْ اخوك مقيمٌ ؟

هل صديقك طالبٌ ؟ هَلْ أخْتُك صائمة ؟

أ وَالِدُكَ حافظٌ ؟ أ وَالِدَتك عالِمةٌ ؟

هَلْ هِىَ قارِئةٌ ؟

الدَّرْسُ السَّابِع وَ الْعِشْرُونَ

ثَرْوَةٌ مِنْ نِصْفِ قِرْشٍ

عَلَّمَ إعتاد إقتصد وَفَّر واظَب روضه

صُندوق ادّخر الجِدّ تعلّم عَوّد الإقتصاد

التّوفير مُواظِبة رياض بِضاعة إكتفى الثّرْوَة

أرادَ تاجرٌ ان يُعَلِّمَ وَلَداً ذكِيّاً له الإقْتِصادَ ، فاشترى لَهُ صندوقاً لِلتّوفير و عَوَّدَهُ انْ يضعَ فيه كلّ يَوْمٍ نِصف قِرش .

أخَذَ الْوَلَدُ يَضَعُ فِى صندوقِه صباح كلِّ يَوْمٍ نِصفَ القِرْشِ . وَاظَبَ عَلى ذلكَ مدّة دِراسته فِى رياضِ الأطْفالِ وَ المدرسةِ الإبتدائية ثُمَّ فِى مدرسة التِّجارة و لَمَّا أتمّ دراستَهُ فتح صندوقه فَإذا فيه عِشْرُون جُنَيْهاً .

فَتَحَ هَذا الشَّابُ مَحَلّاً لِلتِّجارةِ وَ اشْتَرَى بِضاعة بالْمال الّذى ادَّخَرَه لِنفْسِه و شرع يعملُ فى تجارتِه بجدٍّ وَ أمانةٍ مكتفيًا بالرّبح القَليل .

و لَمْ تَمْضِ سَنَوَاتٌ حَتّى كانَ مِن أكابر التُّجّارِ . وَ كان يقولُ لِإخوانِه : إنَّ ثَرْوَتِى مِن أنْصافِ القروش الّتى

ادّخرتها فى أيّام دراستى ۔

(عن كتاب المطالعة العربيه بتصر

لاحظه أنّنا نقول تعلّم صديقى اللغة العربيّة و علّ

أبناءه العربيّة ، و تقول اعتاد صديقى فى الخيْرات و عو

(صديق) أبناءه فى الخيرات (فصديقى) فى الجملتين الأولي

هو الّذى تعلّم و هو الّذى اعتاد ۔ أمّا فى الجملتيْنِ الثّانيتي

فصديقى هو الّذى عَلّم وَ هُوَ الّذى عَوّد وَ أبْنَاؤهُ هم

الّذين تعلّموا ۔

وَ اظَبَ على الأمر : دَاوَم عليه ، و المواظبة :

المداومة ۔ وَفّرَ المال : كَثّرهُ، جعله كثيراً ۔

اقتصد فى النَّفَقَة : توسّط و اعتدل بيْن الزّيادة والنّقص ۔

البِضاعة : مَا يُهَيّأُ لِلتّجارَةِ ۔

الرّوْضَةُ : أرْضٌ مُخْضَرّةٌ بِأنْواعِ النّبات ۔ ادّخَرَ الشّيْ

خَبّأهُ لِوقْتِ الحاجَةِ ۔

الجِدّ : لاجتهاد ۔ الثَّرْوَةُ : كَثْرَةُ المال ۔

هل تعلّمت العربيّة ؟ مَنِ الّذى عَلّمك العربيّة ؟ هل تُعَلّمُ إخوانك العربيّة ؟ مَن تعوّدت الإسْتِيقَاظ مُبَكّراً ؟ مَن الّذى عَوّدَك الإستيقاظ مبكّراً ؟ هل تُعَوّدُ إخوانك الاستيقاظ بَاكِراً ۔

التّمرين

١- أجب عن الأسئلة الآتية :

هَل تحبّ الإقتصاد ؟

هل يأمُر الدّينُ الإسلامى بالإقتصاد ؟

ماذا فعل التّاجر فى القصّه السّابقة ليعلّم ولده الاقتصاد ؟ ما ذا فعل الوَلَدُ ؟

مَتَى بَدَأ الوَلَدُ بالإدّخار ؟

وَ هَلْ وَاظَب عليه ؟ كَمْ وَاظب عليه ؟

كم كَانَ مقدار المال الّذى ادّخره ؟

و ما فعل الولد بالمال الّذِى ادَّخَره ؟

كيف كانت سِيرتُـه فى تِجارتـهِ ؟

أكَانَ جَشِعاً طَمَّاعاً شَدِيدَ الحِرْص على جمع المال ، أمْ كَانَ قَنُوعاً ؟ هَلْ كَانَ نَاجِحاً فى تِجارتـه ؟

و الْجَشِعُ : هُوَ الّذِى لَهُ حِرْص و طمع أشدّ الحرص و أسْوأ الطَّمَع ، والقُنُوع : هو الّذى رَضِىَ بِما قُسِمَ لَهُ.

ماذا حصل لـه بعد سنوات ؟ ما كان يقول لإخوانـه ؟

٢- أتمم الجمل التّاليـة بأخبار مناسبـة :

كان التّاجر .... و كان ولده ....

الإقتصاد .... الصّدق ....

الْأمَانـة .... القناعة ....

الغِشُّ .... الطّمَعُ ....

الكذبُ .... الخيانة ....

كان الولد .... فى تجارتـهِ ....

فى معاملتـه ....

٣- أجِبْ عن الأسئلة الآتية :

هَلْ أنْتَ مُجِدٌّ فى تعليم العربيّة ؟

هل تواظب على تعلّمِهَا و حضور دروسها ؟

هل تواظب على تِلَاوة القرآن و أداء الصّلوات و فعل الخيرات ؟

هَل يُنفِقُ العاقِلُ كلّ ما يكسب من المال ؟

هل تَدَّخِر شيئاً مِمّا تكسب ؟

هل تقتصد فى نَفَقَتِك ؟

الاقتصاد ضِدُّه التَّبذير فهل تُحِبُّ تبذير المال ؟

وَ هَلْ تحبّ أن تكون مُبَذِّراً ؟

هَل قَرَأتَ قوله تعالى :

"إنّ المُبَذِّرِين كانُوا إخوان الشّيَاطِين" لِمَ كان المبذِّرُون إخوان الشَّيَاطِين ؟

هَلْ تَسْعى بِجِدٍّ لتكون لك ثروة عظيمة ؟

هل تكرهُ أن تكون لك ثروة عظيمة ؟

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَ الْعِشْرُونَ

مَنْزِلُنَا

واسعة	بَنَى	زَيَّنَ	مقدم	بَهْوٌ
ستارة	ستائر	رأى	رؤية	مَفْرُوش
فَسِيحَةٌ	أَنْشَأَ	تَمَتَّعَ	مُؤَخَّر	بِسَاط
بُسُطٌ	قدَّمَ	مُقَدَّم	ضيف	فرش

اشترى أبى قِطعة أرضٍ واسعةٍ وَ بَنَى لَنَا فيها مَنْزِلاً جَمِيلاً ، أنشأ فى الفضاء الّذى حوْلَ المنزل حديقةً فيها أشجارٌ و أزْهَارٌ.

و هُوَ طبقتانِ ، فى الطّبقةِ الأولَى غُرفةٌ للضيُوفِ وَ حُجْرَةٌ للمكتب و حُجْرةٌ لِلمائدة و حُجْرَةٌ للمطبخ . و فى مقدّم البَيْت بَهْوٌ فَسِيحٌ يجلس فيه أفراد الأسرة يَتَمَتَّعُون برؤية أزهارِ الحديقة و أشجارِها الخَضْراء.

وَ حُجَرُ الطّبقةِ الْعُليا مفروشةٌ بالْبُسُطِ ، مزيّنةٌ بالسّتائر و الصُّوَرِ الجميلةِ ، منها ثلاثُ حجرٍ لِلنّوم ، وَ حُجرةٌ لجلوس السّيِّدات الزّائراتِ.

أنزِلُ مَعَ أبى إلى الحديقةِ صباحَ كلّ يَوْمٍ فَنَمْشى فيها و نقطف بعض أزهارها الجميلة الزّكيّة الرّائحة وَ أحْمِلُها إلى أمّى لِتزيّن بها غُرَفَ الاستقبال و المكتب والمائدة.

فسيح : وَاسِع . زَيَّنَ الشّئَ : حَسَّنَه . أنشأ البيت : بناه و كوّنَه . ستر الشئ : غطّاه . و السّتارة : ما يضعه الإنسان ليستربه . فرش الشئ : بسطه . تمتّع : انتفع و تلذّذ.

التّمرين

أجب عن الأسئلة الآتية :

ماذا اشترى أبى ؟ وَ لِمَ ؟

ماذا أنشَأ أبى فى الفضاء الّذى حول منزلنا ؟

كم طبقة منزلنا ؟ وَكم حجرَة فى الطّبقة الأولَى ؟

وَ ما هی حُجَر الطّبقة الأولیَ ؟

ماذا یُوجد فی مقدّم البیت ؟

من یجلس فی البَهْو ؟

کم حُجْرَةً فی الطّبقة العُلْیا ؟

وَ هل هی مَفروشَةٌ ؟ وَ هل هی مزیّنةٌ ؟

ماذا أفعلُ صباح کُلّ یَوْمٍ ؟

مَاذا أحملُ إلی أمّی صباح کلّ یوم ؟

ما تفعل أمّی بالأزهار ؟

هَل دَارُک وَاسِعَةٌ ؟ وَ هل حُجُراتُها فَسِیحَةٌ ؟

هَلْ فِی دَارِک حدیقة جمیلة ؟

هَل تجلس فی حدیقتك لِتَتَمَتَّعَ برؤیة أزهارِهَا وَ أشجارِهَا ؟

هَلْ فی المنزل بَهْوٌ فَسِیح ؟ مَنِ الّذی أنشأ حدیقة شالیمار فی لاهور ؟ مَنِ الّذی بَنَی مَتْحَفَ کراتشی ؟

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

اللِّصُّ الشَّقِیُّ

ظَلام نُور أَعْیَا العِناء اللِّصّ

ظَلام حالِكٌ نور سَاطع صَاح

لیلة مظلمة ضوء النّهار السّاطع

دخل لِصٌّ فی لَیْلَة مُظْلِمَة دَارَ رَجل فقیر وَ أخذَ یبحث فی کُلّ نَاحِیَة مِنها لِیَجِدَ شَیْئاً یَسْرِقُه و لکنه بعد بَحْثٍ طویلٍ و عَنَاءٍ کبیرٍ لم یَجِدْ شیئاً وَ کَانَ صَاحِبُ الدّارِ مُسْتَیْقِظاً وَ کانَ قد رَأی اللّصَّ وَ أَحسَّ به.

وَ لَمّا تعب اللِّصُّ وَ أَعْیَاهُ البَحْثُ ضَحِكَ صاحبُ الدار ضَحْکَةً عالیةً وَ صَاح باللِّصِّ قائلاً: أیُّهَا الشَّقِیُّ المسکین إنّی أبحَثُ فِی هَذِهِ الدّارِ فی ضَوْءِ النّهارِ السّاطع فَلَا أجِد شَیْئاً فَکَیْفَ یُمْکِنُ أن تجد فیها شیئاً فی هذا الظّلَامِ الحالِك.

اَللِّصُّ : السَّارِق ـ ظَلَامٌ حالِكٌ : شَدِيدُ السَّوَادِ ـ نورٌ سَاطِعٌ : قوِيٌّ ـ اَلْعَنَاء : اَلتَّعَب ـ

أَعْيَاهُ الْبَحْث : أَتْعَبَهُ ـ صَاح : صَوَّت بِشِدَّة ـ

التَّمرين

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ـ لِمَ دخل اللِّصُّ دارَ الرّجل الفقير ؟

مَاذا فعل اللِّصُّ بعد أن دخل ؟

مَاذا وجدَ اللِّصُّ فى دار الفقير ؟

هل كان صَاحبُ الدّار نائماً حين دخل اللِّصُّ ؟

و هل رأى صاحب الدّار اللّص و هل أحسّ به ؟

ماذا فعل صاحب الدّار حين تعب اللّص و أعياه البحث ؟

ماذا قال للّص ؟

: :

ب ـ هَل أصابك عَناءٌ شديدٌ فى سفرك ؟

هل وجدْتَ عناء فى تعلّم اللّغة العربيّة ؟

هل وجدتْ آمِنةُ عناءً فى حَمْلها لِمُحَمَّد عليه الصَّلَاةُ والسَّلَام ؟

هل تستطيعُ السَّيْر فى الظَّلام الحالك ؟

هل يُعْيِيكَ السفر فى السَّيّارة ؟

هل أعياكَ الإصْلاح بَيْنَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ؟

هل وجدتَ عناءً فى رُكوب السَّفِينة ؟

هل الغرفة مظلمة ؟ هل فيها نور ؟

هل النُّور فيها ساطِع ؟

الدَّرْسُ الثَّلاثُونَ

حِيلَةُ الْغُرَابِ

أَوْصَل عَطِشَ ارْتَفَعَ خلّصه من الهلاك

حزيناً قَعْرٌ حِيلة جَرّة غُراب

أخيراً   أَلقَى   ارْتَوى   انْخَفَضَ   أخذ يفكر

مسروراً   حصىً   حَصَاة

عَطِشَ غُرابٌ مَرَّةً عطشاً شديداً فبحث عن الماء فى

كلّ مكان و أخيراً وَقَعَ نَظَرُهُ على جرّةٍ فى مكانٍ بعيد

فطار إِلَيْهَا و وقع عَلَيْها و مدّ بمنقاره إلى دَاخِلها ولكنه

وَجد الماءَ قليلاً فى قَعرها و وجد نفسه لا يستطيع أن

يشرب أبداً - جلس حزيناً و أَخَذَ يفكّر فى حيلة تُوصله إلى

الماء ، والتفت حوله فرأى حَصىً كثيرةً فأخذ حصاة وألقاها

فى الجرّة ثمّ ألقى ثانية و ثالثة و رابعة وهكذا حتى ارتفع

الماء و استطاع أن يشرب و يُخلّص نفسه من الهلاك .

التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية :

ماذا فعل الغراب حين عَطِشَ ؟

هَل بَحَثَ عَنِ المَاءِ كثيراً ؟

هل وجد الماء فى النّهاية ؟

ماذا وَجد ؟ وَأين ؟ و ماذا فعل ؟

هَل اسْتَطَاع أن يَشْرب من الجَرَّةِ بِسُهُولة ؟

كيف وجد الماء فى الجرّة ؟

ماذا فعل الغرابُ حين وجد أنّه لايستطيع أن يشرب من الجرّة ؟

ماذا رأى الغراب حوله ؟

ماذا فعل الغراب بِالْحَصَى ؟

هل استطاع أن يشرب فى النّهاية ؟

لاحظ أنّت تقول وصل لخبر إلَىّ مِنْكَ أوْ تقول : أنْتَ أوْصَلْتَ إلىَّ الخبر - و كذلك تقول : وَصَلَ الغُراب إلى الماء - و فكّر فى حِيلة تُوصله إلى الماء - فالخبر فى الجملة الأولى وصل بنفسه و فى الجملة الثّانية أنت أوْصلْتَهُ و الغُراب فى الجملة الثّالثة وصل بنفسه و فى الجملة الرّابعة

الحيلة هى التى أوصلَتْهُ .

قَارِنْ بين الجمل التّالية :

دخل التلميذ الغرفة ، أدخل الأستاذ التلميذ الغرفة .

خرج التّلميذ من الغرفة ، أخرج الأستاذ التلميذ من الغرفة .

مَات الرّجلُ ، اللهُ أماتَ الرّجلَ .

مَرِضَ الطّفلُ ، الله أَمْرَضَ الطّفلَ .

رَضعَ الطّفل ، أرْضَعَتِ الأُمُّ طفلها .

نزل الولد عن الحصان ، أَنْزَلَ الرَّجُلُ الوَلَدَ .

الْأَمْرُ مِنْ وَصَلَ : صِلْ . وَالْأَمْرُ مِنْ أوْصَلَ : أوْصِلْ

ارتفع الماء فى الوادى ضِدّ انخفضَ الماء فى الوادى .

ارتفع صَوت المتكلّم ضدّ انخفض صوت المتكلّم .

الأمر : ارتفعْ الأمر : انخفضْ

أخذ و شرع و بَدَأَ وَ أنشأ وَ جَعَلَ ، أفْعَالٌ مَاضِيَةٌ

تأتى قبل المضارع فتفيد الشُّروع فى الفعل .

الحصى صغار الحجارة ، الواحد (حصاة) وَ الجمع حَصَيات .

لِمَ جلس الغراب حزيناً بعد أن رأى الجَرّة ؟

لِمَ ألقى الحصى فى الجَرّة ؟ هل يستطيعُ الغُرابُ أن يفكّر ؟

اَلدَّرْسُ الحَادِى وَ الثَّلاَثُونَ

إنَّ وَ أخواتُها

اللهُ قَادِرٌ اللهُ سَمِيعٌ اللهُ بَصِيرٌ

كُلُّ جُمْلةٍ من هَذه الجُمَلِ الثّلاث تتألّف من مبتدأ و خبر . و المبتدأ وَ الخبر مرفوعَانِ كما عَلِمْتَ ، و إذا أردت أن تؤكّد معنى كلِّ جُملةٍ من الجمل السابقة قلتَ :

إنَّ اللهَ قَادِرٌ إنَّ اللهَ سَمِيعٌ إنَّ اللهَ بَصِيرٌ

و هكذا تلاحظ أنَّ "إنَّ" حرف يفيد توكيد الجملة المكوّنةِ من المبتدأ و إنّها تدخلُ على المبتدأ وَ الخبرِ فتنصب

الأوّل و يسمّى اسمها و يبقى الثّانى مرفوعاً ، يسمّى خبرها
و تلاحظ أنّ همزة "إنّ" مكسورةٌ فى الأمثلة السّابقة لأنّها
فى أوّل الكلام ، فإذا جاء قبلها فعلٌ مثل علِمْتُ أو أيقنتُ
فُتِحتِ الهمزة و قلتَ :

علمْتُ أنّ اللهَ قادِرٌ   أيقنْتُ أنّ الله سَمِيعٌ

آمنْتُ أنّ الله بَصِيرٌ

بيتُكَ جنّةٌ وَغرفتُكَ روضَةٌ العِلْمُ نورٌ وَالْجَهل ظلامٌ

كلُّ جملة من هذه الجمل تتألّف من مبتدأ و خبر أيضاً و كلٌّ منها مرفوعٌ وَلَكنّكَ إذا أدْخَلْتَ على كلّ جملة من هذه الجمل "كَأَنّ" أصبحت هكذا :

كَأَنّ بيتَكَ جنّةٌ   كَأَنّ غرفتَكَ رَوْضَةٌ

كَأَنّ العِلْمَ نورٌ   وَكأنّ الجَهْلَ ظلام

وَإنّك تلاحظ فى الجملة الأولى أنك تُريد أنْ تقولَ

إنّ البَيْتَ جميلٌ جِدّاً ـ وَ إنّه يُشْبِهُ الجَنّةَ فى جمالِه ، وَالغرفة جميلة جِدًّا فهى تشبه الرَّوْضَةَ ، وَالعلم يضِئُ لِلإنسان طريقه فهو كالنُّورِ ، وَالْجَهْل لا يسمح له برؤية طريقه فهو كالظّلام ـ

وهكذا ترى أنّ "كأنّ" تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأوّلَ وَ يسمّى اسمها و يبقى الثّانى مرفوعاً و يسمّى خبرها ، و من حيث المعنى تفيد تشبيه المبتدأ بالخبر ـ

الدَّواءُ مُرٌّ لَكِنّ الدَّواءَ نافِعٌ ـ الحقُّ واضِحٌ لَكِنّ بَعْضَ العُقُول قاصِرةٌ ـ الفضيلة محبوبةٌ لَكِنّ الشَّهْوَةَ غالِبَةٌ ـ

حينما قُلْتَ "ألدَّواءُ مُرٌّ" شعرت بأنّ مخاطبَكَ قَدْ كرِهَ الدَّواء وَ نَفَرَتْ منه نفسه و رُبَّمَا عزم على أن لا يَتَناوَلَهُ . فأسرعتَ إلى دفع ما تَوَهَّمَ السَّامع و ذكَرْتَ لَهُ أنّ الدَّواءَ مفيدٌ و إنْ كانَ مُرًّا و هكذا فقد استدركت على قولك السّابق

أىْ منعت السّامعَ من فهم شَىْء غير مقصود ! و تلاحظ أن
هَذَا قد تَمَّ بواسطة "لكِنَّ" فهى حرف استدراك و هى تدخل
على المبتدأ و الخبر - فتنصب الأوّل و يسمّى اسمها و يبقى
الثانى مرفوعاً و يسمّى خبرها -

لَيْتَ القَمَرَ طَالِعٌ   لَيْتَ البَحْرَ هَادِىءٌ

لَيْتَ الجَوَّ معتدلٌ

يقُول الجملة الأولى إنسانٌ اشْتَاق إلى طُلُوع القمر في
ليلة مظلمة فهو يتمنّى طلوع القمر و لكنّه غائب، و يقول
الجملة الثّانية رجل واقف إلى شاطىء البحر يشاهد أمواج
الهائجة و هو يتمنّى هدوء البحر و لكنّه هائج ، و يقول
الجملة الثالثة إنسان يتمنّى أن يكون الجوّ معتدلاً و لكن
الجوّ شديد الحرارة و من ههنا تفهم أنّ (لَيْتَ) حرف معنا
التمنّى يكون للشىء البعيد الذّى لا يُتَوَقّع حصوله -

و هى تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأوّل و يبقى الثّا

مرفوعاً وَ الأوّل اسمها و الثّانى خبرها -

الفَرَجُ قَرِيبٌ   الحاكِمُ عادِلٌ

المَجْدُ فائزٌ

لعلّ الفَرَجَ قَرِيبٌ   لَعَلَّ الحَاكِمَ عادِلٌ

لَعَلَّ المَجْدَ فَائِزٌ

"لعلّ" حرف معناه التّرجّى ، يكون لِلشَّىْء القريب الّذى
يُتَوَقّعُ حُصُولُه -

و هى تدخل على المبتدأ و الخبر فتنصب الأوّلَ و يبقى
الثّانى مرفوعاً وَ الأوّل اسمها وَ الثّانى خبرها -

و هكذا ترى : إنّ ، أنّ ، كأنّ ، لكِنّ ، لَيْتَ ، لَعَلّ :
حروف تدخل على المبتدأ وَ الخبر فتنصب الأوّل و يُسمّى
اسمها و يبقى الثّانى مرفوعاً و لذلك سُمّيت حروفاً مشبّهة بالفعل -

التمرين

١- أدخل "أنّ" على الجمل الآتية و لاحظ مايحدثُ فيها

من التغيُّر :

الشَّمْسُ ساطِعَة ـ العِلْمُ نورٌ ـ الجَهْلُ ظُلْمَةٌ ـ الصِّدق مُنجٍ ـ الكذب مُهْلِك ـ

أدخل كأنَّ على الجمل الآتية :

النُّجوم مصابيح ـ القَمَرُ سراج ـ خالِدٌ أسَدٌ ـ الحَدِيقة جَنَّةٌ ـ الكِتابُ صديقٌ ـ

٣ـ ضع (لكنَّ) فى المكان الخالى من الجمل التَّالية واضبط أواخر اسمها و خبرها :

العدوّ قوىّ . . . . . النَّصر قريب ـ

السؤال صعب . . . التَّلميذ ذكىٌّ ـ

الشَّمس قوية . . . . . الجوُّ جميل ـ

٤ـ أدخل "لعلّ" على كُلّ جملة من الجمل الآتية واشكل آخر كل كلمة منها :

المسافِرُ قادمٌ ـ الغُرْفَةُ نظيفَة ـ الدّرس سَهْلٌ ـ المسافة قريبةٌ ـ

٥ـ ضع حرفاً مناسباً فى المكان الخالى من كلّ جملة واشكل آخر الإسمَيْن بعده ـ

يَسُرُّنى . . . . النَّتيجة حسنة ـ

الوالد مؤدَّب . . . . الولد قبيح ـ

ما علمت . . . . المفتاح ضائع ـ

سمعتُ . . . . الفيضان عظيم ـ

الحديقة جميلة . . . . البستانى مُهْمل ـ

الدَّرْس الثَّانِي وَالثَّلاثُونَ

النَّخْلَةُ وَالْحَمَامَةُ

نَخْلَةٌ شاطئ تَيَّار ضَنيع سَقَطَت رست

لَسَعَتْ تألّم اصْطَادَ أصاب حمامَةٌ نَهر بُنْدقية

عَطَفَتْ تَعَلَّقت ارتقَتْ كَافَأَ صَوَّبَ

ذَهَبَتْ نَحْلة إلى شَاطئ النَّهر لِتَشْرَبَ ، فَسَقَطَتْ فى الماء ، و حَمَلَهَا التَّيَّارُ إلى مكان بعيد عنِ الشَّاطئ ، ورَأَتْهَا حَمَامَةٌ فَعَطَفَتْ عَلَيْهَا و حَمَلَتْ غُصْنا صغيراً مِنْ شَجَرَةٍ ورَمَتْ به إلى النَّهرِ قريباً من النَّحْلَة فَتَعَلَّقَتْ بِه حَتَّى وَصَلَتْ إلى الشَّاطئ و شكت للحمامة صَنِيعها .

وَ بَعْدَ قليلٍ أراد رَجلٌ أن يَصْطَادَ الحمامةَ و صَوَّبَ إليْهَا قَذَّافَتَهُ وَ رَأَته النَّحْلَةُ فَلَسَعَتْهُ فى يدِه ، فتألَّمَ وَ ارْتَعَشَتْ يَدُه ، فلم يُصِبِ الحَمَامَةَ ، وهكذا اسْتَطَاعَتِ النَّحلةُ الشاكرةُ أن تُكافِئَ الحمامةَ على حُسْنِ صَنِيعها .

شَاطِئُ النَّهر . جانبه ، وشَاطِئُ البحر : ساحلهُ . تيار الماء : جريانه .

الصنيع : الإحسان . عطف الناقة على ولدها : حنت عليه

و دَرَّ لبنها .

لسعته : ضربته بإبرتها . العقرب تَلْسَعُ وَ الحيَّة تلْدَغُ .

ارتعش : رَجَفَ وَ أخذته الرِّعْدةُ .

المكافأة : مقابلة الإحسان بِمِثْلِهِ أو زيادة .

تألَّم : توجَّع ، والألم : الوجع .

أَصَابَ السَّهْمُ : لم يخطئ الغرض .

صَوَّب السَّهْم : وَجَّهَهُ إلى الغَرَضِ و سَدَّدَهُ .

التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية كتابة و مشافهة :

كيف سقطت النَّحلة فِي الماء ؟

و لِمَ لَمْ تَسْتَطِع العَوْدَة إلى الشَّاطئ ؟

ماذا فعلتِ الحمامةُ حينما رأتِ النَّحْلَةَ فى الماءِ ؟

وَ لمَ فَعَلَتْ ما فَعَلَتْ ؟

هل استطاعتِ الحمامةُ أن تُنقذِ النَّحلة من الغرق ؟

أحفظتِ النّحلة صنيع الحمامة أم نَسيَتْه ؟

وَهَلِ استطاعتِ النّحلة أن تكافئ الحمامة على حُسْن صَنيعها ؟ وكيف كان ذلك ؟

هل تظن أنّ الحمامة تشعر بالعطف ؟

وهل تظنّ أنها تُسَرُّ بفعل الخير وتتألّم لرؤية الشرّ ؟

هل كانت النّحلة وَفيّةً ؟

أىُّ الخُلُقَيْن أعظم : الإحْسان أم الوَفاء ؟

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالثَّلاثُونَ

لِصٌّ   القُرط   خَطَفَ   غَلَفَ   (مغلوف

سجن   السِّوَار   نَشَلَ   نَصَحَ   الطِين

الرِّدَاء   اشْتَبَكَ   انصرف   الوَحْل   الهُدب

[illegible]   خِفّة

هَذا حَديثٌ دَارَ بَيْنَ ثلاثةٍ من اللّصوصِ فى السّجن فى مساءِ يَوْمٍ مِنَ الأيّامِ بعد أن فَرَغُوا من شُغلهم فى السّجن طُول النّهار.

قال أوّلُهم : ألقيت شيئاً مِنَ الوَحْلِ يوماً على صَدْرِ سيّدٍ نَبيلٍ سائرٍ فى طريقه ثمّ تقدّمتُ إليهِ ، واعتذرتُ له وَأخذتُ أمسح الطِّينَ عن صدره ، وَنشلْتُ ساعتَهُ بما تعوّدتُ مِن خِفّة اليد وَسُرعتها وانصرفْتُ وهو يقول لى : لا بأس يَا أخى ! شكرك.

قال الثّانى : كُنتُ أقف فى الطّريق قريباً مِن مدرسةِ بنات وإذا وجدتُ طِفْلةً تلبس قُرطاً أوْ أسْورةً ألاطفها وأقول : يا حبيبتى اللّصوص أمامَكِ يخطفونَ الأقراطَ وَالأساوِرَ فضعيها فى جيبك حتى تَصِلى إلى المدرسةِ وعندئذٍ أنْزِعُ الذّهبَ وَآخذُهُ وَأضع بمكانه حجراً مغلوفاً فِى ورقةٍ أو منديلٍ وأنصح لَهَا أن تحفظه جيّداً وأنصرف مُسْرعاً.

قال الثّالثُ : لبستَ رِداء لَهُ أهدابٌ وألقيتُ طَرَفَهُ

على صدر رجلٍ فاشتبكَ فى إزاره و تقدّمت إلَيه أعتذر وَ أخلّصَ ردائى و نشلتُ النّقود و هو لا يدرى .

القُرط : ما يعلّق فى شحمة الأذن مِن الحلىّ .

وَالسِّوار : حليَة تلبسها المرأة فى يدها و جَمْعُه أسورة .

الرِّدَاء : ما يُلبس فوق الثّياب .

الهُدب : طرف الثّوب و جمعه أهداب .

أَلوَحْل : الطّينُ الرَّقيق .

نَشَل الشّئ : خطفه مُسْرِعاً والذى يفعل ذلك يقال له نشّال .

اشتَبك : إختَلطَ وَ تداخلَ بعضه فى بعض .

لاَطَفَه : كلّمه كلاماً ليِّناً .

غَلَف الشّئ : غطّاه .

التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية كتابة و مشافهة :

أين دار الحديث السّابق ؟

أذكر ما يفعل كلّ واحد من هؤلاء الثّلاثة ؟

أيهم فى نظرك أمهر فى النّشل ؟

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلاَثُونَ

أوصى يشكو يدنو يستدعى فتر إقشعرّ

شحب الأعراض الموصفة المرض ودّع تجلّد

يظهر مايزال حسّ طَمْأَن نبض البطاقة

الجرْعة

عاد زُهير من المدرسة يشكو ألماً فى رأسه و يُحسّ فتوراً فى أعصابه وَقُشَعْرِيرَةً تَمشّى فى جسده ، و استقبلته والدتُه فرأت تغيّراً فى وجهه ، و شُحُوباً فى لَونه ، فقالت له:

مَالَكَ يَا زُهَيْرُ : هل تشكو ألماً ؟

قال زُهير : مَا لى بأسٌ يا أمّاه ولكنّنى متعب قليلاً و أجدُنى بحاجة إلى النّوم .

اضطجع زُهير في فراشه وما دنا المساء حتى ارتفعت حرارته ارتفاعاً عظيما ولكنه مازالَ يتجلّدُ وَ يُظهر الصَّبرَ.

استدعت والدة زهيرٍ الطّبيبَ حالاً، فجاء مُسْرِعاً و دخل غُرفة زُهير، وجسّ نبضه. و وضع ميزان الحرارة في فمه، ثمّ سألَ والدته عن أعراض المرض، فوصفتها فقال: ليطمئن بالك. ولِتهدأ نفسكِ، إنّها حُمّى بسيطةٌ تزول سريعاً، ولا بأس عليه إنّ شاءَ الله.

خرج الطّبيب بطاقته. و كتب وصفة الدّواءِ، ثمّ أوصى والدتَه أن يتناول طعاماً خفيفاً، و أن يأخذ مِن الشّراب ثلاثَ جُرَعٍ في اليوم. وَ من الأقراصِ قُرصاً بعد الطّعامِ. ثمّ ودّعها و انصرف و هو يُطمئنُها.

شرح الكلمات.

فتر جسمه: لانت مفاصله وضَعُفت.

والمفصل: مكان التقاء عظمينِ في الجسد و جمعه مفاصل.

شكا العِلّةَ: ذكرها أو توجّع مِنها.

تجلّدَ: صبر. دنا منه: قَرُبَ. استدعى: طَلَبَهُ. ما يزال الرّجلُ قائماً: بقي قائماً حتّى الآن.

جسّه: مسّه بيده ليتعرّفه.

طمأنه يُطمئنه: سكّنه، بيّن الفرقَ بين طمأنه و اطمأنّ له وَ ظهر، وَ أظهر.

اقشعرّ جلده: إرتعد، أخذته الرّعده أو القُشعريرةُ.

شحب لونه يشحب: تغيّر من الجوع أو المرض، والشّحوب تغيّر اللّون. نَبَضَ العِرق ينبِضُ: تحرّكَ وَ ضرب. وَالنّبض: حركة العِرق وَ ضربه.

العَرَض: ألوصف: جمعه اعراض، ما يعرض للإنسان من مرض و نحوه. جرع الماء يجرعه: إبتلعه مرّة واحدة.

الجرعة : المقدار الّذى تبتلعه مرّة واحدة .

البطاقة : الورقة .

الوصفة : ما يصفه الطّبيب للمريض من الدّواء .

التمرين

صِف ما وقع لزهير . و اذكر ما فعلت أمّه من استدعاء الطّبيب ، ثمّ صف ما فعل الطّبيب وما قال .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

غاب انقضى ناب قرع ردّ باقة

حزن اختار بلغ استأذن قلق منذ

دخل التّلاميذ غرفة الدّرس وَ جلس كلٌّ فى مكانه وَ بقى أحد المقاعد خالياً . إنّه مقعد زهير و قد غاب عن المدرسه منذ يومين ، تساءل التّلاميذ جميعاً عن سبب غِياب زهير و توجّهوا جميعاً إلى جاره زياد يسألونه عن زهير فأخبرهم

متألّماً بأنّه مريض .

حَزِنَ التّلاميذ جميعاً ، وَلَمّاَ انقضى النّهار اختاروا أربعة منهم لينوبوا عنهم فى عيادة رفيقهم . ذهب الرّفاقُ ، وَ اشتروا فى طريقهم باقةً من الزّهر لِيقدّموها إلى زهير ، ولمّا بلغوا منزله قرعوا الباب بِلُطْف و استأذنوا فى الدُّخول بأدَب ، وَلَمَّا أَذِنَ لهم سَارُوا إلى غُرفة زهير بِهُدُوءٍ وَ دَخلوا عليه برِفْقٍ ، و سلّموا عليه و قدّموا إليه باقة الزّهر ، فردّ السّلام بوجه باسم تبدُوا عَلَيْه علامات المرض و آثار الشّحوب .

جلسَ الرِّفاقُ حَوْل زهيرٍ و أخذوا يحدّثونه عن حُزنهم لمرضِه ، وَ قَلَقهم لِغيابِه ، و جَعَلَ هُو يَسألهم عن دُرُوسِهِم و أساتذتهم ، و يُطَمْئِنُهم عن صحّته . لم يطيلوا الجلوس عنده خشيةَ أن يُتعبوه ، بَلِ استأذنوا بعد دَقَائِق ، وَخَرَجُوا من عنده وهُم يرجون له الشّفاءَ القريب .

شرح الكلمات :

عيادة المريض : زيارته ، والفعل عاد المرض يعوده أى زاره و الزائر عائدٌ . غاب : ضد حضر يغيب فهو غائبٌ . تساءلوا : سأل بعضهم بعضاً . انقضى النهار : انتهى . ناب عنه فى الأمر : قام مقامه . بلغوا بمنزله : وصلوا إليه . استأذن : طلب الاذن . أطال الجلوس : جلس زمناً طويلاً . قَلِقَ : اضطرب و انزعج و هُو قَلِقٌ . الباقة : الحزمة من الزهر .

التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية :

كيف عرف التلاميذ أنّ زُهيراً مريض ؟

ماذا فعَل التلاميذ لمّا انقضى النهار ؟

ماذا حمل الرفاق الأربعة معهم إلى منزل زهير ؟

كيف دخلوا على زهير ؟ و بم حدّثوه ؟

كيف استقبل زهير رفاقه و عمّا سألهم ؟

اكتب بضعة أسطر ، صف فيها زيارة الرفاق زهيراً .

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالثَّلاثُونَ

صَلاةُ الْجُمُعَةِ

سَمِعَ المُسْلِمُون النداء لصلاةِ الجمة ، فتركوا أعمالَهُم وَ أسرعوا لأجابة الداعى وَ سَعَوْا إلَى ذِكْرِ الله جادّين و دخلوا المسجد خاضعين و لم تمضِ بُرْهةٌ يسيرة حتّى امتلأ المسجدُ بالمصلّين .

وَ لمّا حانَ وقت الصّلاة قام الامَامُ فصَعِدَ المنبرَ وَ جلس على دَرَجةٍ من درجاته و وقف المؤذّن فأذّن بين يديه ، و لمّا انتهَى المؤذّن قام الامامُ فحمد الله وأثنى عليه و أخذ يَعِظُ النّاس و يذكرهم بالله و يتلو عليهم آيات القرآن و يبلغهم سنّة رسول الله . إنتهَى الامَام من الخطبة الأولى ثم الثانية و أمر

لمة الصّلاة و تسوية الصّفوف وَ كبّر الامَامُ و تبعه المُصَلُّون

و كان مَشهداً رائعاً جميلاً : قلوب قد اجتمعت لعبادة الله

توجهت إلى خالقها ، مُعترفة بفضله مُقِرّةً بنعمته ـ

انتهتِ الصّلاة ، وَ سلّمَ الإمَامُ ، و تبعه النّاسُ، ثمّ توجّه

الإمَام إلى الله يدعوه بإيمان و إخلاصٍ وَ النّاسُ من خلفه يُؤَمّنُونَ لدعائه ـ

أكمل النّاس صلاتهم و خرجوا من المسجد وانتشروا في

الأرض مُبْتَهِجِينَ بِنعمة الإيمان ـ

شرح الكلمات :

جدَّ يَجِدُّ في الأمر : إجتهد ، وَالرّجل جادّ ـ اَلْبُرْهَةُ :

ألقطعة من الزّمن ـ

يَسُرَ يَسْراً : أى قلّ فهو يسير ـ

سوّى الشّئ : جعله مستويا و منه سَوّى المُعْوَجّ ـ

نَشَرَ الثّوب : بسطه وضدّه طواه ـ

وانْتَشَرَ الخبر : ذَاعَ الخبرُ وَ فَشَا ـ

و انتشر النّاسُ : تَفَرّقُوا ـ

البهجة و الابتهاج : السُّرور ، وَالْمُبْتَهِج : الْمَسْرُور ـ

التمرين

١ـ أجب عن الأسئلة الآتية :

ماذا يفعل المُسلمُون حينما يسمعون النّداء لصلاة يوم الْجُمُعَة ؟

ماذا يفعل الامَام حين يحين وقت الصّلاة ؟

وَ مَاذا يفعل المؤذّن ؟

ماذا يفعل الإمام حين ينتهى المؤذّن ؟

و ماذا يفعل بعد الخطبة الأُولَى وَ الثّانية ؟

صف مشهد المصلّين و هم قائمون بين يدى الله ؟

ماذا يفعل الإمام بعد الإنتهاء مِن الصّلاة و ماذا يفعل المصلّون ؟

ب ـ صف صلاة الجمعة ـ

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَ الثَّلاَثُونَ

هِنْدُ الصَّغِيرَةُ

النِّسْوَة   بَرَّة   هَشَّ   بَشَّ   آنسه

هِنْدٌ فتاةٌ صغيرةٌ فى العاشرة من عُمرها و هي فى المدرسة تِلْمِيذَة مهذَّبة تُثنى عَلَيْهَا جميع معلّماتها و تُحبّها كلّ رفيقاتها ، وَهِيَ فى المنزل بَرَّةٌ مُطِيعَةٌ لاَ تُقَصِّرُ فى مساعدة إخوتها و خدمة وَالِدَيْهَا ـ

جَاءَتْ نِسْوَةٌ فى يَوْم مِنَ الأيَام لِزيارة والدتها ، فلمّا قَرَعْنَ الْبابَ أسرعَت هِنْدٌ وَفتحت الْبَابَ وَ اسْتَقْبَلَتْهُنَّ هَاشَّةً بَاشَّةً و قالتْ لَهُنَّ تَفَضَّلْنَ يا خالاتُ و سَارَتْ أمامهنَّ إلى فة الإستقبال و جلستْ تُؤانِسُهُنَّ و تحدّثُهنَّ ـ

و بعد قليل أقبلت أمّها وَ اعْتذرت إلى ضيوفها عن

تأخّرها ، ولمّا جلسَتِ الوالدةُ خَرَجَتْ هندٌ و عادت بعدَ قَلِيل تحملُ بيدها صِينِيَّة عليها فناجين القهوة و قدّمتها إلى ضيوفٍ بشجاعةٍ و أدب ـ

أثنى الضّيوف على هِنْد كلّ الثَّنَاءِ و اسْتَحْسَنَّ أدبها و لطفها و شجاعتها ـ

شرح الكلمات :

النِّسْوة : جمع امرأة من غير لفظها و مثلها النّساء ـ

بَرَّ وَالِدَهُ : أطاعَهُ وَ أحبَّهُ فهو بَرٌّ أى مطيع أو بارٌّ ـ

هشَّ الرّجلُ يهشُّ : تَبَسَّمَ ـ

بشَّ له يَبَشُّ : أقبل عليه بوجهٍ طَلْقٍ و فرح بهِ ـ آنَسَهُ ، يُؤانسه ، مؤانسة : لاطفه وسلاه ـ

التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية ـ

من هى هندٌ ؟   كم عُمرها ؟

كيف هى فى مدرستها و فى منزلها ؟

من جاء لزيارةِ والدتِها ؟

ما فعلت النسوةُ ؟

و من الذى استقبلهنّ ؟

كيف استقبلتهنّ هندٌ و ماذا قالت لهنّ ؟

متى جاءت والدتها ؟ و ماذا فعلت حينما جاءت ؟

ما فعلت هند حينما جاءت أمها ؟

لِمَ أثنى الضيوف على هند ؟

أُكتب قِصة هِند الصغيرة فى بضعة أسْطُرٍ -

الدَّرسُ الثَّامِنُ وَ الثَّلاثُونَ

جرُّ الإسم

سُبحانَ الذى أسرى بِعبدِهِ ليلاً من المَسجِدِ الحرامِ إلى المَسجِدِ الأقصى -

يَعمَلُ العامِلُ مِنَ الصَّباحِ إلى المساءِ - يَخرجُ المُجَاهِدُ من بيتِهِ وَ يذهب إلى مَيدَانِ الجِهادِ - الحياةُ كُلُّها جِهادٌ من بِدايتِها إلى نِهايتِها -

تأمّل الأمثلة السّابقة تجد المثال الأوّلَ منها جزءاً من أوّل آيةٍ من سورة الإسراءِ - وَ الآية تشير إلى حادثة الإسراءِ - و الإسراء معناه السّير فى اللّيلِ - و فى ليلةِ الاسراءِ سار الرّسول عليه الصّلاة والسّلام ليلاً مِنَ المسجد الحرامِ فى مكّة إلى المسجد الأقصى فى القدسِ - فبدايةُ هذهِ الرِّحلةِ مِنَ المسجد الحرامِ و نهايتها إلى عِندَ المسجد الأقصى (ثُمَّ عُرِجَ به عليه الصَّلاة و السّلام إلى السّماواتِ العُلى)- و لعلّك تلاحظ أنَّ كلمة "مِنْ" هى التى أفادت البِداية و كلمة "إلى" هى التى أفادت إنتهاء الغاية - أمّا المثال الثّانى فالابتداء فيه مِنْ وقتِ الصّباح وَالانتهاءُ فى وقت المَسَاء - وَالمِثال الثّالثُ

الإبتداء فيه من البيت وَ الإنتهاء إلى ميدان الجهاد ـ و المثال الرّابع الإبتداء فيه من أوّل الحياة وَ الإنتهاء إلى آخر الحياة.

وَ إذا تأملت الأمثلة ثانيةً وجدتَ أنّ ما بعد "من" و "إلَى" هو اسم و أنه مجرورٌ دائماً ـ و من هذا يتبيّن لك أنّ "مِنْ" حرفٌ يدخُلُ عَلَى الاسم فيجرُّهُ و معناه ابتداء الغاية.

و "إلَى" حرف يدخلُ على الإسم فيجرّه و معناه إنتهاء الغاية ـ

ترحَّلْ عن بِلادٍ لَا يَنْتَصِرُ فيها الحقُّ ـ ابْتَعِدْ عن قَرِينِ السُّوء ـ تجاوزْ عمّن أساء إليكَ ـ تأمّلْ هَذِهِ الأمثلة تجِدْ أنّ لفظة "عَنْ" قد استَعْمَلَتْ فيها لِتفيد معنى الإبتعاد عن الشئ و تركه ـ فهى تفيد المجاوزة و هى تدخل على الإسم فتَجُرُّهُ.

جَلَسَ التّلميذ على المقعد ـ وقف العُصفور على الْغُصْنِ ـ

أمّا "على" فهى تفيدُ الإستعلاء و هو كون الشّئ

فوق شئ آخر مُتّصِلاً به و هى تدخل على الإسم فتجرّه ـ

المِصباح فِي الزُّجاجة ـ و الزُّجاجةُ فى المِشْكاةِ ـ

وَ أمّا "فى" فهى تفيد الظّرفيّة و معناها وجود الشّئ داخلَ شىء آخر و هى تدخل على الإسم فتجرّه ـ

الأرضُ لِلّهِ ـ و السَّمَاء لِلّهِ ـ وَ المُلْكُ لَهُ ـ وَ الأَمْرُ لِلّهِ ـ وَ الحُكْمُ لَهُ ـ وَ الجنّةُ لِلْمُؤمِن وَ النّارُ للكافرِ ـ

وَ أمّا اللّامُ فتفيد المِلك ـ فالأرض مِلْكٌ لِلّه ـ و السّماء كذلكَ ـ أمّا إذا قلنا الجنّةُ لِلْمُؤمِنِ وَ النّارُ لِلْكافر ـ فليس معنى هذا أنّ الجنّةَ مِلْكٌ للمؤمن وَ النّارَ مِلْكٌ لِلكافر و لكنّها تفيد أنّ الجنّةَ خاصّةٌ بالمؤمن وَ النّار بِالكافر ـ فاللّامُ تفيد المِلك وَ تفيد الإختصاص و هى تدخل على الإسمِ فتَجرّه ـ

كَتَبْتُ بِالْقلم ـ قَشَرْتُ الفاكهة بالسّكّين ـ يَتَقاتل الجنودُ بالسُّيوفِ ـ

كتبتُ بِالقلم أىْ مُسْتَعِيناً بالقلم ـ و قشرتُ بالسّكّينِ أى
متعيناًبها ـ و يتقاتل الجنود بالسُّيُوف أى مُسْتَعينين بها ـ تُسمى
هَذِهِ الباء باء الإستعانة و هى تدخل على الإسم فتجرّه ـ

• ممّا سَبَقَ يَتَبَيَّنَ لَكَ أنّ الاسم يُجَرُّ إذاَ سبقه حرف من
حروف الجرّ الآتية و هى :

مِنْ و إلى و عَنْ و علَىَ و فى وَ الباء وَ اللّام ـ

التّمرين

١ ـ أتْمِمْ كُلَّ جُمْلَةٍ من الجمل الآتية بِوَضْعِ حرفِ جرّ ملائم
فى المكان الخالى :

نُسَافِرُ . . . القطارِ ـ يلعب الأطفال. . . الحديقةِ ـ تُطير
الطّيور. . . الفضاء ـ يستيقظ الطّفل. . . الصّباح ـ أتعلّم
. . . . المدرسةِ ـ صديقى يتأخّرُ . . . المدرسةِ ـ أجئ
. . . الصّباح. . . المدرسةِ ـ

و أذهبُ. . . المساء. . . البيتِ ـ

وَضَعْتُ الكتابَ. . . المنضدةِ ـ

أخذتُ الكتابَ. . . المكتبة ـ

أسرعتُ. . . العرفةِ ـ

يَبْتَعِدُ الطّفل. . . الخطر ـ

أذوق الطّعامَ. . . لسانى ـ

أنظر وجهى. . . المرآةِ ـ

أكتب. . . القلم. . . الورقِ ـ

أُمدُّ يدى. . . الغُصْنِ ـ

يَسيرُ القِطارُ. . . السّاعة الثامنة صباحاً. . . مدينة
كراتشى و يصل. . . مدينة حيدرآباد. . . الثّانية عشرة
ظهراً ـ

المشرق. . . يمينى و المغرِبُ. . . يسارى ـ

أتوجّه. . . جهة المشرق ثمّ. . . جهة المغرب ـ

يطير الطّير. . . عشّه ـ يرجع الطّير. . . عشّه ـ

و ينهضُ الطِّفلُ . . . سريره .

و ينام الطِّفلُ . . . سريره .

يجتمع الكلّية . . . كى نحتفل بذكرى ميلاد الرّسول عليه الصّلاة والسّلام .

- أتمم كلّ جملةٍ من الجمل الآتية بوضع اسم مناسب فى المكان الخالى مع حرف جرٍّ مناسب و اشكل آخر الإسم :

يثنى المعلّم على. . .	غضبَ السّيّدُ. . . .
ينزل المطرُ. . .	يبتعد العاقل. . . .
أحرق الولد يده. . .	تنظر البنت و جهها. . . .
العلْم أفضلُ	استمعتُ . . . . . أبى .

٢ - استعمل الأسماء الآتية فى جملٍ تامّةٍ بحيثُ يكون كل منها مجروراً بحرف جرٍّ :

الأرض - السّماء - الماء - الهواء - الكتاب - القلم - الطّفل . الرّجل - الغرفة - المدينة - الميدان - الخير - الشّرّ . العلم - الفضل .

الدَّرْسُ التّاسِعُ والثّلاثون

النَّعْتُ

فِى الحديقة أزهار جميلةٌ ، أمُدُّ يدى إلى الزّهرة الجميلةِ . أقطفُ الزّهْرَةَ الجميلةَ .

أنزل اللهُ القرآنَ بِلسان عربىٍّ مبينٍ . بعَثَ الله إلَى العربِ مِن أنْفُسِهِم رسولاً رؤفاً بِهِم رحيما .

أرسَلَ اللهُ رسولَه بِالحقّ الواضحِ و النّورِ السّاطِعِ .

لفظة ' جميلةٌ ' فى الجمل المتقدّمة تصف الزّهرة ، و لذلك فهى تسمّى صِفَةً أو نعتاً . و الإسم الّذى قبلَها يسمّى موصوفاً أو منعوتاً . و إذا تأمّلتَ لفظة "جميلة" فى المثال الأوّلِ وجدتَها مرفوعة . و فى المثال الثّانى مجرورةً . و فى المثال الثّالث منصوبةً . و لعلّكَ تلاحظُ أنّ الصّفة مُرتبِطةٌ بموصوفها من حيثُ الإعراب ، فإذا كان الموصوفُ مرفوعاً كانَتِ الصِّفة

مرفوعة و إذا كان منصوباً ، كانت الصِّفةُ مَنْصُوبةً ، وإذا كان مجروراً كانت الصّفة مجرورةً ـ

فالنّعت لفظٌ يَدُلُّ على صِفَةٍ فى اسم قَبْلَه و يسمَّى الإسم الموصُوف منعوتاً ـ و النَّعتُ يَتْبَعُ المَنعوتَ فى رفعِه و نصبِه و جرِّه ـ

التّمرين

١ ـ ضع نعتاً مناسباً فى كلّ مكان خالٍ و اشكل آخره :

الولد . . . . . يحبّه أبوه ـ البنت . . . . . يحبّها أبوها

الأولاد يلعبون على شاطئ البحر . . . . . .

كراتشى مدينة . . . . . الكتابُ . . . . . صديق . . . . .

الحرُّ . . . . . مضرٌّ . . . . . البردُ . . . . . مؤذٍ ـ

الفيلُ حيوانٌ . . . . الفيلُ له عينان . . . . . .

و أذنان . . . . . . أمُدُّ يدى إلى الثّمرة . . . . . وأضع الثّمرة

. . . . فى فمى، آكل الثّمرة . . . . . الثّمرةُ . . . . . . حلوة

الملك .... محبوب ، والملك .... مبغض ، فى السَّماء نجوم .... ، فى الحديقة أشجارٌ ....

٢ ـ ضع الأسماء الآتية فى جملٍ ثمَّ انعتها بنعوتٍ مناسبةٍ مع ضبط آخرِ النّعتِ والمنعوتِ : نهر ـ طريق ـ نخلة ـ مطر ـ برد ـ المسجد ـ المنزل ـ الحديقة ـ السَّماءُ ـ البحر السَّفينة ـ القِطار ـ الطّائرة ـ الغصن ـ الشّجرة ـ

٣ ـ كوّن خمس جُمَلٍ فعليّةٍ ، الفاعل فى كلٍّ منها منعوتاً ـ

٤ ـ كوّن خمس جمل فعليّةٍ ، المفعول به فى كلٍّ منها منعوتاً ـ

٥ ـ كوّن خمس جملٍ اسمية المبتدأ من كلٍّ منها منعوتاً ـ

٦ ـ كوّن خمس جمل اسميةٍ ، الخبر فى كلّ منها منعوتاً ـ

٧ ـ كوّن خمس جملٍ فى كلّ واحدة فيها اسمٌ مجرورٌ منعوتٌ ـ

الدَّرْسُ الأَرْبَعُونَ

نُزْهَةٌ فى حَدِيقَةٍ

أصيل - بِرْكَةٌ - مُسْتَدِيرة - مُسْتَطِيل - مُرَبَّعٌ - مُثَلَّثٌ - حَمِيمٌ - فَوَّارَةٌ - قَفَزَ - تَمَتَّعَ -

هِنْدُ لها صديقة حَمِيمَةٌ اسْمُهَا دَعْدُ - هى رفيقتها فى المدرسةِ، و جارتها فى المنزل - خرجت هِنْدُ مَعَ صديقتِها دعدٍ فى أصيل يَوْمٍ للنزهةِ فى الحديقةِ التى تجاورُ منزلَيْهِمَا. وكانت حديقة جميلة واسعة - فيها أشجارٌ عاليةٌ و مياهٌ جاريةٌ ، و أزهارٌ متنوّعةٌ و ورودٌ كثيرة، و فى وَسَطِهَا بِرْكَةٌ مُسْتَدِيرةٌ ، يخرجُ منها الماء فى فوّارةٍ و يرتفع فى الفضاء -

و كانت الحديقة مُقَسَّمَةً إلى قِطَعٍ متعدّدةٍ - منها ما هُوَ مستطيل و منها ما هو مُرَبَّعٌ ، و منها ما هو مُثَلَّثٌ - وَ هذهِ القطعُ مغطاة بالحشيش الأخضرِ الجميلِ -

لَعِبَت الفتاتان فى الحديقةِ ما لَعِبَتَا و جَرَتَا على الحشيش الأخضر ما جرتا و قَفَزَتَا و تسابقتا و وَقَفَتَا أمام البِرْكَةِ المستديرةِ الواسعةِ و نظرتا إلَى الأسماك المُلَوَّنَةِ التى تَسْبَحُ فيها و تمتّعتا بمنظرِ الماء الّذى يَرتفِعُ فى الفضاءِ ثمّ يتساقطُ كالمطر -

و لمّا مالتِ الشّمسُ إلى الغروب أخذت الفتاتانِ تسيران إلى منزليهما و قد امتلأتا نشاطاً و سُروراً -

شرح الكلمات :

الأصيل : الوَقْتُ بَيْنَ العَصْر وَالمَغْرب -

البِرْكة : حَوْض للماء - الحميم : الصّديق -

تَمَتَّعَ بِالشئ : إنْتَفَعَ به و تَلَذَّذَ -

التمرين

١- أجب عن الأسئلة الآتية :

من هِىَ هِنْدُ ؟ وَمَن هى دعدُ ؟

أَيْنَ خَرَجَتِ الْبِنْتَانِ فِى أَصِيلِ يَوْمٍ ؟

صِفِ الحديقة التى تجاوِرُ منزلَىِ الفَتَاتين .

أذكر ما فعلتِ البنتانِ فى الحديقة ، ومتى رجعتا؟

٢ - قُصَّ القِصَّةَ السَّابقةَ وَاجْعَلْ مكانَ هندٍ و دَعدٍ خالداً وَعَمْرواً .

٣ - خاطب هنداً و دعداً وقلْ لهما يا هندُ و يا دَعْدُ أنتما خَرَجْتُما فى أصيل يومٍ للنُّزهةِ .

٤ - اكتب بضعة أسْطُرٍ فى وصْف نزهة .

الدَّرْسُ الْحَادِى وَالأَرْبَعُونَ

تصريف الفعلِ الماضى

المذكَّر

المتكلِّم المفرد : أنا حَفِظْتُ دروسى كلَّها .

المخاطب المفرد : أنْتَ يا صَدِيقِى حفِظتَ دروسَك كلَّها .

الغائب المفرد : صديقى خالد حفِظ دروسه كلَّها .

المتكلِّم المثنّى : أنا و خالد تعاهَدْنَا على نُصرة الضَّعيف .

المخاطب المثنّى ، أنتما يا أخَوَىَّ تعاهدتما على نُصْرة الحقّ .

الغائب المثنّى : أخوايا تعاهدا على قول الصِّدْق .

المتكلِّم الجمع : نحن الطُّلَّابُ بِعْنَا أنفُسَنَا فى سبيل الحقّ .

المخاطب الجمع : أنتم أيُّها الإخوان بِعْتُم أنفسكم فى سبيل الحقّ .

الغائب الجمع : إخواننا باعُوا أنفسهم فى سبيل الحقّ .

المؤنث :

المتكلِّمة المفردة : أنا تِلميذةٌ مُحِبَّةٌ للعربيّة ، حفظْتُ دُروسى كلَّها .

المخاطبة المفردة : أنت يا عائشة تلميذة مُجِدّة ، حفظتِ دروسكِ كلَّها .

الغائبة المفردة : أختى زينبُ حفظتْ دروسها كلّها ـ

المتكلّمة المثنّى : أنا زينبُ و صديقى فاطمة تعاهدنا على خدمة الضّعفاء ـ

المخاطبة المثنّى : أنتما يا زينبُ و يا فاطمة تعاهدتما على نُصْرة الضّعفاء ـ

الغائبة المثنّى : زينب و فاطمة تعاهدتا على نصرة الضّعفاء .

المتكلّمة الجمع : نحن الطّالبات بعنا أنفسنا لله ـ

المخاطبة الجمع : أنتنّ أيّتها الطّالبات بعتنّ أنفسكنّ ـ

الغائبة الجمع : ألطّالبات بعن أنفسهنّ لله ـ

التمرين

أتمم الجمل الآتية :

١ ـ أنا قمت بواجبى وَ أنت . . . و أنتِ . . . و صديقى و أختى . . .

أنتما يا أخوى . . . أنتما يا أختىّ . . و صديقاى . . .

و أختاى . . . .

أنتم أيُّها الإخوان . . . أنتنّ أيّتها الأخواتُ . . .

الأخوان هم . . . الأخوات هنّ . . .

٢ ـ أنا هاجرت من وطنى . . . . و والدى . . . و إخوتى . . .

و أخوانى ـ ـ ـ و عمّى ـ ـ ـ و خالتاى ـ ـ ـ أنتم أيّها الإخوان ـ ـ ـ أنتنّ أيتها الأخوات ـ ـ ـ

٣ ـ أنت حفظتِ العيد و أخوانِ ـ ـ ـ و أختاكِ ـ ـ ـ

وَ عمّاكِ ـ ـ ـ وَ خالتاكِ ـ ـ ـ و إخوانكِ ـ ـ ـ و أخواتكِ ـ ـ ـ

٤ ـ خالدٌ أدّى الأمانة و أخته ـ ـ ـ و والده ـ ـ ـ و إخوانه ـ ـ ـ و أخواه ـ ـ ـ

و أنت يا عائشة ـ ـ ـ و أنتما يا عائشة و يا فاطمةُ ـ ـ و إخوانكما ـ ـ ـ وَ أخواتكما ـ ـ ـ

٥ ـ أنتَ أكرمتَ ضيفكَ و سعيدٌ و خالد ـ ـ ـ

وَ فاطمة و هندٌ . . . وَ الطُّلاّب . . . وَ الطّالبات . . .

وَ انتم . . . و أُنتنّ . . . و آباؤنا . . . و أجدادُنا . .

نحن . . . إخواننا . . . أنتما . . . أخواكما . . . . .

أختاكما . . . أخي ناداك . . . و أختي . . .

و أخواي . . . و أخواتي . . . وَ إخوتي . . .

الدّرسُ الثّانِي وَالأربَعُونَ

البَرِيدُ

الأزمان السّالفة   يُرَاسِل   أقصى   يُفرّز

سَاعي البريد   وَزّع   أقام بالمكان يتعذّر

يُلصق   رِزْمَة   كِيس

كَانَ يتعذّرُ عَلَى الانسانِ فى الأزمانِ السّالفة أن يُراسل أصدقاءهُ المقيمين فى بِلادٍ بعيدةٍ .

أمّا اليومُ فيستطيع كلُّ إنسانٍ أن يُرَاسِلَ إخوانه فى أقصى

مكان فى الأرض بدفعِ مبلغٍ يسير من المال و ذلك بفضلِ البريد .

يكتب الرّجُل رسالته ثمّ يضعها فى غلاف يكتب على وجهه اسم المُرْسَل إليه و عنوانِه ثُمّ يُغلقهُ و يُلصِقُ عَلَيهِ طَابِعاً ثم يضعه فى صندوقِ البريد .

و يأتى ساعى البريد فى سَاعةٍ مُحَدَّدَةٍ فيجمعُ كُلّ مَا ألقِيَ فى هَذِهِ الصّناديق و يحملها إلى إدارة البريد و هنالك تُفرّزَ و ترتّب و تجعل رزماً ثم توضع كل رِزمةٍ فى كيسٍ خاصٍ و ترسل إلى المحطّةِ ليحملها القِطار إلى المكان المطلوب ، و فى كلّ محطّةٍ يقف القطار فيأخذُ كِيساً من الرّسائل و يعطى آخَر يتسلّمهُ مُوظّفٌ خاصٌّ يحملهُ إلى الادارة فتتولّى توزيعه .

شرح الكلمات :

الأزمان السالفة : الأزمان الماضية . يتعذّر علَى القيام بالأمر : يصعُبُ علىّ جداً و يتعسّرُ . راسل أصدقاءه : أرسل

إسم تفضيل و هو الأبعد ـ ساعي البريد : العامل الّذي يقو[م] بتوزيع الرّسائل و تسليمها إلى أصحابها ـ الرّزمة من الثياب [و] غيرها : ما شُدَّ في ثَوْبٍ واحد ـ فَرز الشيْ : فَصَله و ميّزه عن غيره ـ

التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية ـ

هَلْ كان يستطيعُ الانسان أن يُراسل إخوانه بِسُهولة في الأزمان السّالفة ؟

و هل يتعذّر اليوم على الإنسان أن يراسل صديقاً له في أقصى الأرض ؟ ماذا تفعل إذا أردْتَ أن تراسل صديقاً لك ؟ مَن الّذي يأخذ الرّسالة من صُندوقِ البريد و إلى أين يحملها ؟ ما يصنع بالرّسائل في إدارة البريد ؟ ما الذي يحمل الرّسائل من بلدٍ إلى آخر ؟ من الّذي يتولّى توزيعها و إيصالها إلى أصحابها ؟

الدّرْسُ الثّالِثُ وَالأرْبَعُونَ

كتابٌ الى صديق

أخي العزيز ـ السَّلَامُ عَلَيْكُم وَ رَحْمَةُ الله و بركاتُه ـ

تَسَلَّمْتُ رسالتَك الكريمةَ مُنذ عشرةِ أيّام كاملةٍ ، و يؤسفني أني أبطأت في الكتابة إليك إلى الآنَ ، والحقُّ أنّي مُنْذُ ذلك الحين إلى اليومِ وَ أنا أحاوِل أن أكتب إليك في كلِّ يومٍ ، ثُمَّ تصرفُني عن ذلك مشاغل الدّراسةِ فَلعلّكَ تعذرني إذا عَلِمْتَ أنَّ أشغالي إنّما كان بالتّهيّأ للإمتحانِ لعلّك تغفرلي تقصيري إذا عَلِمْتَ أنّي نِلتُ الدّرجة الأولى في الامتحانِ ـ

وَ الآنَ أجِدُ بين يَدَيّ مشروعاتٍ كثيرةٍ أفكّرُ فيها وَ أرجو أن يتاح لي أن أنجزها جَمِيعَهَا وَ أنّ المشروع الأوّل فهو إنّي أريد أن أقوم مع بعض إخواني في هٰذِهِ القريةِ الّتي أعيش فيها وَ أنا مدينٌ لها و لأهلها بالشّيء الكثير بمشروع خدمة اجتماعيّةٍ ـ

أريد أن أحارب فى قريتى الجَهْلَ و الفقر و المرضَ .

أرجو أن يُوفقنى الله إلى ذَلك و إليك تحيّاتى و أشواقى

و أخوك المخلص .

شرح الكلمات :

أبطأ يُبطئ إبطاءً : أبطأ الرّجل فى عمله ضِدّ أسرَعَ .

العينُ : الوقتُ - حَانَ الأمر يحينُ - قرُبَ وقته .

أحاولُ ان اكْتُبَ إليك : أريد ذلك و أطلبه .

صرفتنى المشاغلُ عنِ السّفرِ : مَنعتْنى و ردّتنى و دَفَعَتْنى .

المشاغِل : جمع مشغلة وهى ما يشغلُ :

إنّما كان انشغالى بالتّهيأ للإمتحان : ما كان أشغالى إلاّ بالتهيأ للإمتحان - أتاح اللهُ لى السّفر إلى الحجاز : هَيَّأ الله لى ذلك - أنجز الوعدَ : وفى به و منه المَثَلُ : أَنجَزَ حُرٌّ ما وعد - أنجز الأمر : قضاه -

قام بالأمر : تولّاه - أدانه : أقرضه ، أعْطَاه إلى أجَلٍ -

وَالْمُقرِضُ : الدَّائِن - وَالْمُقرَضُ : المَدِينُ -

آسفنى الخبر : أحزننى -

التّمرين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

منذ متى تسلّمتُ رسالة صديق ؟

هل أجبتُه على رسالته فى حينها ؟

هَلْ كنْتُ أُحاوِلُ أن أكتب إليه ؟

لِمَ أبْطَأتُ فِى الكتابة إليه وما الّذى كان يصرفنى عن ذلك .

ما هو الخبر الهامّ الّذى أُخبِرْتُ به صديق ؟

ما هو أهمّ المشروعاتِ الّتى أُفكِرُ فيها ؟

ما معنى الخدمة الاجتماعيّة ؟ و هل تحبُّ أن تكون عاملاً فى خدمة المجتمع الّذى تعيش فيه ؟

٢ - أكتُبْ رسالةً إلى صديقك .

الدرس الرابع والأربعون

اسم المفعول

من الثلاثي :

افتح الباب	و أنا فاتح	والباب مفتوح
آخذ الكتاب	أنا آخذ	والكتاب مأخوذ
أقرأ الكتاب	أنا قارئ	والكتاب مقروء
أضع الكتاب	أنا واضع	والكتاب موضوع
أكتب رسالة	أنا كاتب	و الرسالة مكتوبة
أكتب اسمك	أنا كاتب	و الاسم مكتوب
أسمع صوتاً	أنا سامع	الصوت مسموع
أشم الرائحة	أنا شام	الرائحة مشمومة
ألمس الكتاب	أنا لامس	الكتاب ملموس
أركب الحصان	أنا راكب	الحصان مركوب

أمد يدي إليك	أنا ماد	يدي ممدودة
أقطف زهرة	أنا قاطف	الزهرة مقطوفة
آكل خبزاً	أنا آكل	الخبز مأكول
أعد الأقلام	أنا عاد	الأقلام معدودة
أحمل الكتاب	أنا حامل	الكتاب محمول
ألبس قميصاً	أنا لابس	القميص ملبوس
أسبق رفيقي	أنا سابق	رفيقي مسبوق
أسألك	أنا سائل	أنت مسئول
أشرب الماء	أنا شارب	الماء مشروب
أعرف العربية	أنا عارف	العربية معروفة
أترك الكتاب	أنا تارك	الكتاب متروك
أقشر الفاكهة	أنا قاشر	الفاكهة مقشورة
أمسح السكين	أنا ماسح	السكين ممسوحة
أغسل الثوب	أنا غاسل	الثوب مغسول

أزورك	أنا زائرٌ	أنت مزورٌ
أضرب الأرض بالعصا	أنا ضارِب	الأرض مَضروبَة

مِن غير الثلاثيّ :

أُغلِقُ الباب	أنا مُغلِقٌ	الباب مُغلَقٌ
أُعطي كتاباً	أنا مُعطٍ	الكتاب مُعطىً
أُغمِضُ عيني	أنا مُغمِضٌ	عيني مُغمَضَةٌ
أخاطب صديقي	أنا مخاطِبٌ	صديقي مخاطَب
أقبِّل يده	أنا مقبِّل	يده مقبَّلَةٌ
أُساعِدُ أبي	أنا مُساعِدٌ	أبي مساعَد
أُحِبّ والدي	أنا مُحِبٌّ	والدي مُحَبٌّ
أتناول طعامي	أنا متناوِلٌ	الطَّعامُ مُتَناوَلٌ
أسابق رفاقي	أنا مسابِقٌ	وهم مسابِقون
أعلِّمكَ	أنا مُعَلِّمٌ	أنت مُعَلَّم

أمسِكُ القلم	أنا مُمسِكٌ	القلم مُمسَكٌ .
أنظِّف ثوبي	أنا منظِّف	الثوب منظَّف

التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية :

هل الكتاب مفتوح ؟	هل النافذةُ مغلقة
هل الزهرة مقطوفة ؟	هل الطَّعام مأكول ؟
هل الضعيف محمول ؟	هل المتاع مسروق ؟
هل المفكّر متروك	هل الثّوب مغسول ؟
أ أنت مخاطِب أم مخاطَب ؟	أ أنت مساعِدٌ أم مُساعَدٌ ؟
أ أنت سابق أم مسبوق .	أ أنت معطٍ أم معطًى ؟
أ أنت محبٌّ أم محبوبٌ ؟	أكُلُّ مُحِبٍّ محبوب ؟
أ أنت حامل أم محمولٌ ؟	أكُلّ حامل محمول ؟
أ أنت آكِلٌ أم مأكولٌ ؟	أ أنت ضارب أم مضروب ؟
أ أنت مُعَلِّم أم معلَّمٌ ؟	

الدّرسُ الخامسُ والأربعُونَ

نائب الفاعل

(١)	(٢)
يَجْمَعُ عامِلُ البريد الرّسائِلَ	تُجْمَعُ الرّسائلُ
يَفْرِزُ العاملُ الرّسائلَ	تُفْرَزُ الرّسائلُ
يُرَتِّبُ العامِلُ الرّسائلَ	تُرَتَّبُ الرّسائلُ
يَجْعَلُ العاملُ الرّسائلَ رِزَماً	تُجْعَلُ الرّسائلُ رِزَماً
يَضَعُ العامِلُ الرِّزَمَ فى كيس	تُوضَعُ الرِّزَمُ فِى كيسٍ

(٣)	(٤)
جَمَعَ العاملُ الرّسائلَ	جُمِعَتِ الرّسائِلُ
جَمَعَ أبُوبكرٍ القرآن	جُمِعَ القرآنُ
رَتَّبَ العامل الرّسائلَ	رُتِّبَتِ الرّسائِلُ
فَتَحَ التِّلْميذُ الكِتابَ	فُتِحَ الكتابُ
فَتَحَ المُسْلِمُونَ البِلادَ	فُتِحَتِ البلاد

تأمّل الأمثلةَ السّابقةَ و قارنْ بين كُلّ مثالٍ فى الطّائفة الأولى فى الأمثلةِ و ما يقابلهُ فى الطّائفةِ الثّانيةِ و كذلك كلّ مثالٍ فى الطّائفةِ الثالثة و ما يقابلهُ فى الطّائفةِ الرّابعة تجد المثال الأوّل فِى الزمر الأربع يدلّ على معنى واحد تقريباً هو جمع الرّسائل. إلّا أنّ الفعلَ فى المثالَيْنِ الأوّلين مضارعٌ و فى المثال الثّالثِ و الرّابع ماضٍ، ثمّ تلاحظ مايلى -

أوّلاً : أنّ الّذى يجمع الرّسائل فى المثال الأوّل هو العامل - هو مذكورٌ فى الطّائفة الأولَى و الثّالثة غير مذكورٍ فى الطّائفةِ الثّانية و الرّابعة و الفاعل مذكورٌ فى أمثلة الطّائفة الأولى والثّالثة مسكوتٌ عنه فى أمثلة الطّائفة الثّانية والرّابعة أو نقول الفاعلُ معلومٌ فِى أمثلةِ الطّائفة الأولى والثّالثة مجهولٌ فى أمثلة الطّائفة الثّانية والرّابعة.

ثانياً : أنّ المفعول فى أمثلةِ الطّائفة الأولى والثّالثة منصوب أمّا فى أمثلة الطّائفة الثّانية و الرّابعة فهو

مرفوعٌ و هَذَا يَدُلُّ على أنّه قد أخذ مكانَ الفاعل و نابَ عنه فلا يُسَمَّى فاعلاً ولا مفعولاً و لكنّه يسمّى نائباً عن الفاعل ـ

ثالثاً : حدث تغيير فى شكل الفعل المضارع فى الأمثلة التّالية و فى شكل الماضى فى الطّائفة الرّابعة فالمضارع صار أوّلُ حرف فيه مضموماً وَ الحرفُ الّذى قبل آخره مفتوحاً والماضى صار أوّلُ حرف منه مضموماً والحرف الّذى قبل آخره صار مكسوراً ـ

التّمرين

١ - حوّل الأفعال الّتى فى الجمل الآتية إلى أفعالٍ مبنيّة للمجهول :

شرب الولدُ اللّبن ـ أكل الهِرُّ الطّعام ـ سرقَ اللّصُّ المتاع ـ قتل الرّجلُ الذّئب ـ ذَبَحَ الجزّارُ البَقَرَةَ ـ كَسَرَ صديقى القلمَ ـ يجمع الأولاد الأزهار ـ يقطف للصّغار الأثمار ـ

يَشُمُّ الطِّفلُ الوردة ـ يرعَى الرّاعى الغَنَم ـ يَقُود القائدُ الجُنْدَ ـ يَضْرِبُ الغلامُ الوحش ـ يزرع الرّجل القمح ـ يسقى الرّجلُ الأرضَ ـ يَحْصِدُ الرّجل القمح ـ تُنَظِّفُ البنت الثّوبَ ـ يَغسِلُ الطِّفلُ وجْهَهُ ـ يَلْبَسُ الرّجلُ ثوبَه ـ يَعْبُدُ العبدُ رَبَّه ـ يُعظِّمُ المخلوقُ خالقَه ـ يَسْمَعُ اللهُ نداءَ عبده ـ تَرْحَمُ الأمُّ صغارَهَا ـ تُحِبُّ الوالدةُ ولدها ـ تُرْضِعُ الأمّ طِفْلَهَا ـ

٢ ـ أذكر عشرة أمثلة لفعل مضارع مبنىّ للمجهول و مثلها لفعل ماضٍ مبنىّ للمجهول ـ

٣ ـ صِف كلَّ ما يُفعلُ لكتابة رسالة ـ و أَبْدَأْ من أدواتِ الكتابة حتّى تصل إلى تسليم الرّسالة إلى صاحبها بواسطة ساعى البريد مستعملاً فى ذلك أفعالاً مبنية للمجهول ـ

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالأَرْبَعُونَ

ذكيّ

١ - أَرَادَ رَجُلٌ أن يَشْتَرِيَ حِذاءً - و كان بائع الأَحْذِيةِ بعيداً عن بيته - فأخذ قياسَ قَدَمِهِ بِخَيْطٍ ، وَأرسَلَه مع صبيّ إلى دُكّان بائع الأَحْذِيَة ليشتري له حذاء يُوافِقُ القياسَ -

٢ - لَمْ يَسْتَطِعِ الصَّبِيُّ أن يَقُومَ بهذه المُهِمّةِ ، فذهبَ الرَّجلُ بِنَفْسِهِ وَ اتجه إلى بائع الأَحْذِية وَما إن وَصَلَ إليه حتّى وقف فجأةً و وضَعَ يدَه على جبينه و تَمْتَمَ قائلاً : قاتَلَ الله الشَّيْطانَ لقد نسيتُ القياسَ - ثم عادَ أدْراجَه مُسْرِعاً لِيأْخُذَ القياسَ من الصَّبِي ، يالَه من ذكيّ -

شرح الكلمات :

المُهِمّةُ : الأمر العظيم - عاد أدراجَه : عَادَ مِن حيثُ أتَى - يالَه مِن ذكي : ما أشدّ ذكاءه ، "إنّ" حرفٌ معناه الشّرط و مثاله : إن تَصْبِرْ تَفُزْ و لكنّها في القطعة السّابقة زائدةٌ - فقولك ما إن وَصَل مثل قولك ما وصل - القياس : ما يقاسُ به - اتّجَهَ إليه : حَوَّلَ وَجْهَهُ إليه - فَجْأةً : بَغْتَةً - تَمْتَمَ في الكلام : عَجَّلَ فيه و لم يفهمه -

الأسئلة :

١ - ماذا أرادَ الرّجلُ ؟

٢ - لِماذا أخَذَا قياسَ قدمه بخيط ؟

٣ - هل استطاع الصَّبيّ القِيَامَ بهذه المهمّة ؟

٤ - خرج الرّجلُ بنفسه ، فلماذا توقّف فجأةً ؟

٥ - هل هو مصيب برجوعه لأخذ القياس ؟

٦ - هل فطن الرّجل إلى أنّه لا يحتاج إلى القياس ؟

٧ - هل يريد الكاتبُ إستدراج الرّجل بقوله "يَالَهُ مِن ذكيّ"
ماذا يريدُ الكاتب بالجملة السَّابقة

٨ - هل وَقَعَ لك شئٌ شبيه بما وَقَعَ لهذا الرّجل ؟
قُصَّ مَا وَقَعَ لك .

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَ الأَرْبعُون

السُّلْطَانُ الرَّحِيمُ

كان السّلطانُ صَلاحُ الدِّين رقيقَ القَلْبِ جِدًّا ، وَ النَّاسُ يأمنون ظُلمه لعدله . وَ مِن صنائعه أنَّ أحدَ جُنودِهِ أخَذَ صبيًا لِلأعداء لا يتجاوز ثلاثةَ أشهرٍ من عُمرِهِ . فَحَزِنَتْ عليهِ أمُّه كثيراً و اشتَكَتْ إلى مُلوكِ الأفرنج طالبةً أن يعملوا على ردّ ولدها إليها . فقالوا لها : إنَّ سلطانَ المُسلمين رحيمُ القلبِ فاذهبي إليه . فجاءت إلى السُّلطانِ صَلاح الدِّين فَبكَتْ و شَكَتْ أمرَهَا إليه . فرقّ لها قلبُه و دَمَعَتْ عيناه ، و أمر باحضار

ولدها . و لم يزل صلاحُ الدِّين وَاقِفاً حتّى جيءَ بالغُلامِ ، فدفعه إلى أمّه و حملها على فَرَسٍ إلى قومِها معزّزةً مكرّمةً .

(عن مجاني الادب)

شرح الكلمات :

صنائع : جمع ، مُفردُه صنيعة . الصَّنيعة : الْمَعْرُوف .

رَقَّ لها قلب الخليفة : أشفق الخليفة عليها .

الأسئلة :

١ - لماذا حَزِنَتِ الأمُّ ؟

٢ - هل حاولَ الأفرنجُ أن يردُّوا لَهَا وَلَدَها ؟

٣ - كيف قَدمت الأمّ إلى السّلطانِ صلاح الدّين و هو عدوٌّ لقومِها ؟

٤ - لماذا ظلّ السّلطانُ واقفاً ؟

٥ - على أيِّ شئ يدلُّ عملُ السُّلطانِ ؟
خاطب المرأة و قل لها : أتحزَنتِ على ولدك و اتمم

على ولدك و اتمم القصة على هذا المِنوالِ.

الدَّرسُ الثَّامِنُ وَ الأربَعُونَ

رَسُولُ قَيصَر

أرسَلَ قيصرُ مَلِكُ الرُّومِ رَسولاً إلى عُمَرَ بن الخَطَّابِ لِينظُرَ أحوالَه، وَ يُشاهِدَ أفعالَه. فلمَّا دَخَلَ المدينةَ سألَ أهلَها وَ قالَ: أين مَلِكُكُم؟ فقالوا: ليس لَنا مَلِكٌ، بل لنا أميرٌ وَ قَدْ خَرَجَ إلى ظاهِرِ المدينةِ، فخرجَ الرَّسولُ فِي طَلَبِه، فرآه نائماً فى الشَّمسِ على الأرضِ فوقَ الرَّملِ الحارِّ و قد وَضَعَ دِرَّتَه كالوِسَادَةِ، وَ العرقُ يَتَصَبَّبُ من جَبينِه إلى أن بَلَّلَ الأرضَ. فلمَّا رآه على هذه الحالِ وَقَعَ الخُشُوعُ فِي قَلبِه وَ قَالَ: رجلٌ لَا يَقِرُّ لجميعِ الملوكِ قرارٌ مِنْ هَيبَتِه و تكونُ هذه حالُه؟ و لكنَّكَ يا عمرُ عَدَلتَ فأمِنتَ فنِمتَ.

أمِنتَ لمَّا أقمتَ العدلَ بَينَهُمُ
فَنِمتَ فِيهم قَرِيرَ العَينِ هانيها

شرح الكلمات:

قيصر: إسم يُطلَقُ على مُلوكِ الرُّوم. ظاهِرُ المدينةِ: خارج المدينة. الدِّرَّة: عصا قصيرة يحملها الخليفة. الخُشوعُ: الرَّهبة مع الإحترام. يَتَصَبَّبُ الماء: يسيل و يَنحدِرُ مِن عُلو. قَرَّ فى المكان: ثَبَتَ. هَنِئَ يَهنَأ: صار مسروراً فهو هانِئ. العَرَق: الماء الَّذى يَرشَحُ من البدن. رَشَحَ رَشحاً: نَدِىَ بالعَرَقِ. الدِّرَّة: العصا تستعمل للضرب.

الأسئلة:

١. لماذا جاء رسول قَيصَر إلَى الخليفة عُمَر بن الخطّاب؟

٢. على أىّ شئ يَدُلُّ نومُ الخليفةِ على الأرضِ دونَ فِراشٍ أو غِطاءٍ؟

٣. لماذا يُحيطُ المَلِكُ الظّالم نفسَه بالحَرَسِ؟

٤ - هل يستطيع المَلِكُ الظّالم أن ينامَ مُطمئناً ؟

٥ - لقد انفرد عمر بن الخطّاب دونَ جُندٍ أو حَرَسٍ فَعَلَى أىّ شىءٍ يَدُلُّ هَذَا ؟

الدّرسُ التّاسِعُ وَ الأربَعُونَ

لَقَدْ استحيَيْتُ

صَحِبَ طُفَيْلِىٌّ رجلاً فى سفرٍ ، فلمّا نزلا فى بَعضِ المنازل قال له الرّجلُ : خُذْ دِرْهَماً وَ امْضِ فاشْتَرِ لَنَا لَحْماً . قال له الطّفيلىُّ : قُمْ أنْتَ فاشْتَرِ وَ اللهِ إنّى لَتَعِبٌ . فمضى الرّجلُ فاشترى اللحمَ . ثُمّ قال له الرّجلُ قُمْ فاطْبُخْهُ . فقال لَا أُحْسِنُ . فقام الرّجُلُ فَطَبَخَهُ . ثمّ قال الرّجل للطّفيلىّ : فاثْرُدْ . فقال وَاللهِ إنّى لَكَسْلان . فثَرَدَ الرّجلُ ثمّ قال له : فاغْتَرِفْ ، قال : أخْشَى أنْ يَنْقَلِبَ على ثيابى، فغرفَ الرّجلُ حتّى ارتوى الثّريدُ . فقالَ له : قُمِ الآنَ فَكُلْ . قال نعم ، إلى متى هذا الخِلافُ ، وَ اللهِ

لَقَد اسْتَحْيَيْتُ من كَثْرَةِ خلافِكَ وَ تقدّمَ فأكَلَ .

شرح الكلمات :

الطُّفَيْلِىُّ : الّذى يَحْضُرُ وليمةً لَمْ يُدْعَ إليها . ثَرَدَ الخُبْزَ : فَتّ الخُبْزَ . اغترف : أخذ بِالْمِغْرَفَةِ . ارْتَوَى الثّريدُ : ابْتَلّ الثّريدُ جَيّداً بِالْمَرَقِ . كَسِلَ يَكْسَلُ : تثاقل عن فعل الواجب فهو كَسْلَانُ .

الأسئلة :

١ - لِمَاذَا لَمْ يَذْهَبِ الطُّفَيْلِىُّ لِشراءِ اللّحمِ ؟

٢ - مَنِ الّذى هَيّأ الثّريد : الطُّفَيْلِىُّ امِ الرّجُلُ الآخر ؟

٣ - لِمَاذَا لَمْ يُسَاعِدِ الطّفيلىُّ صاحبَه بالعملِ ؟

٤ - مَاهِىَ المعونةُ الوحيدةُ الّتى قدّمها الطّفيلىُّ لصاحبه ؟

٥ - كم مَرّةً اعتذرَ الطّفيلىُّ لِصاحِبِه عن القيامِ بالعمل ؟

قُصَّ قِصّةً شَبِيهةً بالقصه السّابقة .

الدَّرْسُ الْخَمْسُونَ

تصريف الأمر

قال الرَّجل لصاحبه : قُمْ فاطْبُخْ، ثمّ قال له : فاثْرُدْ، ثم قال له فاغْتَرِفْ ، ثم قال له : قُمْ فكُلْ ، وَلَوْ كان الخطابُ لأخته لَقال : قومى فاطْبُخى ، ثم قال : فاثْرُدِى ثم قال : فاغْتَرِفى . ثم قال : قومى فَكُلى .

ولَوْ خاطب الرّجل صَاحِبَيْهِ لَقال : قوما فاطْبُخا . ثمّ قال : فاثْرُدَا . ثم قال : فاغْتَرِفا . ثمّ قال : قوما فَكُلا .

وَ لوْ خاطب الرّجلُ أُخْتَيْهِ لقال : قُوما فاطْبُخا . ثم قال : فاثْرُدَا . ثم قال : فاغْتَرِفا . ثمّ قال : قوما فكلا . وَ لَوْ خاطب الرّجل أصحابه لَقال : قُوموا فاطْبُخُوا . ثمّ قال فاثْرُدوا . ثمّ قال : فاغْتَرِفوا . ثُمّ قال : قُومُوا فكلوا . ولَوْ خاطب الرّجل أخواتِه الثّلاث لَقال : قُمْنَ . فاطْبُخْنَ ثمّ قال : فاثْرُدْنَ . ثمّ قال فاغْتَرِفْنَ . ثمّ قال : قُمْنَ فَكُلْنَ .

وَ قال الرّجل لصاحبه : خُذْ يا صَاحِبى دِرْهماً وَ امْضِ ، فاشْتَرِ لَنَا لَحْماً .

و يقول الرّجلُ لخادمته : خُذِى يَا جُوَيْرِيَةُ دِرْهما وَ امْضِى ، فاشْتَرِى لَنا لَحْماً .

وَ يقول الرّجلُ لصاحِبَيْهِ : يَا صَاحِبَيَّ خُذَا دِرْهماً وَ امْضِيَا ، فاشْتَرِيَا لَنا لَحماً .

وَ يقول لخادِمَتَيْه : خُذا دِرْهماً وَ امْضِيا ، فَاشْتَرِيَا لَنَا لَحْماً .

وَ يقول لأصحابه : خُذُوا درهماً يا أصحابى وَ امْضُوا ، فَاشْتَرُوا لَنا لحماً .

و يقول لخادماتِه : يا فتيات خُذْنَ درهماً وَ امْضِينَ ، فَاشْتَرِينَ لَنَا لحماً .

فِعلُ الأمر : فعلٌ يُطلَبُ به حصول شيء فى الزّمنِ المُستَقبَل وَ هُوَ يُسند إلى المخاطب فحسْبُ وَ لاَ يُسند إلَى المُتكلّم وَ لاَ إلى الغائب

فتقول انتَ اكْتُبْ وَ انتِ اكْتُبى

وَأنتُما اكْتُبا وأنتُما اكتبا

وَ انتم اكتبوا وَانتُنَّ اكْتُبْنَ

التّمرين

١ - حَوّلِ المُضارِع فى الجُمل الآتية إلَى الأمر :

أحترِمُ المعلّم - احفظُ الدَّرسَ - أنظفُ الثّوبَ - أقرأُ فى الكتاب - أشتَغِلُ فى الحَديقة - انطقُ بالصِدق - ثُمّ خاطِبْ بالجمل الماضية أخاك ، ثُم أختَكَ ، ثُم أخوَيكَ ، ثمّ أختَيكَ ، ثمّ إخوانَكَ ، ثمّ أخَواتِكَ -

٢ - علّموا أولادكم وَ أحسِنوا تربيتَهم - خاطب بالجملة السّابقة صديقك ، ثمّ أخويك ، ثمّ أختيك ، ثمّ أصدقاءك ، ثمّ خاطبها المرأة الباكستانية ثمّ نساء باكستان جميعاً -

٣ - أنْصُرْ أخاك ظالماً أو مظلوماً - قُمْ فَصَلِّ فَإنّك لَمْ تُصَلِّ - خاطب بالجملتين السّابقتين : أخاك ، ثُمَّ أختك ، ثمّ إخوانَكَ جميعاً ، ثمّ أخويك و أختَيكَ وَ الطّالباتِ جميعاً -

---

الدَّرْسُ الحادِى و الخمسُونَ

إنّى قَليل الشّهوة للطّعام

كانَ رَجلٌ مسافراً إلى بلدٍ بعيد - وَفِى الطَريقِ تَعرّف إلى شخص ، وَ حَلّ ضيفاً فى بيتِه لِيَستريح

بَعْضَ الوَقتِ ، ثُمّ يُتَابِع سَفَرَه . وَ عِنْدَ الغداءِ جلسا إلى المائِدَةِ فأَحضر صَاحِبُ البيتِ خُبْزاً وَ مَضَى لِيُحضِرَ بَقِيَّةَ الطَّعَام ، وَ بعد قليلٍ عَادَ وَ هُوَ يَحْمِلُ بِيَدِهِ صَحْفَةَ طعامٍ ، وَ إذَا بِالضَّيْفِ قد أَكَلَ الخُبْزَ فَوَضَعَ الصَّحْفَةَ وَ ذَهب فأَحْضَرَ خُبْزاً . وَ إذَا بالضَّيْفِ قَدِ الْتَهَمَ ما فى الصَّحْفَةِ مِنْ طعَامٍ وَ فَعَلَ صَاحِبُ البَيْتِ ذلِكَ عِدَّةَ مَرَّات .

وَ أخِيراً سأَل الرَّجلُ ضيفَه قائلا : إلى أيْنَ تُرِيد الذَّهابَ يا أخى ؟ فأجابَه الضَّيْفُ : إلى مِصْرَ ، قَال الرَّجلُ : و لماذا ؟ فقال الضَّيفُ : بَلَغنى أنّ فيها طبيباً حاذِقاً و أريدُ أنْ أسْأله عمّا يُصْلِح مَعِدَتى ، فانّى قليلُ الشَّهوَةِ للطّعام . فقال الرّجل : إذا ذهبت يا صاحبى وَ أصْلَحْتَ مَعِدَتَك ، فَلا تَجْعَل عَودَتك عَنْ هَذهِ الطَّرِيق .

شرح الكلمات :

حَلّ ضيفاً : نزل ضيفا . تابع سفره : أتَمَّ سفره : مضى : ذَهَبَ : الصَّحْفة : الصّحن . طبيب حاذق : طَبيبٌ مَاهِرٌ .

الأسئلة :

١ - أيْنَ تعرّف الرّجُل عل ضيفه ؟

٢ - لماذا نَزل ضَيفاً عنده ؟

٣ - على أىّ شىْ يدلّ عمل الضّيف ؟

٤ - هل كانت معدة الضّيف مريضة حقّاً ؟

٥ - هل كان الرّجل يظنّ أنّ معدته ضعيفةٌ ؟

٦ - هل تَعرِف إنساناً يشكو الفقر الشّديد و هو فى أعظم درجات الغِنى ؟

وَهَلْ تَجِد شِبْهاً بين هَذا بِكَلّ القصّة السّابقة .

الدرس الثاني و الخمسون

الثعلبان يقتسمان الصيد

١ ـ كنت أراقب قطيعاً من الكراكى فى أحد السهول، وكانت تشخص بأبصارها إلى سفح تل قريب حيث كان هناك ثعلب صغير يفعل أفعالاً غريبة: يعدو صاعداً ثم ينحدر نازلاً، و يقفز و يدور، و يرقص، و يفعل الأضاحيك، كأنه حيوان جن جنونه.

أعجب الكراكى هذا المنظر، فراحت ترقبه فى دهشة و ذهول. ثم شاهدت ثعلباً صغيراً آخر يتسلل خلف الطيور فى حذر شديد. ثم اقترب منها شيئاً فشيئاً، و زميله لا يزال يقوم بحركاته ليجذب إليه أنظار الطيور.

٢ ـ و أخيراً قفز الثعلب المتسلل بين الكراكى

و اقتنص واحداً منها، فطارت بقية الكراكى، و قعد الثعلبان الماكران يقتسمان الصيد الذى يسره لهما تعاونهما.

شرح الكلمات:

راقبه: أخذ يتتبع كل حركاته و سكناته. القطيع: الجماعة من الغنم و غيرها. الكراكي: جمع كركى: و هو نوع من الطيور. تشخص: تنظر. شخص بصره: فتح عينيه و نظر إلى الشئ. و لم يطرف: لم يحرك عينيه. التل: مرتفع بسيط من الأرض. يعدو: يركض. ينحدر: ينزل و يهبط. الأضحوكة: جمعها أضاحيك و هى ما يضحك منه. الذهول: ضياع الرشد. ذهل يذهل: غاب عن رشده. يتسلل: يدخل باستخفاء. الزميل: المماثل فى الصنعة و العمل. اقتنص: اصطاد. جذبه يجذبه: ضد دفع. الماكر: الخادع

المحتال ـ يَسَّر الأمر : سَهّله ـ

الأسئلة :

١ ـ لماذا كانت الكراكى تشخص بأبصارها إلى سفح التلّ ؟

٢ ـ ماذا كان يفعل الثّعلب الصغير ؟

٣ ـ هل أعجبت الكراكى بهذا المنظر ؟

٤ ـ ماذا حدث لها من شدّة اعجابها ؟

٥ ـ ماهى غاية الثّعلب من هذا اللّعب ؟

٦ ـ لماذا أخذ الثّعلبُ الآخر يتسلّل بين القطيع ؟

٧ ـ هل وفّق باقتناص أحد الكراكى ؟

٨ ـ هل تظنّ أنّ هذه القصّة واقعة ؟

٩ ـ ماذا تستنتج من هذه القصّة ؟

١٠ ـ أكتب هذه القصّة بأسلوبك ـ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَ الْخَمْسُونَ

ألحُرِيَّة

اِسْتَيْقَظْتُ فَجْرَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ عَلَى صَوْتِ هِرَّةٍ تَمُوءُ بِجَانِبِ فِرَاشِي وَ تَتَمَسَّحُ بِي وَ تُلِحُّ فِي ذَلِكَ إِلْحَاحاً غَرِيباً ، فَرَابَنِي أَمْرُهَا وَ قُلْتُ لَعَلَّهَا جَائِعَةٌ ، فَنَهَضْتُ وَ أَحْضَرْتُ لَهَا طَعَاماً فَعَافَتْهُ وَ أَعْرَضَتْ عَنْهُ ، فَقُلْتُ لَعَلَّهَا ظَمْآى ، فَأَرْشَدْتُهَا إِلَى الْمَاءِ فَلَمْ تَحْفِلْ بِهِ وَ أَنْشَأَتْ تَنْظُرُ إِلَى نَظَرَاتٍ تَنْطِقُ بِمَا تَشْتَمِلُ عَلَيْهِ نَفْسُهَا مِنَ الْآلَامِ وَالْأَحْزَانِ فَأَثَّرَ فِي نَفْسِي مَنْظَرُهَا تَأْثِيراً شَدِيداً وَ كَانَ بَابُ الْغُرْفَةِ مُغْلَقاً فَرَأَيْتُ أَنَّهَا تُطِيلُ النَّظَرَ إِلَيْهِ فَعَرَفْتُ أَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ أَفْتَحَ لَهَا الْبَابَ ، فَأَسْرَعْتُ بِفَتْحِهِ فَمَا وَقَعَ نَظَرُهَا عَلَى الْفَضَاءِ حَتَّى انْطَلَقَتْ تَعْدُو فِى سَبِيلِهَا ـ

(المنفلوطى)

شرح المفردات :

مَاءَ الهِرُّ يَمُوءُ مُوَاءً : صَاحَ - تَتَمَسَّحُ : تَمْسَحُ جسمها وَ تكثر من ذلك - ألحّ فى السُّؤال : ألْحَفَ وَ أقبل عليه مُواظِباً - رَابَهُ يريبه : أوْقَعَهُ فى الرّيب أى الشكّ - عافَ الطّعام يَعافه عِيافاً : كَرِهَهُ و تَرَكَهُ - أعرضَ عن الأمر : لَمْ يُقبل عليه - ظَمِئَ يَظْمَأُ ظَمَأً : عَطِشَ عطشاً شديداً فهو ظَمْآنُ وَهى ظَمْآى - حَفِلَ يَحْفَلُ حفلاً لم يَحْفِل به : لَمْ يبالِ ولم يَهْتَمَّ به - تَشْتَمِلُ نَفْسُهَا عَلَى الآلَام : تَحْتَوِى عليها و تحيط بها - أثَّر فيه : تَرَكَ فيه أثراً - أطَالَ النَّظر : نظر زمناً طويلاً ، أطال الشّئ : جَعَلَهُ طويلا - انْطَلَقَ : ذَهَبَ - تعدو : تجرى جرياً سريعاً - السّبيل : الطّريق -

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - على أيِّ صَوْتٍ استيقظ المنفلوطىُّ فى فجرِ يَوْمٍ من

الأيّام ؟ مَاذا كانت الهِرّة تفعلُ ؟

٢ - هل فَكَّرَ المنفلوطى فى شَأنِ الهِرّة وهل رَابَهُ أمْرُهَا ؟

٣ - ماذا قال لِنفسهِ بشأنِها ؟

٤ - وَ مَاذا أحضر لَهَا ؟

٥ - هَل أقبَلَتْ على الطّعام ؟

٦ - ماذا فعل المنفلوطى بعد ذلك ؟

٧ - هل أقبلت الهرّة على الماء ؟

٨ - هل كانت الهرّة محزولة متألّمة ؟

٩ - كيف عَرَفَ المنفلوطىّ أنها محزولةٌ ؟

١٠ - و هل تَألَّمَ لألمِها ؟

١١ - هَل عَرَفَ المنفلوطِىُّ أخيراً ما كانت تريد الهرة ؟

١٢ - كيف عرف ذلك ؟

١٣ - ماذا فعل المنفلوطى حين عرف ما تُرِيد الهرّة ؟

١٤ - و ماذا فعلت الهرّة ؟

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَ قَالَ الَّذِى آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ
يا قوم إنّما هٰذِهِ الحياةُ الدُّنيا متاعٌ وَ أَنَّ الآخِرَةَ هى
دَارُ القرار۔ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فلا يُجزى إلّا مثلَهَا۔ وَ مَنْ
عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فأولئك يَدْخُلُونَ
الجنَّةَ يُرْزَقُوْنَ فيها بِغَيْرِ حِساب۔ و يا قَوْم مَالِى أَدْعُوكُمْ
إلى النّجاة و تدعُونَنِى إلى النّار۔ تدعونَنى لِأَكْفُرَ بِالله
وَ أُشْرِكَ به ما لَيْسَ لِى به عِلْمٌ وأنا أدعوكم إلى العزيزِ
الغفار۔ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تدعوننى إليه ليس له دعوةٌ فى الدُّنيا
وَلَا فِى الآخرة وأَنَّ مَرَدَّنَا إلى الله و أَنَّ المُسْرِفين هم
أَصْحَابُ النار۔ فَسَتَذْكُرُونَ ما أقول لكم و أُفَوِّضُ أمرى
إلَى الله۔ إنّ الله بصير بالعباد۔

(المؤمن)

شرح المفردات :

سبيل الرّشاد : طريقة الرّشاد ، والرّشاد هو الإستقامة والإهتداء إلى طريق الحقّ۔

متاع : المتاع كُلّ ما يُنتفع به من عروض الدّنيا ، وهذا الإنتفاع إنْتِفَاعٌ قليل غير باق ينقضى عن قريب۔

القرار : الاستقرار والجنّة هى دار القرار بِكَوْنِهَا دائمةً لا تنقطع ، مستمرّة لا تزول۔

لا جرم إنّما تدعوننى إليه ليس له دعوة فى الدّنيا ولا فى الآخرة : لَا جَرَمَ معناها حقّاً ليس له دعوة : أى أنّ دَعْوَته باطلة وهى لبطلانها كالعدم۔

و أنّ مردّنا إلى الله : أى أنّ مَرْجِعَنا و مصيرنا إلى الله بِالْمَوْتِ أوّلاً و بالبعث آخراً۔

المسرفين : المستكثرين من المعاصى۔

فستذكرون ما أقول لكم : أى عِنْد نزول العذاب۔

وَ اُفوِّض أمرى إلى الله : أى أتوكّل عليه و أجْعَله حاكماً فيه.

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - ماذا قال الّذى آمنَ لقومـه ؟

٢ - بِمَ وَصف الّذى آمن الحياة الدّنيا و بِمَ وصف الآخرة ؟

٣ - مَا هـو جزاءُ مـن عَمِل سيّئةً ؟

٤ - مَا هُوَ جزاءُ من عَمل صَالحاً مِنْ ذكرٍ أو أنثى ؟

٥ - إلامَ يدعو الّذى آمن قومـه ؟

٦ - و هُم إلامَ يدعونـه ؟

٧ هلِ النّجاةُ فِي عبادةِ اللهِ وحدَه ؟

٨ - و هلِ النّارُ فى الإشراك بالله ؟

٩ - هل الدّعْوَةُ لِعبادةِ غير الله دَعْوةٌ حقّةٌ ؟

١٠ - إلى مَنْ مردّنا ؟

١١ - من الّذى يحاسبنا على أعمالنا ؟

١٢ - ما هو جزاء المسرفين فى الذّنوب ؟

١٣ - متى يتذكّر الجاحدون كلمة الحقِ الّتى كانوا يسمعونها من المؤمنين ؟

١٤ - هل يندمون حينئذٍ ؟

بِسْمِ الله الرّحْمٰنِ الرّحِيم

وَ إذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابنَ مَرْيَمَ أأنْتَ قُلْتَ لِلنّاس اتّخِذُونِى و أُمّىَ إلهَيْنِ مِنْ دُونِ الله - قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِى أنْ أقول ما ليس لى بحقّ - إنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ - تَعْلَمُ ما فى نفسى ولَا أعْلَمُ ما فِى نَفْسِك إنّكَ أنْتَ عَلّامُ الغُيوب - مَا قُلْتُ لَهُمْ إلاّ مَا أمَرْتَنِى به أنِ اعْبُدُوا الله رَبّى وَ رَبّكُم وَ كُنْتُ عليهم شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ - فَلَمّا توفّيْتَنِى كُنْتَ أنْتَ الرّقيبُ عليهم وَ أنت على كُلِّ شَىْءٍ شَهِيد - إنْ تُعَذّبْهُمْ فإنّهم عِبَادُك - وَ إنْ تَغْفِرْلَهُم فَإنّكَ أنْتَ العَزِيزُ الحَكِيم - قَالَ الله هَذا يَوْمُ يَنْفَع

الصَّادِقِين صِدْقُهُمْ. لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أبداً. رَضِىَ الله عَنْهُمْ وَ رَضُوا عنه. ذلك
الفوزُ العظيم. لِلهِ مُلْكُ السَّموات وَالأَرْضِ وَ مَا فيهن
وَ هُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدير. (١١٦—١٢٠ المائدة ٥)

شرح المفردات :

مِنْ دُون الله : من غير الله.

سُبْحَانَك : تَنْزِيهٌ لَهُ سُبْحَانَه، معناه أُنَزِّهُ الله تنزيهاً اى أُبَرِّئُهُ من كلِّ سوء.

مَا يَكُونُ لِي أن أقولَ ما ليس لى بحق : أى ما ينبغى لى أن أدَّعِىَ لِنفسى ما ليس مِن حقها.

فلَمَّا توفَّيتنى : توفّى حقّه : أخذه وافيا تاماً يقال : توفّيت من فلان مالى عليه. وَ توفّاه الله : أماته و الله هُوَ المتوفّى و العبد المتوفّى. و قد قيل إنّ هذه الآية دليل على أن الله سبحانه و تعالى تَوَفّى عيسى

عليه الصّلاة و السّلام قبل أن يرفعه و ليس هذا القول من الصّواب فى شئ لأنّ الأ ديث الصّحيحة قد تضافرت على أنّه لم يمُتْ و أنّه باقٍ فى السّماء على الحياة الّتى كان عليها فى الدّنيا حتّى ينزلَ إلَى الأَرْضِ فى آخر الزّمان.

كُنتَ أنْتَ الرَّقيب عليهم : المُراقَبةُ فى الأصل الحِراسةُ وَالحِفْظ، وَالمعنى هنا كنت الحافظ لهم، العالم بهم، الشاهِدُ عَلَيْهِم.

إنْ تُعذِّبْهم فإنّهم عبادُك : أى تصنع بهم ما شئت و تحكم فيهم بما تريد.

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ ماذا قال الله جلّ شأنه لعيسى بْن مريم عليه الصَّلاة وَالسّلام ؟

٢ ـ بِمَ أجابَ عيسى عليه الصّلاةُ والسّلام ؟

٣ ـ هل نفى عليه الصّلاةُ وَالسّلامُ أنّه قال للنّاس اتّخذونى

و أمي إلهين من دون الله ؟

٤ - ما هي الحجج التى أوردها عليه الصلاة و السلام الدالة على أنه ما قال شيئاً من ذلك ؟

٥ - هل كان عيسى عليه الصلاة و السلام صادقاً ؟

٦ - ماذا قال الله بشأن الصادقين ؟

٧ - بم وعد الله الصادقين ؟

٨ - هل يمكن أن يكون عيسى ابناً لله جل شأنه ؟

٩ - هل السموات و الأرض و ما فيهن ملك لله ؟

١٠ - و هل عيسى الصلاة و السلام ملك لله أيضا ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

واتل عليهم نبأ ابراهيم . إذ قال لأبيه و قومه ما تعبدون ؟ قالوا نعبد أصناماً فنظل لها عاكفين . قال هل يسمعونكم إذ تدعون ؟ أو ينفعونكم

أو يضرون ؟ قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون . قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم و آباؤكم الأقدمون ؟ فإنهم عدو لي إلا رب العالمين . الذي خلقني فهو يهدين . و الذي هو يطعمني و يسقين و إذا مرضت فهو يشفين . والذي يميتني ثم يحيين . والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين . رب هب لي حكماً و ألحقني بالصالحين . واجعل لي لسان صدق في الآخرين . واجعلني من ورثة جنة النعيم . و اغفر لأبي إنه كان من الضالين . و لا تخزني يوم يبعثون . يوم لا ينفع مال و لا بنون . إلا من أتى الله بقلب سليم .

(آية ٦٩—٨٩ الشعرآء ٢٦)

شرح المفردات :

قالوا نعبد أصناماً فنظل لها عاكفين : أى نقيم على

عبادتها مُستَمرّين ، يُقال ظَلَّ يفعل كذا إذا فعله نهاراً ، و باتَ يفعلُ كذا إذا فعله ليلاً ، فظاهر الآية أنّهم يَسْتَمِرُّون على عبادتها نهاراً لا ليلاً و العكوف لها الاقامة على عبادتها ، يُقال عَكَفَ على الأمر إذا أقبل عليه ، و لزمه ، و واظب عليه و قال عاكفين لها لا عليها ليفيد أنّ ذلك العُكوف لأجلها ـ

فانّهم عدوٌّ لى إلاّ ربّ العالمين : إنّهم عدُوّ لى أى أنا عُدوٌّ لهم و من عبدهم كان عدوّاً لى ، و قوله تعالى إلاّ ربّ العالمين معناه : لكن ربّ العالمين ليس كذلك ـ

يهدين : أى يرشدنى إلى مصالح الدّين والدّنيا ـ

ثم يحيينى : أى فى يوم البعث ـ

الحكم : هو العلم وَالفَهْمُ ـ

الحقنى بالصّالحين : أى بالنّبيّين ـ

اجعل لى لسانَ صدق : أى اجعل لى ثناءَ حسناً فى الآخرين

الّذين يأتون بعدِى إلى يوم القيامة ـ

اطْمَع ان يَغْفرلى : أرجو أن يغفرلى ـ

مِن ورثة جنّة النّعيم : أى وارِثاً من وَرَثَة جنّة النّعيم ـ

وَلَا تُخْزِنِى : وَلَا تَفْضَحنى أمام النّاس جميعاً بمعاتبتى ، والاخزاء بمعنى الخزى و هو الهوان ـ

بقلب سليم : بقلب سليم من الشّركِ ، بقلب سليمٍ صحيح من الأمراضِ ، و ذلك هو قلبُ المؤمن ، لأنّ قلب الكافر والمنافق مريضٌ ـ

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ ماذا قال إبراهيمُ لأبيه وَ قومِهِ ؟

٢ ـ لِمَ سألهم إبراهيم عليه السّلام هذا السؤال ؟

٣ ـ بِمَ أجابوا ؟

٤ ـ لِمَ سألهم ابراهيم عليه السّلام السؤال الـ
كانت حجّتهم فى عبادة الأصنام ؟

٥ - و هل هذه حُجَّةٌ قويّة ؟

٦ - لِمَ وَصف إبراهيمُ عليه السّلام ربّه جلّ شأنه ؟

٧ - لِمَ لَمْ يَقُلْ إبراهيم عليه الصّلاة والسّلام : و هوالّذى يُمْرِضُنِي و يسقيني ؟

٨ - لم قال عليه الصّلاة والسّلام والّذى أطمع أن يغفرلى خطيئتى ؟ ولم يقل و هوالذى يغفرلى خطيئتى ؟

٩ - ماذا فعل إبراهيم عليه الصّلاة والسّلام بعد أن وصف الله جلّ شأنه بما وصفه ، لِمَ أعْقَبَ الثّناء بالدُّعاء .

١٠ - ما كان دُعاء إبراهيم عليه الصّلاة و السّلام ؟

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَ لَا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا

بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ـ نَحْنُ أَوْلِيَاءُكُمْ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ وَ لَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِى أَنْفُسُكُمْ وَ لَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ـ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ وَ مَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللهِ وَ عَمِلَ صَالِحًا وَ قَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ـ وَ لَا تَسْتَوِى الْحَسَنَةُ وَ لَا السَّيِّئَةُ إِدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِى بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ـ وَ مَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَ مَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُوحَظٍّ عَظِيمٍ ـ

(٣٠—٣٥ حم السجدة ٤١)

شرح المفردات :

استقاموا : استقاموا على التّوحيد و لم يلتفتوا إلى إلٰهٍ غيره ، و استقاموا على أمرِ الله فعملوا بطَاعَتِهِ و اجتنبوا معصيته ـ تَتَنَزَّلُ عليهم الملائكةُ : تنزل الملائكة عليهم بالبشرى ، وَ ذلك عِند الموت ، و فى القبر و عند البعث ـ

ألّا تخافوا ولا تحزنوا : تقول الملائكة لهم ، لا تخافوا مما تقدمون عليه من الأمور الآخرة ولا تحزنوا على ما فاتكم من أمور الدنيا .

أبشروا بالجنة التى كنتم توعدون : أبشروا : فعل أمر ، ماضيه : أبشر و مضارعه : يبشر ، و معناه سرّ و فرح ، و مثله استبشر و هو يستعمل عند البشارة أى الخبر المفرح ، فأبشروا بالجنة معناه يخبركم بأنّ الجنة مثواكم فافرحوا بها و قد كنتم توعدون بها فى الدنيا . نحن أولياؤكم فى الحياة الدنيا و فى الآخرة : أولياء جمع ولىّ ، الولىّ هو المعين الناصر المتولّى للحفظ و المعونه . و لكم فيها ما تدعون : تدعون أى تتمنون ، إدّعى الشئ : تمنّاه .

نزلا من غفور رحيم : النزل العطاء و الرزق و الضيافة التى تهيأ لهم عند نزولهم .

و لا تستوى الحسنة ولا السيئة : أى لا تستوى الحسنة التى يرضى الله بها و يثيب عليها ولا السيئة التى يكرهها الله و يعاقب عليها .

ادفع بالتى أحسن : أى إدفع السيئة إذا جاءتك من المسئ بأحسن ما يمكن دفعها به من الحسنات ، و مثال ذلك مقابلة الإساءة بالإحسان ، والذنب بالعفو ، و الغضب بالصبر .

فاذا الذى بينك و بينه عداوة كأنه ولىّ حميم ، هذه هى الفائدة الحاصلة من الدفع بالتى هى أحسن و المعنى أنك إذا فعلت ذلك صار العدوّ كالصديق و البعيد كالقريب .

و ما يلقاها إلا الذين صبروا : أى ما يلقى هذه الصفة و هى دفع السيئة بالحسنة إلّا الذين صبروا على احتمال المكروه .

و ما يلقاها إلا ذو حظ عظيم : الحظّ : النصيب من الخير .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - ماذا يحصل للذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ؟

٢ - هل يمكن أن يقع من هؤلاء انحراف عن الصراط المستقيم ؟

٣ - ماذا تقول لهم الملائكة عندما تتنزل عليهم ؟

٤ - متى تتنزل عليهم الملائكة ؟

٥ - من ولي هؤلاء فى الحياة الدنيا و فى الآخرة ؟

٦ - بم يبشر الملائكة المؤمنين المستقيمين عندما يتنزلون عليهم .

٧ - ماذا يجد المؤمنون فى الجنة ؟

٨ - هل لهم فيها ما يشتهون و هل لهم ما يدعون ؟

٩ - من أحسن قولاً ممن دعا إلى الله و عمل صالحاً ؟

١٠ - هل تستوى الحسنة والسيئة ؟

١١ - ماذا يحصل إذا دفع الإنسان السيئة بالحسنة ؟

١٢ - من يستطيع أن يدرك هذه الخصلة ؟ هل أنت تتصف

بها ؟ و هل تحب أن تتصف بها ؟

١٣ - هل أنت من الذين صبروا و هل أنت ذو حظ عظيم ؟

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَاذْكُرْ فِى الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ . إِنَّه كَانَ صِدِّيقاً نَبِيّاً . إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنْكَ شَيْئاً . يَا أَبَتِ إِنِّى قَدْ جَاءَنِى مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِى أَهْدِكَ صِرَاطاً سَوِيّاً . يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ . إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ عَصِيّاً . يَا أَبَتِ إِنِّى أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيّاً . قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِى يَا إِبْرَاهِيمُ ، لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِى مَلِيّاً . قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّى إِنَّه كَانَ بِى حَفِيّاً . وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ وَأَدْعُو رَبِّى عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّى شَقِيّاً .

(مريم - ٤)

شرح المفردات :

الصِّدِّيق : هُوَ كثير التَّصديق ، كثيرُ الصِّدْقِ ، و التَّصْديقُ لما أخْبَرَ اللهُ به مِن الغيوبِ مَعَ التَّصْديق بالآيات وَ الكُتُب وَ الرُّسُلِ ۔

يَا أَبَتِ : التَّاءُ فيها عِوَض عن اليَاءِ وَ أَصْلُ الكَلِمَة (يا أبي) وَ لاَ يُقالُ (يا أبتي) وَ قَدْ يُقالُ (يا أَبتَا) و هذا القَوْل (يا أَبَتِ) فيه تَوسُّلٌ و استعطاف ۔

لاَ يُغْنِي عنكَ شيئاً : لاَ يَنْفَعُكَ فِي شَيْءٍ ۔

السَّوِيّ : المُسْتَوِي ، الذي لا انْحِرافَ فيه و لا عَيْب ۔

العَصِيّ : العاصي ۔

الولي : المحبّ و الصَّديقُ وَ النَّصيرُ وَ الحليفُ و التَّابِعُ ۔

أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي : رغبَ في الشَّيْءِ : أرادَهُ وَ أَحبَّهُ ، و رغِبَ عن الشَّيْءِ أعْرَضَ عَنْهُ وَ تَرَكَهُ ۔

لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ : انْتَهَى عَنِ الشَّيْءِ : كفَّ عَنْهُ

لَأَرْجُمَنَّكَ : رَجَمَهُ : رَمَاهُ بالحِجارةِ ، وَ تأتي رَجَمَ بمعنى (لعَن و شتَم) و مِن هذا (الرجيم : المَلْعُون)

وَ اهْجُرْنِي مَلِيّاً : هَجَرَهُ : قَطَعَهُ وَ تَرَكَهُ وَ أعْرَضَ عَنْهُ ۔ مَلِيّاً : زمناً طويلاً ۔

إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيّاً : حَفِيَ : مِنْ حَفِيَ بِهِ حَفَاوَةً : أي أكْرَمَهُ إكراماً عظيماً ، فَهُوَ حَفِيٌّ به أي مُكْرِمٌ له ، بَرٌّ به ۔ وَ أَعْتَزِلُكُمْ : اعْتَزَلَ الشَّيْءَ وَ اعْتَزَلَ عَنِ الشَّيْءِ : تَنَحَّى عَنْهُ وَ ابْتَعَدَ ۔

وَ أَدْعُو رَبِّي : المُرادُ بالدُّعاء العبادةُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ : الدُّعاءُ هو العبادةُ ۔

عَسَى : فِعلٌ جامد لا يأتي مِنْهُ الأَمْرُ ولا المُضارِعُ وَ تُسْتَعْمَلُ لِتَرَجِّي وُقوعِ الشَّيْءِ المحبوب أو ترجِّي عَدَمِ وقوعِ المَكْرُوهِ ۔ فَإذا قُلْتَ : عَسَى أَنْ أتعَلَّمَ العَرَبِيَّةَ ، كُنْتَ تَرجو وُقوعَ التَّعَلُّمِ ، وَ إذا

قُلْتَ : عَسَى أنْ لَا يُسافِرَ اخى، فأَنْتَ تَرْجو و تَتَوَقَّعُ عَدَمَ سَفَرِهِ.

أجب عن الأسـ ـة الآتية :

١ - هَل كانَ إبْرَاهِيمُ صدِّيقاً و هَل كانَ نبِيًّا ؟

٢ - هَل كانَ حَرِيصاً على هِدَايَةِ أبيه؟

٣ - هَل كانَ خِطابُهُ لَهُ مَمْلوءاً بالعَطْفِ وَ الشَّفَقَةِ عَلَيْهِ ؟

٤ - هَلْ كانَ فِى حَدِيثِهِ اسْتِعْطَافٌ و تَوَسُّلٌ ؟

٥ - هَلْ كانَ فِى حَدِيثِهِ مُتَأَدِّباً مُتَلَطِّفاً ؟

٦ - إلامَ دَعا إبراهيم أباه ؟

٧ - هَل كانَ يَعْبُدُ أبُوه إلٰها سميعاً بصيراً ؟

٨ - هَل يَنْفَعُ ذلك الالٰه أو يَضُرُّ ؟

٩ - ما هو العِلْمُ الذى حَصَلَ لإبراهيم عَلَيْهِ الصلاة وَ السلام وَ لَمْ يَحْصَلْ لأبيه ؟

١٠ - هل كانَ يجِبُ عَلَى الأب أنْ يَتَّبِعَ وَلَدَهُ ؟

١١ - هل يَهْتَدى الأَبُ إلى الصِّراطِ المُسْتَقِيم لو اتَّبَعَ ابْنَهُ ؟

١٢ - ما مَعْنَى عبادة الشَّيْطان ؟

١٣ - مَاذا يخافُ إبراهِيمُ على أبيهِ ؟

١٤ - مَاذا كان جَوابُ أبِى إبراهيم ؟

١٥ - مَاذا كان قَوْلُ إبراهِيمَ جواباً لأبيه ؟

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم

وَعِبَادُ الرَّحْمٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْناً وَ إذَا خَاطَبَهُمُ الجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاماً. وَ الَّذين يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِياما. وَ الَّذين يَقُولُونَ رَبَّنا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّم. إنَّ عَذَابَها كَانَ غَرَاما. إنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقَاماً. وَ الَّذِينَ إذَا أنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُروا وَ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاما. وَ الَّذِينَ لَا يَدْعُون مَعَ اللهِ إلٰهاً آخَرَ وَلَا يَقْتُلونَ النَّفْسَ الَّتى

حَرَّمَ اللهُ إلَّا بِالْحَقِّ وَ لا يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلك يَلْقَ أثاما ـ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهَانا ـ إلَّا مَنْ تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً فَأُولٰئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَ كَانَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماً ـ

(الفرقان)

شرح المفردات :

يمشون هونا : يعنى يمشون مشيا هينا لينا . وَ الْهَوْنُ : الرِّفق و اللِّين ـ

قالوا سلاماً : يعنى قالوا قولا سديداً يسلمون فيه من الإيذاء وَ الإثم ؟

وَ الجاهلون : من الجَهْل . و الجهل هوالسَّفَه . و الطَّيْش ، وَ قِلَّةُ الأدبِ ، وَ قِلَّةُ الوَرَع ـ

الذين يبيتون : بات يبيت : أدركه الليل . نام أو لَمْ ينم ـ

سُجداً : جمع ساجد ، و قياماً جمع قائم . و مِثله صِيام جمع صائم ـ

اصرف عنّا عذاب جهنّم : ادفع عنّا عذاب جهنّم ـ

صرفه يصرفه : دفعهُ و ردّه ـ

إنّ عذابها كان غراماً : يعنى هلاكًا و خُسراناً ـ

ساءت مستقرًّا : ساءت بمعنى بِئْسَتْ و هى كلمة للذم ، و المذموم جهنّم . وَ مُسْتَقَرًّا : مكاناً للإستقرار ، و الإستقرار : الثُّبُوت فى المكان ، و مقاماً : موضع الإقامة ـ

لَمْ يقتروا : قَتَرَ يَقْتُرُ على عياله يعنى ضَيَّقَ عليهم فى النَّفَقَة ـ

لم يسرفوا : الإسراف هو ضدّ التَّقتير ، و الإسراف هو مجاوزة الحدّ ، أى الزّياده عن الإعتدال ـ

كان قواماً : يعنى كان معتدلاً ـ

و من يفعل ذلك: يعنى و من يفعل واحداً من الأفعال المذكورة.

يَلْقَ أثاماً : يعنى يجد وَ يلاقى جزاءَ إثمه - الإثم هو الذّنب و الأثام هو جزاء الذّنب.

يضاعف له العذاب : يجعل العذاب أضعافاً ، و أضعاف جمع ضعف وَ الضعف مثل الشّئ مرّتين أوْ ثلاث مرّات أو أكثر - يخلد فيه : يعنى يخلد فى العذاب ، و الخلود : البقاء و الدّوام -

مُهَاناً : إسم مفعول ، من أهانه إذا استخفّ به -

تاب إلى الله : يتوب توبة رجع عن معصية و ندم ، و تاب الله عليه : غفرلَهُ -

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - من هم عِبادالرّحمن ؟

٢ - هل تحبّ أن تكون منهم ؟

٣ - كيف يمشون على الأرض ؟

٤ - ماذا يقُولون إذا خاطبهُم الجاهلون ؟

٥ - كيف يبيتون لربّهم ؟

٦ - بم يدعون الله ليصرف عنهم عذاب جهنّم ؟

٧ - كيف ينفقون ؟

٨ - هل يدعون أحداً غير الله ؟

٩ - هل يقتلون النّفس الّتى حرّم الله ؟

١٠ - هل يزنُون ؟

١١ - ما هُو جزاء من يفعل واحداً مِمّا ذُكر ؟

١٢ - هل يتوبُ الله على من تاب و آمن و عمل صالحاً ؟

١٣ - و هل يبدّل الله سيّئاتهم حسنات ؟

١٤ - هل يتّصف الله بالمغفرة والرّحمة ؟

١٥ - ما هو دليلك على هذا ؟

١٦ - كَمْ صفةً ذكر الله لعباده فى هذه الآيات ؟

.....

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللهِ مَتَاباً ۔ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً ۔ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمّاً وَعُمْيَاناً ۔ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً ۔ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَاماً ۔ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً ۔ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ۔ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً ۔

(٧١ ـ ٧٧ الفرقان ٢٥)

شرح المفردات :

وَمَن تاب وَعَمل صالحاً فانّه يَتوب الى الله متاباً : يعني من يترك المعاصي و يندم عليها و يعمل عملاً صالحاً . فإنّه بذلك يتوب توبةً مرضيةً عندالله ۔

الزُّور : الْكَذِبُ وَالْبَاطِلُ ۔

وَإذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً : المعنى إذَا مَرُّوا بأهل اللَّغو وَالْمُشتغلين به مَرُّوا مُعْرِضين عنهم مُكرِمين أنفسهم عن التوقّف معهم ۔

لَمْ يَخِرُّوا : خَرَّ يَخِرُّ بمعنى سَقط و عبادالرَّحمٰن إذَا ذُكِّروا بِآيات الله لَمْ يسقطوا عليها كالصُّمِّ العُميان و لكنّهم يفهمونها و يدركون ما فيها ۔ الأعْمَى : هُوَ الّذى ذهب بصره و جمعه عُميان ۔ وَ الأصَمُّ : هو الّذى انْسَدَّتْ أذنه فلا يسمع ، وجمعه صُمٌّ ۔

الأزواج جمع : زوج ۔ وَ الذُّرِّيّات جمع ذُرِّيَّة ۔

هَبْ : فِعل أمر مِن وَهَبَ ۔ وَهَبَهُ يَهِبُهُ : أعطاه من غَيرِ عوضٍ ۔ هَبْ لَنَا مِن أزْوَاجِنَا وَ ذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أعْيُن : المعنى هَبْ لَنَا منهم سروراً وَ فرحاً ۔

أولئك يجزون الغرفة بما صبروا : الغرفة : مكانٌ

عالٍ فى الجنّة . و بما صبروا يعنى بسبب صَبْرِهم .

قل ما يعبأبكم ربّى لولا دعاؤكم : لا يعبأ أىْ لا يهتمّ و لا يكترث و المعنى أنّ الله جل شانه يكترث بعباده لولا عبادتهم . فسوف يكون لزاما : المعنى سوف يلزمكم نتيجه عملكم للمحسن إحسانه و للمسىء إساءته .

أجب عن الأسئله الآتيه :

١ . هَلْ يقبل الله توبه عباده ؟

٢ . هل يشهد عباد الرّحمن زوراً ؟

٣ . مَاذا يفعلون عباد الرّحمن إذا مرّوا باللغو ؟

٤ . مَاذا يفعلون إذا ذُكِّروا بآيات الله ؟

٥ . بِمَ يدعو عباد الرّحمن بشأن أزواجهم و ذُرّيّاتهم :

٦ . بِمَ يجازى الله هؤلاء العباد ؟

٧ . ولم يجازيهم الله بذلك ؟

٨ . ماذا يلقى عباد الرّحمن فى الجنّة ؟

٩ . هَلْ يَخْلُد عباد الرّحمن فى الجنّة ؟

١٠ . و هل يخلد الكافرون فى العذاب ؟

١١ . هَل الجنّةُ مقامٌ محمودٌ ؟

١٢ . وَ هَل النّار مقامٌ مذمومٌ ؟

١٣ . هل يَعْبَأ الله بِعباده لولا عبادتهم ؟

١٤ . مَاهى النّتيجةُ الّتى ينتهى إليها الكافرون ؟

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

طٰه . مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى . إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى . تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَ السَّمٰوَاتِ الْعُلَى . الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى . لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى . وَ إِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفَى .

الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى . و هل أتاك
حديث موسى . إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست
نارا لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى
فلما أتاها نودي يا موسى . إني أنا ربك فاخلع
نعليك إنك بالواد المقدس طوى . و أنا اخترتك
فاستمع لما يوحى . إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني
و أقم الصلاة لذكري . إن الساعة آتية أكاد أخفيها
لتجزى كل نفس بما تسعى . فلا يصدنك عنها
من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى .

(١-١٦ ، طه ٢٠)

شرح الكلمات

طه : حرفان من أحرف التهجي . و الله أعلم بمراده
بهما . لتشقى : أي لتتعب . و الشقاء شائع
بمعنى التعب . و قال المتنبي : [ذو العقل يشقى

في النعيم بعقله و أخو الجهالة بالشقاوة ينعم]
و الشقاء في الأصل ضد السعادة ، و لا يليق تفسيره
به هنا .

تذكرة : ما يتذكر به الشيء فمعنى قوله تعالى : ما
أنزلنا القرآن إلا تذكرة : ما أنزلناه إلا ليتذكر
به الناس و ينتفعوا .

الثرى : التراب الندي (الندي : الذي فيه ندى ،
و الندى قطرات الماء التي توجد على سطح الأرض
في الصباح) . السماوات العلى : السماوات العالية ،
أعلى : اسم تفضيل مؤنثه عليا و جمع عليا على .

يعلم السر و أخفى : أي يعلم جل شأنه ما أسررته
و ما هو أخفى من ذلك .

جهر بالقول : رفع به صوته .

إذ رأى نارا : حين رأى نارا .

امكثوا : أقيموا في مكانكم ، لا تذهبوا عنه و لا تفارقوه (مكث ، يمكث ، مكثا) .

آنس : أبصر الشيء واضحا بغير شبهة (آنس ، يؤانس ، إيناسا) . لعلي : تفيد التوقع و الرجاء . القبس : النار المأخوذة في رأس عود لإيقاد نار أخرى . طوى : الطوى : الشيء المثنى ، المقدس طوى : أي المقدس مرتين . اخترتك : اصطفيتك للنبوة . لذكري : لتذكري . لا يصدنك عنها : صده عن الشيء : صرفه و منعه . فتردى : فتهلك .

أجب عن الأسئلة الآتية .

١ - لم أنزل الله جل شأنه القرآن على محمد عليه الصلاة و السلام ؟

٢ - من ذا الذي يتذكر بالقرآن ؟

٣ - من الذي خلق الأرض و السماوات العلى ؟

٤ - من الذي استوى على العرش ؟

٥ - من الذي له ما في السماوات و ما في الأرض و ما بينهما و ما تحت الثرى ؟

٦ - من الذي أنزل القرآن على محمد عليه الصلاة والسلام ؟

٧ - هل يمكن أن يكون في القرآن نقص أو عيب ؟

٨ - و لماذا ؟

٩ - هل يعلم الله السر ؟

١٠ - و هل يعلم الجهر ؟

١١ - و هل يعلم ما هو أخفى من السر ؟

١٢ - هل له سبحانه و تعالى شريك ؟

١٣ - و هل له الأسماء الحسنى ؟

١٤ - و ما هي الأسماء الحسنى ؟

١٥ - لمن الخطاب في قوله تعالى : و هل أتاك حديث موسى ؟

١٦ - أين كان موسى حين رأى النار ؟

١٧ - ماذا قال لأهله حين رأى النار ؟

١٨ - ماذا حصل له حينما أتى مكان النار ؟

١٩ - من الذي ناداه ؟

٢٠ - ماذا قال له ربه ؟

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى . قَالَ هِيَ عَصَايَ ، أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى . قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى . فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى . قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى . وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى . لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى . اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى . قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي . وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي

يَفْقَهُوا قَوْلِي وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي . كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا . إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا . قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى . (١٧—٣٦ طَهَ)

شرح المفردات :

أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا : أَعْتَمِدُ عليها إذا تعبتُ أَوْ وَقَفْتُ .

أَهُشُّ بِهَا : هَشَّ الْوَرَقَ ضَرَبَهُ ضَرْباً شَدِيداً .

مَآرِبُ : جمع مَأْرَب وَهُوَ الحَاجَة .

تَسْعَى : السَّعْي هُوَ الْمَشْيُ بِسُرْعَةٍ وَخِفَّةِ حركة .

اُضْمُمْ : هُوَ أَمْرٌ مِنْ ضَمَّ يَضُمُّ ضَمًّا ، ضَمَّ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ وضمه إلى صَدْرِه عَانَقَهُ . ضَمَّ يَدَهُ إلى جَنَاحِهِ : جَمَعَهَا إلى جَنْبِهِ . إلى جَنَاحِكَ : جناحا الإنسانِ : جَنْبَاهُ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ جَنَاحَي الطَّائر . وَالْمُرَادُ إلى جناحك : تَحْتَ الْعَضُدِ .

السُّوء : الرَّدَاءَةُ وَ الْقُبح فِي كُلِّ شَيْءٍ وَ هُوَ كِنَايَةٌ هُنَا عَنِ البرص ـ الآيَة : المعجزة طَغَى : جَاوَزَ الحَدَّ ، مُضَارِعُه يَطْغَى . طَغَى الرَّجلُ : أَسْرَفَ وَ زَادَ فِي الْمَعَاصِي . وَ طغَى الْمَاءُ : ارْتفع ـ

اشرح لِي صَدْرِي : شَرَحَ صَدْرَهُ لِلشَّيْءِ وَ شَرَحَ صَدْرَهُ بالشَّيْءِ : سره بـه و طيّب نفسه بـه ـ

يَسِّرْلِي أَمرِى : اَلْيُسْرُ السُّهُولَةُ ـ يَسَّرَ الأَمرَ لِفُلانٍ : سَهَّله لـه و وفّقه إليه ـ الْوَزِيرُ : الْمُعَاوِنُ ـ اُشْدُدْ بـه أزري : الأَزْرُ : الْقُوَّةُ ، شَدَّ أَزْرَهُ : قَوَّى أَزْرَه ـ اشْرِكْهُ فِى أَمرِى : اجعلْهُ شَرِيكًا لِى ـ

أُوتيت سؤلَكَ يا مُوسَى : السُّؤْلُ : مَا يَسْأَلُه الإِنسَانُ وَ يَطْلُبه ـ أُوتِيَ : أعطى ـ سَنُعِيدُهَا سيرتها الأُولَى : سَنُعِيدها إِلَى طريقتها الأُولَى ، وَ إِلَى حَالها التِى كَانَتْ عليها ـ احْلُلْ عُقْدَةً من لساني : حَلَّ الْعُقْدَةَ : نَكَثَها

و نقضها وَ الْمُرَادُ هُنَا طَلَبُ حُسنِ الْبَيَان ـ يفقهوا قَوْلِي : أَيْ يفهموه ـ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بصيرا : أَيْ عَالِمًا بِأَحْوَالنا وَ بِمَا يصلح لَنَا ـ

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ عَمَّ سَأَلَ اللهُ جَلَّ شأنه مُوسَى ؟

٢ ـ مَاذَا أَجَابَ مُوسَى عَلَيْه الصَّلاةُ وَ السلام ؟

٣ ـ مَا هِيَ فَوَائِدُ عَصَا مُوسَى ؟

٤ ـ بِمَ أَمَرَ اللهُ تَعَالَى مُوسَى عليه الصَّلَاة وَ السَّلَام ؟

٥ ـ مَاذَا حَصَلَ لِلعَصَا حِينَمَا أَلْقَاهَا مُوسَى ؟

٦ ـ مَاذَا قَالَ اللهُ جَلَّ شأنه لِمُوسَى ؟

٧ ـ مَا هِيَ الْمُعْجزةُ الأُولَى الَّتِى بَيَّنَها اللهُ لِمُوسَى ؟

٨ ـ وَ مَا هِيَ الْمُعْجزة الثَّانِيَةَ ؟

٩ ـ كيفَ تخرجُ يد مُوسَى بعد أَنْ يَضُمَّهَا إلى جناحه ؟

١٠ ـ بِم أَمَرَ اللهُ مُوسَى بَعْدَ أَنْ بَيَّنَ لَهُ مُعْجزاتِهِ ؟

١١- بِمَ دَعَا مُوسَى رَبَّهُ ؟

١٢- كَمْ طَلَباً سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ ؟

١٣- وَأَيُّ هَذِهِ الْمَطَالِبِ أَهَمُّ ؟

١٤- لِمَ طَلَبَ مُوسَى عليه الصَّلَاة والسَّلَام مِنْ رَبِّهِ أَنْ يَشْرَحَ لَهُ صَدْرَهُ ؟

١٥- وَلِمَ طَلَبَ منه أن يحلّ عُقْدَةَ لِسَانِه ؟ وَلِمَ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَجْعَلَ هارون أَخَاهُ وَزِيراً لَهُ ؟

١٦- هَلْ أَجَابَ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مُوسَى إلى سُؤْلِهِ . وَمَاذَا قَالَ لَهُ جَلّ شَأْنه ؟

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى . إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى . أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ

لَهُ . وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي ، وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ . فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ . وَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً . فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ . ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى . وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي . اِذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي . (٣٧—٤٢ طَهَ)

شرح المفردات :

وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ : الْمَنُّ هُوَ الإِحْسَانُ وَ الإِفْضَالُ ، وَالْمَعْنَى وَلقد أحسنا إليك مَرَّةً أُخْرَى قَبْلَ هَذِهِ الْمَرَّة . و ذلك الإِحْسَان هُوَ حِفْظُهُ عليه السَّلَام حين كَانَ طِفْلاً رَضِيعاً مِنْ شَرِّ فِرْعَوْن .

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى : إذ بمعنى حِين ، وَأَوْحَيْنَا مِنَ الْوَحْي ، وَالْوَحْيُ هُنَا الإِلْهَامُ الَّذِي يَقَعُ فِي

الْقَلْبِ ، وَ الْمَعْنَى : أَحْسَنَّا إِلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى حِينَ أَلْهَمْنَا أُمَّكَ ما ألهمناها وَ هُوَ أَنْ تَضَعَكَ فِي التَّابُوتِ .

أَنِ اقْذِفيهِ فى التَّابُوت : أن فَسَّرَتِ الشَّىْء الَّذى أوحى به الله إلى أمّ مُوسَى ، وَ الْقَذْفُ هُوَ الْإِلْقَاء . وَ التّابُوت : هُو الصُّندوق مِن خَشب . وَ الْيَمُّ : الْبَحْر أو النَّهْرُ الْكبير . فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بالسّاحل : اللام فِي "لِيُلْقِ" هِيَ لامُ الْأَمْر ، وَ السَّاحِلُ : شَاطِىء الْبَحْر . يأخذه عدوٌّ لِي وَ عدوٌّ له : يأخذ جواب الإلقاء ، وَ الْمَعْنَى حين يلقيه اليمُّ بالسّاحل يأخذه عدو لى وَ هُوَ فِرعَونُ .

وَ ألقيت عَلَيْكَ محبّة منّى ألقى الله عَلَى مُوسَى مَحَبَّةً مِنْهُ تَعَالَى فِي قلوبِ عِبادِهِ فَلا يَراهُ أَحَدٌ إِلّا أَحَبَّهُ .

وَ لِتُصْنَع عَلَى عَينى : أَى وَ لِتُرَبَّى وَ تُغَذَّى بِمَرْأى منّى ، يقالُ صَنَعَ الرَّجُلُ جَارِيتَهُ : إذا رَبَّاهَا .

إذْ تَمْشى أختك : إذْ بمعنى حِينَ ، وَ الْمَعْنَى أَحْسَنَّا إِلَيْكَ حِينَ أَوْحَيْنَا إلى أمِّكَ ما يُوحَى : أَحْسَنَّا إِلَيْكَ حِين تَمْشى أُخْتك .

فَتَقُول هَلْ أَدُلُّكُم عَلَى مَنْ يَكْفُله : من يَكْفُلُه مَن يضمُّه إِلَيْه وَ يُرَبِّيه . فَرَجَعْنَاك : فَرَدَدْنَاك .

وَ قَتَلْتَ نَفْساً : الْمُرَادُ بِالنَّفْسِ هُنَا ، نَفْسُ الْقِبْطِي الَّذِي وَكَزَه مُوسَى فَقَضَى عَلَيْه ، و كان قتله له خطأ ،

وكزه : ضَرَبَهُ بِجَمْع يَدِهِ . قَضَى عَلَيْهِ : قَتَلَهُ .

فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ : الْغم : الْحُزْن وَالْكَرْب أى الْغَمّ الَّذى حَصَل لَكَ بسبب قَتْله خَوفاً مِنَ الْعُقُوبَةِ الْأُخْرَوِيَّة والدُّنيوِيّة .

وَ فَتَنَّاكَ فتونا : الْفِتْنَة تكون بِمَعْنَى المحنة وَ الْأَمر الشّاق و كلّ ما يُبْتلى به الإنسان ، والمعنى ابتليناك ابتلاءً وَ اختبرناك اختباراً .

فَلَبِثْتَ سنين فى أهلِ مدين : لَبِث يَلْبَثُ لبثاً بالمكان : مَكَثَ وَ أقَامَ ـ

ثمَّ جِئْتَ على قدر يَا مُوسَى : جِئتَ فى وقت سبق أن قضى به الله و قدّره ـ

وَ اصطنعتكَ لنفسى : إصْطنعه : أدَّبه وَ خرَّجه ، إصطنعه لنفسه : إختاره لنفسه ، اصطنع عنده صنيعة : أحسن إليه ـ ولَا تنيا فى ذكرى : أى لَا تَضْعفا وَلَا تَفْتُرا الفعل ، ونى ينى وَنياً : إذا ضَعُفَ ـ

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ بِمَ أحْسَنَ اللهُ جَلَّ شأنه إلَى مُوسَى عليه السَّلامُ فى المرّة الأُولَى وَ فِى المرَّةِ الثانية ؟

٢ ـ ماذا أَلْهَمَ اللهُ أمّ مُوسَى أن تصْنَعَ بولدها ؟

٣ ـ لِمَ ألقته فى التَّابُوتِ ثُمَّ فِى اليَمِّ ؟

٤ ـ ماذا فعل اليَمُّ به ؟

٥ ـ مَن الَّذِى أخذه حِينَ قَذَفَ بهِ اليَمُّ إلى السَّاحِلِ ؟

٦ ـ هَلْ كان مُوسَى عليه السَّلامُ مُحَبَّباً إلَى من يراه ؟

٧ ـ لِمَاذَا كَانَ كذلك ؟

٨ ـ مَنِ الَّذى رَبَّاهُ وَ مَنِ الَّذِى غَذَّاهُ ؟

٩ ـ ماذا فَعَلَتْ أخته بعد أنْ أخَذَهُ فِرْعَوْن ؟

١٠ ـ كيف رَجَعَ مُوسَى إلَى أمِّه ؟

١١ ـ كيفَ قَتَلَ عليه السَّلامُ نفساً ؟

١٢ ـ أيْنَ ذَهَبَ عليه السَّلامُ بعد أن قَتَلَ القِبْطِيَّ ؟

١٣ ـ كم سنة أقَامَ فى مَدْيَنَ ؟

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

إذْهَبَا إلَى فِرْعَوْنَ إنَّهُ طَغَى ـ فَقُولَا لَهُ قَوْلاً لَيِّناً لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أوْ يَخْشَى ـ قَالَا رَبَّنَا إنَّنَا نَخَافُ أنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أوْ أنْ يَطْغَى ـ قَالَ لَا تَخَافَا إنَّنِى مَعَكُمَا أسْمَعُ وَ

أرى ـ فأتياه فقولا إنّا رسولا ربك فأرسل معنا بنى
إسرائيل ـ و لا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك
و السلام على من اتبع الهدى ـ إنا قد أوحى إلينا أنّ
العذاب على من كذب و تولّى ، قال فمن ربكما يا
موسى ـ قال ربنا الذى أعطى كل شىء خلقه ثم هدى ـ
قال فما بال القرون الأولى ـ قال علمها عند ربى فى
كتاب لا يضل ربى و لا ينسى الذى جعل لكم الأرض
مهداً و سلك لكم فيها سبلاً و أنزل من السماء ماءً
فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتى ـ كلوا و ارعوا
أنعامكم إنّ فى ذلك لآيات لأولى النهى ـ منها خلقناكم
و فيها نعيدكم و منها نخرجكم تارة أخرى ـ و لقد
أريناه آياتنا كلها فكذب و أبى ـ (٤٣ ـ ٥٦ طه)

ـ المفردات :

ـ أن نفرط : فرط يفرط : سبق و تقدم ، و فرط

على فلان : عجّل و أذاه ، فالمعنى نخاف أن يعجّل
علينا بالعقوبة ـ

فأتياه : فعل أمر من أتى يأتى و الخطاب إلى موسى و هارون ،
أنتما أتياه و هذا أمر بالوصول إليه بعد أمرهما بالذهاب
إليه ـ أرسل : فعل أمر من أرسل يرسل و المراد أطلقهم
من الأسر ـ

و لا تعذبهم : بالبقاء على ما هم عليه عندك ـ

و السلام على من اتبع الهدى : أى السلامة على من اتبع
الهدى ، أى من اتبع الهدى سلم من سخط الله
عزوجل و من عذابه ـ

أنّ العذاب على من كذب و تولّى : المراد بالعذاب الهلاك
و الدمار فى الدنيا و الخلود فى النار ، و المراد بالتكذيب
التكذيب بآيات الله و برسله ، و التولى : الأعراض
عن قبول الآيات و الايمان بها ـ

الَّذى أعطى كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَه ثمّ هدى : أعطى كُلَّ شَىْءٍ صورته
و شكله الّذى يطابق المنفعة المتعلّقه كالْيَد لِلْبَطْشِ
وَ الرِّجْل لِلْمَشى وَ اللِّسَانِ لِلنُّطْقِ وَ الْعَيْن لِلنَّظَر
ثُمَّ هَدَاه إلى طريق الْإِنْتِفَاع بِمَا أَعْطَاه ـ

قال فما بَالُ القرون الْأولى : الْبَالُ هُوَ الْحَالُ و الشَّان ،
وَ الْقُرُون هِىَ الْعُصُور و المعنى ، ما حالُ القرونِ الْأولى
وَ ما شانها فإِنّ أصحابها لَمْ يقِرُّوا بِالرَّبِّ الَّذى تدعو
إليه يَا مُوسَى بل عبدوا الْأوثان ـ

قال عِلْمُها عند ربّى فى كتاب : أىْ عِلْمُ هٰؤُلاءِ الَّذينَ
عَبَدُوا الْأَوْثان مَحفُوظٌ فِى كتاب و أعمالهم محفُوظَةٌ
يجازون بها ، لَا يضِلُّ ربّى وَلَا يَنْسى : لَا يضِلُّ أى لَا
يُخْطِىءُ ، يُقَالُ ضَلّت الطّريقَ أو الْمَنْزِل إذَا أخطأته
فلم تَهْتَدِ إليه ـ جَعَلَ لَكُمُ الْأرْضَ مَهْداً : الْمِهَادُ :
الْفراش ـ مَهَدَ الفراش : بسطه ـ وَ مَهَدَ الأرض :

بسطها و جعلها ميسرة ـ

و سَلَكَ لكم فيها سُبُلاً : سلك المكان : دخل فيه ـ سلكَ
الشَّيْءَ فى الشَّيْءِ : أَدْخَلَهُ فِيهِ ، وَ مِنْهُ قوله تعالى :
ما سلككم فى سقر ، و المعنى أدخل فى الأرض سُبُلاً أى
طُرُقاً لِأَجْلِكُمْ ـ أزواجًا من نبات شتّى : أزواجاً جمع
زوج ، و الْمُراد به الذّكر وَ الْأُنثى مِنْ أنواعِ
النَّبَاتِ، وَ شَتّى أى مُخْتَلِفَة ـ كُلُوا و ارْعَوْا أنعامكم:
ارْعو فِعْلُ أمْرٍ مِنْ رَعَى يَرْعَى ـ

رَعَت الْمَاشِيَةُ : سَرَحَتْ فِيهِ و أكلته (سَرَحَتْ : ذَهَبَتْ
تَرْعَى) النَّعَمُ : الْبَقَرُ وَ الْغَنَمُ وَ الإبِلُ وَ جمعها
أنْعَام ـ

وَ الْمَاشِيَة : الإبِل وَ البقر و الغنم ـ

إنّ فى ذلك لآيات لِأُولى النُّهَى : النُّهَى : الْعُقُول وَ هُوَ
جَمْعٌ مُفْرَده نُهْيَة ، وَ أُولُو أىْ أصْحَاب ـ

مِنْهَا خلقناكم وَ فيها نعيدكم : مِنَ الْأَرْضِ خلقناكُمْ ، و فيها أى فى الْأَرْض ـ وَ منها نخرجكم تارةً أخرى : أى فى الْأَرْضِ نُخْرجكم مرةً أُخْرَى ، بالبعث و النّشور .

تَارَةٌ : حِينٌ و مَرَّةٌ . يقال فعلت تارةً هذا و تارةً ذاك .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ بمَ أمر الله جلَّ شأنه موسَى و هارون .

٢ ـ كيف أمرهما جلَّ شأنه أن يخاطباه ؟

٣ ـ بِمَ أجاب موسَى وَ هارون ؟

٤ ـ ماذا قال لهما الله جَلَّ شأنُهُ ؟

٥ ـ و ماذا أمرهما أن يقولا لفرعون ؟

٦ ـ ماذا قال لِمُوسَى حِينَ سمع قوله ؟

٧ ـ بم أجاب موسَى ؟

٨ ـ عَمَّ سأل فرعون بعد أن سمع جواب موسَى ؟

٩ ـ ماذا ذكر مُوسَى من آيات الله تذكيراً لفرعون ؟

١٠ ـ هَلْ آمَنَ فِرعَوْن و أذْعَنَ للحقّ بعد أنْ سَمِعَ مَا قَالَ مُوسَى ؟

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى . فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكَ مَوْعِداً لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَ لَا أَنْتَ مَكَاناً سُوًى . قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَ أَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى . فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى . قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللهِ كَذِباً فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَ قَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى . فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَ أَسَرُّوا النَّجْوَى . قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَ يَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى . فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا ، وَ قَدْ

أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى . قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى . قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى . فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى . قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى . وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا . إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ . وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى . فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى .

(طه ٥٧—٧٠)

شرح المفردات :

فَلَنَأْتِيَنَّكَ : اللَّامُ لِلتَّأْكِيد ، وَالنُّونُ الْمُشَدَّدَة للتَّأكيد وهكذا كانَ هُنَا أداتان مِنْ أدوات التَّأكِيد ، وَالأصل نحن نأتيك بسحر مثله . وَالمعنى لابدَّ أنْ نحضر لك سِحْرًا مثل سِحْرِك .

مَكانًا سُوًى : أي مَكانًا مُعْتَدِلًا وَسَطًا مُنْتَصِفًا تَسْتَوي

مَسَافَته .

يَوْمُ الزِّينَة : يَوْمُ العِيد . حَشْرَ النَّاس : جَمْعَهُم .

فتولّى فرعون : أي انْصَرَفَ مِنْ ذَلِكَ المقام لِيُهَيِّئَ مَا يحتاج إليه .

فجمع كيده : جمع ما يكيد به مِنْ سحره و حيلته . كادَه يكيده كَيْدًا : مَكَرَ بِهِ وَ خَدَعَهُ ، وَ الْمُرَادُ أَنَّهُ جَمَعَ السَّحَرَة . ثُمَّ أَتَى : أي أَتَى الْمَوْعِد الَّذِي تواعد إلَيْه مع جَمْعِهِ الَّذِي جَمَعَهُ .

وَيْلَكُم لَا تَفْتَرُوا على الله كذبا : ويلكم : دعا عليهم بالوَيْل وَ هُوَ الهلاك . لا تفتروا : نَهَاهُمْ عَنِ افْتِرَاء الكذب ، افترى الكذب : اخْتَلَقَهُ .

فَيُسْحِتَكُمْ بعذاب : أَسْحَتَهُ يُسْحِتُهُ سحتا : أهلكه و اسْتَأْصَلَهُ أي ذَهَبَ بِأَصْلِهِ وَلَمْ يُبْقِ مِنْهُ شَيْئًا .

وَقد خاب : أيْ خَسِرَ وَ هَلَكَ .

فتنازعوا أمرهم بينهم : أى السَّحَرَةُ لَمَّا سَمِعُوا كلام مُوسَى تَنَاظَرُوا وَ تشاوروا ـ

وَأَسَرُّوا النَّجْوَى ـ أَسَرَّ الحديث : كتمه ، لم يظهره ، وَ النَّجْوَى هى السِّرُّ ، المعنى أنّهم تحدّثوا فيها بينهم سِرًّا ، وَقَالُوا إنّ هَذَانِ لساحران ـ

و يذهبا بطريقتكم المثلى ، المثلى ، تأنيث الأمثل و هُوَ الأفضل ، و يقال فلان أَمْثَلُ قومه أى أفضلهم ، و يقول العربُ فلان على الطريقة المُثْلَى يعنون على الهدى المستقيم ـ

فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ : الإجماع الأحكام وَ العَزْمُ عَلَى الشَّىْءِ ، أجمع القومُ على كذا : اتّفقوا عليه ، أجمع عَلَى الأمر : عَزَمَ عليه ـ

ثم ائتوا صفًّا : أى مُصْطَفِّين مجتمعن ليكون أنظم لامورهم و أشدّ لهيبتهم ـ من استعلى : من غَلَبَ ـ

أوجس : أحسّ ـ الخِيفَة : حالة الخائف ـ

تلقف : لَقِفَ الشَّىْءَ يَلْقَفُهُ: تَنَاوَلَهُ بِسُرْعَةٍ ، و تَلَقَّفَ يَتَلَقَّفُ الطَّعَام : بَلَعه ـ الأعلَى : المستعلى عليهم بالظّفر و الغلبة ـ

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ ماذا قال فِرعَون لِموسَى ؟

٢ ـ وَ بم تهدّده ؟

٣ ـ وَ ماذا طلب منه ؟

٤ ـ بما أجاب موسَى عليه الصّلاة وَ السّلام وَ أىّ يوم حدّد لمنازعة السّحرة ؟

٥ ـ ماذا فعل فِرعَون بعد ذلك ؟

٦ ـ ماذا قال موسَى عليه السّلام حينما لقى السّحرة ؟

٧ ـ ماذا فعل السّحرةُ حينما سمعوا ما قال موسَى ـ

٨ ـ ماذا قالوا لِموسَى بعد ذلك ؟

٩ - بم أجاب موسى عليه السلام ؟

١٠ - ماذا فعل السحرة و ما الذى خُيِّل إلى موسى ؟

١١ - ماذا حصل لموسى حين رأى العصى و الحبال تسعى ؟

١٢ - ماذا قال الله جلّ شأنه لموسى عليه السلام فى تلك الساعة ؟

١٣ - و بمَ أمره ؟

١٤ - ماذا فعل السحرة حين رأوا معجزة موسى عليه السلام و ماذا قالوا ؟

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِى عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ، فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ النَّخْلِ وَ لَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَاباً وَ أَبْقَى ـ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا

مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِى فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ـ إِنَّمَا تَقْضِى هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ـ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَ مَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ ـ وَاللهُ خَيْرٌ وَ أَبْقَى ـ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِماً فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ـ وَ مَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِناً قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ـ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَ ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ـ (طه ٧١—٧٦)

شرح المفردات :

آمنتم له قبل أنْ آذَنَ لكم : يُقَالُ آمَنَ لَهُ ،و آمَنَ بِهِ ، وَ فى الآيَة إسْتِفْهَامٌ بِمَعْنَى التَّوْبِيخ ، أَىْ كَيْفَ آمنتم بِهِ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ مِنِّى لَكُمْ ـ

إنّه لكبيركم : أَىْ إِنَّ مُوسَى لكبيركم ، أى أَسْحَرُكُمْ وَ أَعْلَاكُمْ دَرَجَةً فى صِنَاعَةِ السِّحْرِ ـ

من خلاف : تقطيع الأيدى والأرجل من خلاف ، هو اليد اليمنى و الرجل اليسرى .

ولأصلبنكم فى جذوع النخل : أى على جذوعها ، وجذع النخلة : ساقها .

ولتعلمن أينا أشد عذاباً و أبقى : أى لتعلمن هل أنا أشد عذاباً لكم أم موسى ، و معنى أبقى أدوم .

لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات : أى لن نختارك على ما جاءنا به موسى من البينات الواضحة من عند الله سبحانه .

والذى فطرنا : فطرنا أى خلقنا ، والمعنى لن نختارك على ما جاءنا به موسى ولن نختارك على الذى خلقنا .

فاقض ما أنت قاض : أى فاصنع ما أنت صانع ، واحكم ما أنت حاكم ، و هذا جواب لقول فرعون : لأقطعن أيديكم ، قضى الشئ : صنعه باحكام وقدره .

قضى حاجته أتمها و فرغ منها . قضى بين الخصمين : حكم و فصل .

إنما تقضى هذه الحياة الدنيا : أى إن سلطانك علينا و نفوذ أمرك فينا منحصران فى هذه الدنيا ، ولا سبيل لك علينا فيما بعدها .

والله خير و أبقى : أى خير منك ثواباً و أبقى منك عقاباً .

و هذا جواب قوله : ولتعلمن أينا أشد عذاباً و أبقى .

إنه من يأت ربه مجرماً فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى : المجرم هو المتلبس بالكفر والمعاصى لا يموت فيها ولا يحيا ، لا يموت فيستريح ولا يحيا حياة تنفعه .

جنات عدن : أى جنات إقامة للخلود ، عدن بالمكان : أقام فيه .

تزكى : أى تطهر من الكفر و المعاصى .

الخطيئة : الذنب ، جمعه خطايا و خطيئات .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - ماذا قال فِرْعَون للسّحرة حين ألقوا بأنفسهم سُجَّداً ؟

٢ - هل كان مُوسَى عليه السّلام كبيرهم الّذى علّمهم السِّحْر ؟

٣ - هل تعلّم مُوسَى السِّحْر عليه السّلام و هَل كان سَاحِراً ؟

٤ - بِمَ هَدَّدَ فِرْعَونُ السّحرةَ حِين آمَنُوا بالله ؟

٥ - ماذا قال لهم بعد أن هدّدهم .

٦ - بِمَ أجاب السَّحَرةُ التّهديد والوعيد ؟

٧ - كيف كان إيمانُ السّحرة ؟

٨ - هل آثَرَ السّحرة الدُّنيا العاجلة على الآخرة الباقية ؟

٩ - مَا هِىَ الحُجَجُ الّتى ذكرها السّحرة أمامَ فِرْعَونَ ؟

١٠ - هل خاف السحرة عذاب فِرْعَون أم استخفّوا به ؟

١١ - لِمَ استَخَفَّ السّحرةُ بعذابِ فِرْعَون ؟ ولِمَ كانوا مصمّمين على احتمالِه وعدم المبالاةِ به ؟

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم :

اَلْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يُسْلِمُهُ ، وَمَنْ كَانَ فِى حَاجَةِ أَخِيهِ ، كَانَ اللهُ فِى حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً ، فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

شرح المفردات :

أخُو الْمُسْلِمِ : أخُوهُ فى الدِّين . لَا يُسْلِمُهُ : لَا يَتْرُكُ مُسَاعَدَتَه .

فَرَّجَ : كُرْبَةً أزَالَ شِدَّةً . سَتَرَ مُسْلِماً : لَمْ يُظْهِرْ عَيْبَهُ .

شرح الحديث الشريف :

اَلْمُسْلِمُونَ إخْوَةٌ فى الدِّينِ ، وَ وَاجِبُ الأخِ عَلَى أخِيهِ هَذِهِ الأشْيَاء :

- عَدَمُ ظُلْمِهِ ، فَلَا يَعْتَدِى عَلَى نَفْسِهِ ، وَلَا عِرْضِهِ ، وَلَا مَالِهِ ؟

٢ - عَدَمُ خِذْلَانِهِ فِي الضِّيقِ ، بَلْ يُسَاعِدُهُ وَيُعَاوِنُهُ مَا اسْتَطَاعَ .

٣ - مُسَاعَدَتُهُ إِنِ احْتَاجَ إِلَى الْمُسَاعَدَةِ بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ فِي الْخَيْرِ .

٤ - أَنْ يُفَرِّجَ شِدَّتَهُ ، وَيُزِيلَ كُرْبَتَهُ ، لِيُزِيلَ عَنْهُ اللهُ كُرْبَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

٥ - أَنْ يَسْتُرَ عُيُوبَهُ إِلَّا مَا لَا يَصِحُّ سَتْرُهُ كَالذُّنُوبِ وَالْجَرَائِمِ .

---

(٢)

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ وَتَوَادِّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْوٌ مِنْهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى .

شرح المفردات :

تَرَاحُمِهِمْ : رَحْمَةُ بَعْضِهِمْ بَعْضاً . تَوَادِّهِمْ : تَصَادُقِهِمْ . تَعَاطُفِهِمْ : تَعَاوُنِهِمْ . تَدَاعَى : تَشَارَكَ .

شرح الحديث الشريف :

الْمُسْلِمُونَ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ ، فَيَجِبُ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، فَيَرْحَمَ كَبِيرُهُمْ صَغِيرَهُمْ ، لِيُحِبَّ صَغِيرُهُمْ كَبِيرَهُمْ ، وَيَعْطِفَ غَنِيُّهُمْ عَلَى فَقِيرِهِمْ ، وَيَتَعَاوَنُوا جَمِيعاً عَلَى مَا فِيهِ سَعَادَتُهُمْ . فَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا شَكَا مِنْهُ أَحَدُ الْأَعْضَاءِ تَأَلَّمَتِ الْأَعْضَاءُ جَمِيعاً .

---

(٣)

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً خَالِصاً ، وَمَنْ

كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا اؤتمن خان، و إذا حدث كذب، و إذا عاهد غدر، و إذا خاصم فجر.

شرح المفردات:

المنافق: من يظهر غير ما يستر. حتى يدعها: حتى يتركها. اؤتمن: أعطى أمانة. فجر: كذب و أثم.

شرح الحديث الشريف:

أربع خصال ذميمة قبيحة من اتصف بها كان منافقاً خالصاً في نفاقه. و من كان فيه خصلة منها كان فيه بعض خصال المنافقين:

١ - خيانة الأمانة سواء أكانت شيئاً مادياً كالأموال أم معنوياً كالأسرار؟ فالخيانة تضيع الحقوق، و تسبب العداوة.

٢ - الكذب، لأنه يسبب ضياع الحقوق، و احتقار الكذاب.

٣ - خلف الوعد، لأن ذلك يضيع الثقة، و يفسد الصداقة.

٤ - الفجور في الخصومة لأنه يقلل الهيبة، و يذهب المروءة، و يسبب الكراهية، فواجب على المسلم تجنب هذه الصفات.

---

(٤)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من رد عن عرض أخيه بالغيب رد الله عن وجهه النار يوم القيامة.

شرح الحديث الشريف:

المسلم أخو المسلم، و الأخوة توجب على

الأَخَوَيْنِ أَنْ يَكُونَ كُلٌّ مِنْهُمَا مُخْلِصاً لأَخِيهِ، صَادِق الْمَحَبَّةِ لَهُ، يَدْفَعُ عَنْهُ أَلْسِنَةَ الْمُغْتَابِين، وَ يَرُدُّ أَقَاوِيلَ الْكَاذِبِينَ. فَمَنْ أَدَّى هَذَا الْوَاجِبَ لأَخِيه، رَدَّ اللهُ عَنْهُ النَّارَ، وَ جَعَلَ الْجَنَّةَ دَارَهُ.

و الحمد لله رب العلمين

تم تحرير هذا الكتاب فى التاسع و العشرين من
جمادى الاولى ١٣٧٤


سدا بہار خوشبوئیں
المصنف
بدائع منظوم
کافیہ
شرح مائۃ عامل